

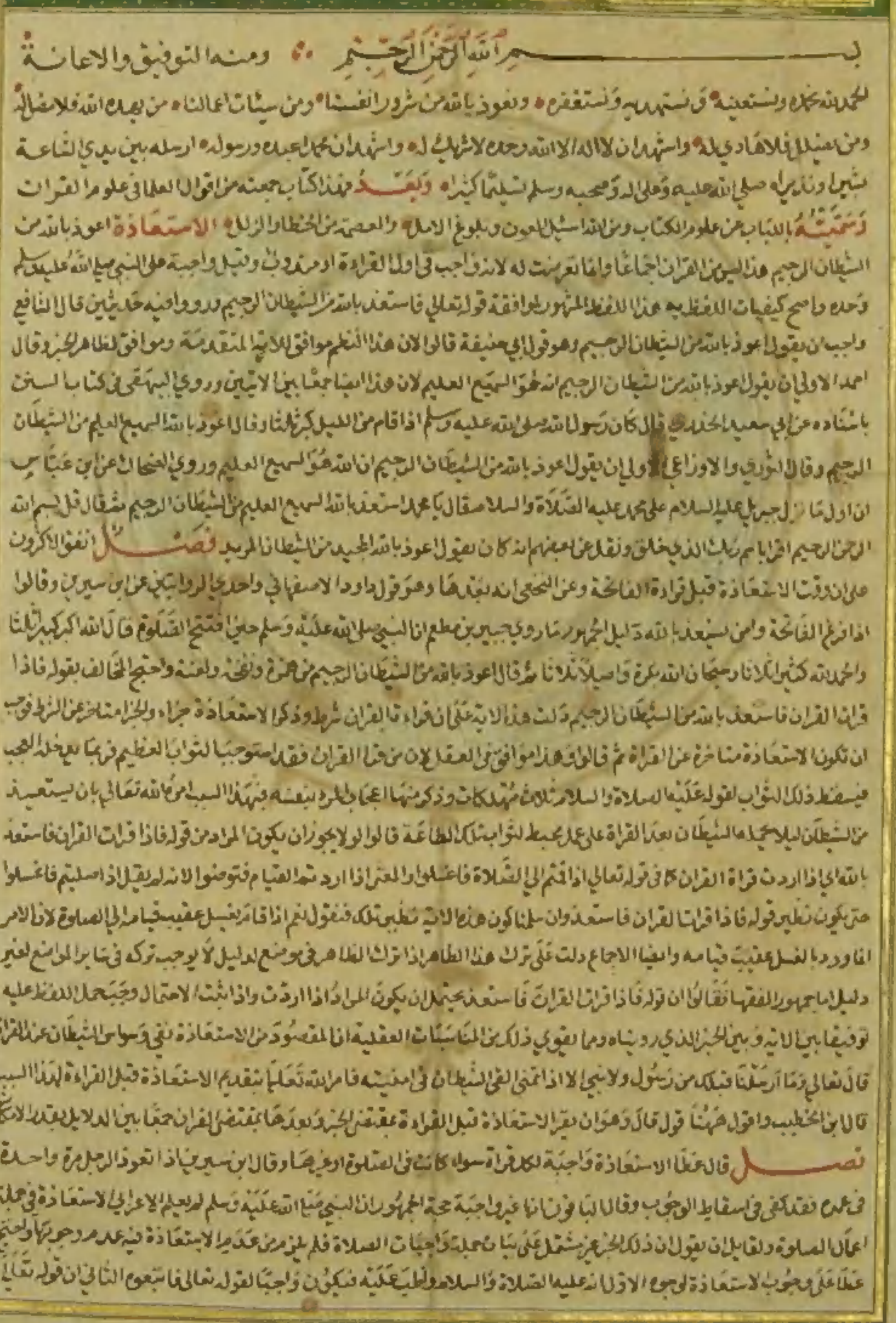


الجلد الاول من تفسير الباب



مكتبة آية الله
No 49



[illegible][illegible]

سُورَةُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ بِبَنِي آدَامِ

26

26

عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب

عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب

[illegible]

بسم الله

بالمثل

[illegible]

بالمثل

على الخوف جعلوا الياس من ايمان الباقيين فان عنا دالبعض لا يثاب في اقرار الياس انا انما بقا القفال فقال جبر
ان يكون المعنى كمالا من هؤلاء وهو انما ياخذون دينهم ويعلونه من علمهم وهم قوم يتعدون الخريف حين ادا
فان وليك انما بعلى من الخوف وعبروه **قوله تعالى** افتطمعون ان يؤمنوا لكم استغفرا عن سبيل الانكار فكان
ذلك جزاء ما به لا يؤمنون النية واما انما من احسن الله تعالى عنه بانه لا يؤمن منع فحينئذ يعود الرجوع للذكورة
للقدرية والحرية قال القاضى **قوله** افتطمعون ان يؤمنوا لكم يدل على اننا من قبلهم لانه لو كان خلقا ساعيا
لهم لكان لا يتغير حال الطمع فيهم بصفة الخوف الذي تقدم ذكره ولا يمنع كون ذلك تسلية للمؤمنين ولا يوجب
الايمان بل هو في موطنه على ان لا يخلقه فيهم وايضا اعطاه تعالى كذبهم في الخريف حيث فعلوه وهم يعلمون بحبه وا
مضاهة الخريف لغيره على وجه لا يبدل على ذلك وهذا الكلام قد تقدم جوابه مرارا **فصل** قال ابو بكر
الرازى الائمة يدل على ان القفال المتأخر من الرشد واقرى الى الياس من الجاهل لان بعد الخريف من العلم ما فيه
من الغداب يكون اشتد سوء واعظم خطاية فان قيل انما فعل ذلك ليعلم من لا يعرف من الاخر ان قال فاستدركه بما قيل
وقال يعرفون كما يعرفون ابناءهم قال ان الخطيب ويجب ان يكونوا قليلين لان الجمع العظيم لا يجوز علمه من كان يتبعه
لانا ان حوزنا ذلك ليعلم الحق من الممثل وان كثر القدر فان قيل قوله عقولهم وهم يعلمون تكرار اجاب القفال بوجوب
اخذها من بعد ما عقولهم من اذ الله تعالى منه فاولوه تاويلافاسا يعلمون ان غير ذلك الله تعالى في الثاني انه عقولوا
مراد الله تعالى وعلموا ان السائل الفاسد بكمم الغداب والعقوبة لله تعالى واعلم ان المقصود من ذلك تسلية الرسول
عليه السلام وتبصير عليهما وهو لما كان عندهم عظم فادرك في تسلية ابي **قوله تعالى** واذ النوا
الذين آمنوا قالوا آمنا واذ اخلا بغيرهم الى بعض قالوا اتحدنوا بغيرهم اتحدنوا بغيرهم اتحدنوا بغيرهم اتحدنوا بغيرهم
اولا يعلمون ان الله يعلم ما يبيتون وما يعلمون روي عن ابن عباس ان منافق في اهل الكتاب كانوا اذا اتوا الحجاب
عند ربنا الله عليه وسلم قالوا اهلنا ما الذي انتم به ونهذه ان صاحبكم صادق وان قوله حوزوا وعلموا وصفته في
كتابنا اخلا بغيرهم الى بعض قالوا لو ساء كعبه من لا تعرف من اسيد ووهب بن ابو ربيعة عن عبد الله بن عباس قال
عليكم في كتابنا من غنمته وصفته بغيرهم قال القفال رحمه الله في قوله تعالى ونهذه ان صاحبكم صادق حوزوا وعلموا
على ذلك ان في علم الله ذلك ونهذه ان صاحبكم صادق قال الكلبي باقضى الله عليكم في كتابكم انما حوزوا وعلموا
ومنه قيل للمفاتيح الفتح ليعلم اليقين وقال الكلبي ما بين الله عليكم في كتابكم وقال الواقدي ما انزل الله عليكم بغيرهم
لنفسنا عليهم ركا من النساء والارضين ازلنا وقال ابو عبيدة والاحفش بما انزل الله عليكم من رعاكم من نصركم
عليكم وذكره وقيل باقضى الله عليكم اي ازل من الغداب ليعبروكم به ويعلموا انكم اكرم على الله منكم وقال الجاهل
والقاسم بن ابي بن هذا قول ابو ربيعة بغيرهم ليعبروكم به يعني النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا اخوان القردة
والخنزير وعبد الطاغوت فقالوا انما اخبروا بهذا ما خرج هذا الامم وقيل الاعتناء والتبصير بغيرهم ببيان لهم
مصلحة محمد عليه السلام **فصل** قد تقدم الكلام على تفسير قوله واذ النوا في اول السورة وهذه الجملة الظاهرة
تحتل وجهين احدهما ان تكون مستأنفة كاستفهام عن احوال اليهود والمنافقين والثاني ان تكون في محل نصب
على النوا معطوفة على الجملة الخالية قبلها وهي وقد كان فريقا من القدرية كيف يتطعون في ايمانهم وجاهلهم كبت
وكبت وفران السبع لاقوا وهو بمعنى لقوا فاعل بمعنى فعل نحو سافر وطار وقت السعد واصل فاعلها قلب الوافي
الفاخر بها وانفتاح ما قبلها ونقد ومعنى جلا والى في اول السورة **قوله تعالى** بما فتح الله عليكم من الغنائم
فيله وما مؤنولة بمعنى الذي والعايد محذوف ايضا اي بفتح الله عليكم وفي جعلها مستأنفة حرق لا يعود عليها
صير على المنور خلافا للاخفش والى كبر السراج الا ان يتكلف فيقال الضمير يعود على المصداق المنور من قوله
اتخذوا من نور من قوله ففتح اي ليجابوا كبر الحديث الذي قد تموه هو اوبيا الفتح الذي فتح الله عليكم والجملة من قوله
اتخذوا من نور من قوله ففتح اي ليجابوا كبر الحديث الذي قد تموه هو اوبيا الفتح الذي فتح الله عليكم والجملة من قوله
بيننا بالحق وهو الفتح العظيم وقوله وهو خير الفتحين والى كبر السراج والى كبر السراج والى كبر السراج
الفتاح في ذلك لانه من الظهور على الظاهر والحق النصر ومنه قوله تعالى في سفيان عن علي الذي كثر او قوله
ان تسفحوا فقد جاء كذا الفتح **قوله تعالى** ليجابوا كبر الحديث الذي قد تموه هو اوبيا الفتح الذي فتح الله عليكم والجملة من قوله
لا كبره على انما للتعديل كان في لا معنى انما تنصيب ما بعدها بافتراق كاسيا في وهي حرف جر واما دخلت على الفعل
لان منصوص بان المصداق من قوله بعد هذا فهو متبنا واول المصداق في الحاجة فلم يدخل على كبره غير
والنصب بان المصداق كان قد لا يخلو الا ان كبر السراج والى كبر السراج والى كبر السراج

لجلا اسوا لان ان هي ارباب فادما اختارها والى كبر السراج والى كبر السراج والى كبر السراج
بعد هاتين وان انا هو على سبيل التاكيد والاحتجاج موضع غير هذا ويجوز ان واطرها بعد هذه الامرا لا
في سورة واحدة وهي اذ وقع بعدها لا يجوز ان لا يكون للناس وذلك لما يلزم من قول الامير فيقول
اللفظ المنور في لغة العرب كرهة الامم لا يجرها من غير ان يكون لها معنى شاذة وهي الفتح قال الاخفش لان القفال افضل
قال اخفش لا يجوز في لغة العرب كرهة الامم لا يجرها من غير ان يكون لها معنى شاذة وهي الفتح قال الاخفش لان القفال افضل
لان الحاجة على الفتح واما في نشان عن الحديث الامم لان يقال يتعلق به على انما لا راقية وهو قول قبله في بيان
المعنى بما قبله الفتح وما له صار الى ان جابوا كبر الحديث الامم لان لا راقية على انما لا راقية وهو قول قبله في بيان
والسبب والسبب في هذا واخذ بالحجة الكلام المستقيم على الاطلاق ومن ذلك الحجة الطريق وجاحت فلا يخفى ان
عليته ومنه الحديث في كبر السراج الذي لا يجوز ان يكون له معنى شاذة وهو الفتح قال الاخفش لان القفال افضل
بما فتح الله عليكم من الغنائم وهو قوله تعالى في سورة الفتح في قوله تعالى في سورة الفتح في قوله تعالى في سورة الفتح
وفتح قوله **تعالى** عند كبر السراج وهو قوله تعالى في سورة الفتح في قوله تعالى في سورة الفتح في قوله تعالى في سورة الفتح
ففي كبر السراج وهو قوله تعالى في سورة الفتح في قوله تعالى في سورة الفتح في قوله تعالى في سورة الفتح في قوله تعالى في سورة الفتح
عالم في اعتقادي وحكي وهذا عند النفا في جلال وعند في حقيقته حرام اي في حكمها بقولكم ليجابوا كبره
ركبوا في نصيبوا ويحجبون شكل الدليل في حكم الله ونظيره ناول بعين العلم قوله فاذ النوا بالمراد من حكمه
الكاذبين وان كان نفسه صادقا وقيل هو معنى القول بما فتح الله اي بما فتح الله لكم من الغنائم وهو قوله تعالى في سورة الفتح
عليه السلام واخذ منها في تصديقه ونحوه بغيرهم وقال هو الصحيح لان الاحتجاج عليه هو ما كان في الدنيا
وفي هذا نظير من جهة التسامح وذلك ان ليجابوا كبر السراج وهو قوله تعالى في سورة الفتح في قوله تعالى في سورة الفتح
بربنا لعلنا لا نكون من الخاسرين وهو عند ذلك لا يجوز ان لا يجابوا كبر السراج **قوله تعالى** افتطمعون ان يؤمنوا لكم
هذه الجملة قولنا ليجابوا كبر السراج في قوله تعالى في سورة الفتح في قوله تعالى في سورة الفتح في قوله تعالى في سورة الفتح
ومنه يجوز ان يكون من قوله تعالى في سورة الفتح في قوله تعالى في سورة الفتح في قوله تعالى في سورة الفتح في قوله تعالى في سورة الفتح
ان من خطاب الله تعالى للمؤمنين فكانه قد فرغ في ايمانهم بقوله تعالى افتطمعون ان يؤمنوا لكم قاله الشرح على هذا
لاصلها ومفعول افتطمعون يجوز ان يكون مرادا ويجوز ان لا يكون **قوله تعالى** افتطمعون ان يؤمنوا لكم قاله الشرح على هذا
المجوز ان النية بالواو والمقد على المخرج لانها على طرفة ولما اخبر عنها لوقه حرة الاستغفار ما من مدعيها لغيره
تقدمه فعل افتطمعون ولا النبي وان الله يعلم في محل نصب وفيها ما حيل في تقدير ان احدما انها سادة مستغفرون
ان جعلنا علم معنى عرف والثاني انها سادة مستغفرون ان جعلنا حاسدين في اثنين ككلفت وقد تقدم من هذا
منهيب بن سبيو والجمهور وان الاخفش في عني انها سادت مستغفرون والثاني محذوف ويجوز ان يكون بمعنى الذي
وعايد سلكه في ما يبرهن ويعلمونه وان تكون مصدرة اي يعلمهم ربه وعلايته والى كبر السراج والى كبر السراج
وفران يحصن ثرون وتعلمون النوا على الخطاب **فصل** في الآية قوله الاول وهو قوله الاكثر بيان اليهود
كانوا يعرفون ان الله يعلم السر والعلانية فيهم ربه والثاني انهم يعلمون ان الله يعلم السر والعلانية فيهم ربه والثاني انهم يعلمون ان الله يعلم السر والعلانية فيهم ربه
فيعرفون ان الله يعلم السر والعلانية فيهم ربه والثاني انهم يعلمون ان الله يعلم السر والعلانية فيهم ربه والثاني انهم يعلمون ان الله يعلم السر والعلانية فيهم ربه
رغمهم عن النفاق وهي وصية بعضهم بعضا كتمان لابل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم والاقرب ان اليهود والى كبر السراج
بذلك كما هو المثل بذلك لانه لا يكاد يقال على طريق الرضا ولا يعلم كبت وكبت الا وهو عايد ذلك الذي يكون ذلك
راجرا له عن ذلك الفاعل **فصل** قال القاضى الآية تدل على امور منها ان الله تعالى ان كان هو الخالق لا يخلق
العباد فكيف يعجز ان يجره عن تلك الاحوال والافعال ومنها انها تدل على ان لا في الحقيقة صحة الحجاج والظفر
وان ذلك كان طريقا للصحة والحق من انهما انها تدل على ان الاقرب بالمعصية مع العلم بكونها معصية يكون اعلم
جريا **قوله تعالى** ومنهم من يؤمن بالكتاب الا في اياتي قوله فيكون اعلم ان الله تعالى لما وصف اليهود العناد
وازال الطمع عن ايمانهم فيهم ربه من الغفوة الاولى في الصالة المصداق وهو الذي يعرفون الكلام من مواضعه
والغفوة الثانية المنافقون والغفوة الثالثة الذين يجادلون المنافقين والغفوة الرابعة من كبر السراج
هنا وهم العاصاة الاميون الذين لا يعرفون القواعد ولا الكتاب وطريقهم التقليد فينقلوا في المنع من
من الايمان حتى سبب ذلك واحد لكل قسم من سبب وقال بعضهم من بعض اليهود والمنافقين وقال بعضهم

وحتى اغنياء وعزير ذلك من اجماع كثر وهو قال لا يوسم المراد ببر تاييد الغضب وتكثيره لاجل الكفر وان كان واحدا لا يظلم
وقال الله تعالى لا يظلم احد منكم شيئا ولا يظلم احد منكم شيئا ولا يظلم احد منكم شيئا ولا يظلم احد منكم شيئا
واصله مدين مدين لا يظلم احد منكم شيئا ولا يظلم احد منكم شيئا ولا يظلم احد منكم شيئا ولا يظلم احد منكم شيئا
فيلها حكمت الواو بعد كرم فقلت يا و لا هانة الا ذلال والحزب وقال للكا فربن ولا يقبل في هيبته على العبد المقتدر
للعذاب المدين فيدخل فيها اولئك الكفا ووعدهم والعبادة الثانية لا يظلم احد منكم شيئا ولا يظلم احد منكم شيئا
له انما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا الى قوله من حين واذا قيل لهم على ما اؤمروا انزل الله قالوا نؤمن بما انزل
اي بكم انما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا الى قوله من حين واذا قيل لهم على ما اؤمروا انزل الله قالوا نؤمن بما انزل
ان يوسموا انما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا الى قوله من حين واذا قيل لهم على ما اؤمروا انزل الله قالوا نؤمن بما انزل
ثم انزل الله على من يظلمون منكم شيئا ولا يظلم احد منكم شيئا ولا يظلم احد منكم شيئا ولا يظلم احد منكم شيئا
الانسان فاما بهما البعض في وقتنا فمنا قهر وقدر جبار في وجهين احدهما ان الله عز وجل استغنى عن عوالمه وعلوه وهو
كونه من لا يظلم احد منكم شيئا ولا يظلم احد منكم شيئا ولا يظلم احد منكم شيئا ولا يظلم احد منكم شيئا
ما سئل العوالم ان ذلك لا خلاف فيه وانما الخلاف في كونها هل هي موصوفة للمعنى او لا فالجواب بانها ليست موصوفة
للعوالم يقول انها انما استعملت للعوالم عارضا فان قيل الاستعمال في الحقيقة فاجواب انها
لو كانت للعوالم حقيقة لما جاز ادخال لفظة كل عليها فان قيل انما دخلت كل لكي لا يكون الجواب انما اتمت
المؤكد بانى بعد ما يوكده لا قبله **قوله تعالى** ويكفرون بما وزاد في هذه الحجة وجها آخر ان تكون
استغنا فيه استوفيت الحجة بما فيهم فلا يحل لها من الاعراب والثاني ان يكون خبر المبتدأ محذوف وهي كقولك ضربت
على الحال والعاقل فيها قالوا اي قالوا من حال كونهم كافرين بكذا ولا يجوز ان يقال فيها نؤمن قالوا انما بقا ادلوكان
كذلك لكان لفظ الحال وكفروا ونحن ككفرهم مكان بحسب المطابقة ولا بد من ضمارة هذا المبتدأ لما تقدم من المصاح
المثبت لا يفترون بالواو وهو نظير قوله **عوت وارهمم نادكا** وحذف القابل عن قوله بما انزل وهو لفظه لانه
للعلم بما لا ينزل الا كتب السماوية الا الله تعالى اولئك هم الذين كفروا **قوله تعالى** وما زادة متعلق
بكفروا وما موصولة والمطرب صلواتها مستقلة فعل بين لا والها في وزاة يعوق عن ما في قوله بما انزل ووزاة
من العروق المتوسطة الضرف وهو ظرف مكان والمهور ان يمتدح فلف وقد يكون بمعنى انما قال تعالى وكان وراءهم ملك
ياخذ كل سفيهة غصبا وقال تعالى يبدون وزاة ههنا يوتا فبلا نؤمن الاضداد وضم الفراء بمعنى سوي التي بمعنى
عزيرهم ابو عبيد فزادة بمعنى بعد وفيهم قولان احدهما انه اصل نفسه والثاني ذهبا بن جني مستند لثبوتها في غير
في قوله ربهم والثاني انها من ياكوهه توارثت قالوا انما بقا وفيه نظير **فصل** الحرة بدل من واو
ولان ما فاده واو لا يجوز ان تكون لامه واو وان شئت لاحض في ذلك قول الشاعر اذا تالوا من عليك لم يكن
لغواك الامن وزاد وراه وفي الحديث عن ابراهيم عليه وسلم كنت خيلا من وراءه وبثت لها في نصفيها
شاذ لان ما زاد في الموث على ثلاثة لا يثبت لها في تصغير الا في وجهين شذنا وهما زونية وقد يرمي تصغير وزاة
وقدم قال ابو عبيد لا يمتدح فلف في الموث في التصغير وهو يوكهها وكذا اولد انما **قوله تعالى** وهو الحق
مبتدأ وخبر الجملة في محل نصب على الحال والعاقل فيها قوله يكفرون وعابها ما صاحب كبرون واجاز انما بقا ان يكون
العاقل الاستغناء الذي يكون في ما وراء اي الذي استغنى وزاة وهو الحق وهذا شاذ الى وجوب الايمان بجملة الله
عليه وسلم لا يثبت ببقته بالمجرات التي ظهرت عليه ثم انما عليه السلام اخبر ان هذا القرآن منزل من عند الله
وان فيه امر المكلفين به فكانوا لا يثبت حقها لا محالة **قوله تعالى** مصدقا لما موكة لان قوله وهو الحق قد تضمن
معناه والحال الموكدة انما ان توكدها بما عود لا تعنى في الارض مفسدين وامان بوكه معنونه جملة فان كان الثاني
الفرع اخر انما عابها وناحية ههنا الجملة ومثله استدسبويه • اما ان دارة مقروفا بها سبج
وهل يدان بالما كن من عاره والصدق وهو الحق حقيقة مصدقا وان دارة لعرفه وفا هذا تقرب كلامه الى بين
واما اني البقا فان قال مصدقا حال موكة والعاقل فيها ما في الحق من معنى الفعل او المعنى وهو ثابت مصدقا وصاحب
الحال العين مستند في الحق عند قوله وعند اخرين صاحب الحال غير ذلك ذليله الكلام والحق مصدقا ولا يجوز التصدير
على حسب حال سأل حاله عند قوله وعند اخرين هو القول الذي قد شذنا وهو القوي وما في قوله لا يمتدح

ورب

في موضع حقيق الامر ومهم مسلما ومهم نصيب بالاستقرار **فصل** وهذا ايضا انما الى وجوب الايمان
بمحمد صلى الله عليه وسلم وخبره ان الاول ان محمد صلى الله عليه وسلم لم يعلم علم ولا استفاد من استاد فلما اضر الحكايات
والقصص موافقة لما في التوراة من غير تفاوت امتلا علمنا انه عليه السلام وانما استفاد ههنا من الوحي والنبيل والثاني
ان القرآن ينزل على نبوته عليه السلام فلما اخبر تعالى انه يصديق التوراة فوجبه بان التوراة تشمل على الاخبار عن نبوته
والا يمكن القرآن مصدقا للتوراة بل مكذبا لها واذا كانت التوراة مشتملة على نبوته عليه السلام فمردودا عن وجوب
الايمان بالتوراة لزم من ههنا الخبر وجوب الايمان بالقرآن **قوله تعالى** فلم تقتلون الفاجورين شرط يقتلون
كتمه منهم بما انزل الله عليكم فلم تقتلوا الانبياء وهذا كذب بيب الامران التوراة دلست على ما في الخبرات تدل على الصدق وقد دل
على ان كان صدقا في ادعاء النبوة كان قتله كفرا فاذا كان الامر كذلك كان السعي في قتل جبري وزكيا وعيسى عليه السلام
سعيه في ذلك ان صدق في ادعاءه كبره كونه مؤمنا بالتوراة ولما جرحا وجرحوا ولا بد من وجوب ما استفاد من قوله جرحي لا ي
شيو ولكن خذفت الفها فوقها فها وبين ما في الخبرات فتثبت الفها قال الشاعر • علي ما قار شتمه لي سيم •
كخبر يروع في زياد • وهذا ينبغي ان يحفظ الضمير كان هو عليه بغيره من ان يخبري في ذلك ويخرج عليه بعض اي
القرآن كما قد حمل الخبرية على الاستغناء منه في الخذف في قوله اصبع ثم سبب وهذا محذور والتسبب لا يفي في اذا وقف على
ما الاستغناء محذور فان كان محذورا ما سبب وجبت لحاقها التكتن محذور وان كان محذورا محذورا لا اختيارا للحال
والغرض ان الخوف يترجم بما يدل على عليه فيقوى به الاستغناء منه بخلاف الاستغناء فان في نبوة الانفصال وهذا الوجه
انما جرحا بابتداء ويقطع نفي لاجرم ان بغيره من الوقف على هذا الخبر قال ابن زيد وقته غير ههنا كان خطا النقصان الحرف
وان وقف بها خالف التواء ولكن الذي قد وقف اليها ومثل ذلك لا يبعد مخالفا للتسديد الا ترى اني انما بغيره من ان
الزوايد والحال متعلق بقوله يقتلون وكذا قد عده عليه وجوبا لان محذورا له صدره لاجل الفها وانما جرحا
من يقتلون في محل جرحه يقتلون وان كان بصيغة المضارع فهو في معنى الماضي وايضا قد قوله من بعد هذا
فان الانبياء انما كانوا في ذلك الزمان وانما فالحاضر لم يفعلوا ذلك ولم ياتي في حكمه قبل الماضين وخارجا لساد
القتل انهم وان لم يتطوعوا لا بد ان كانوا ارضين بفعل سلا فيهم فخلوا كما لم يفعلوا هم انفسهم فان قيل
كيف خاز قوله يقتلون من قبل ولا يجوز ان يقال اذا ضربت اس فاجواب من من جرحا في الاول ان ذلك
خارج عما كان في قوله الصدقة اللازمة لقوله لما يعرفه بما سلف من فعله ويجوز ان يكون كانه قال المراد
شاك قال الله تعالى وانتم اعلموا انما انما الشياطين واليه قيل لبت لانه اذن من غايتها التلاوة والثاني كانه قال ارضوا
بقول الانبياء من قبل ان كنتم مؤمنين بالتوراة قال بعضهم هذا يقتلون بل هو الاستغناء عن الوقف على المصداق
الاشكال بقوله يقتلون وانما لم يكتل جرحا لان في ما في معنى يقتل وبالعكس قال الخطيب في هذا الخطيب في قوله
ربه ان اولئك احق بالعدا مني يعني برب **قوله تعالى** ان كنتم مؤمنين فان قولنا اخذها انها شريطة
وجوبها محذور وقد يرمي ان كنتم مؤمنين فلم يعلم ذلك ويكون الشرط وجوبا وذكر مرتين في هذا الشرط من
الحجة الاولى وبقية جوابه وهو يقتلون وحذف الجواب من الثانية ويجوز به قد جرحا في كل واحدة ما ثبت
في الاخرى وقالوا عطفها على ما صدق وهو قوله فلم هذا انما في على قولنا كوفيين وا في زيد في الثاني انما في
معنى ما يما كنتم مؤمنين لثباته ما صدق منكم الايمان **قوله تعالى** ولقد جاءكم موسى بالبينات الى قوله واستمر
ظالمون بالبينات يجوز فيه وجهان احدهما ان يكون خالفا لوجوبها كذا بينات وحجاي ومعة البينات والثاني
ان يكون معقولا في سبب اقامة البينات وهي قوله تعالى ولقد اتينا موسى سبع ايات بينات
وهي العصا والسنون واليد والمواد والطوفان والبراد والقفار والصفادح وفلق البحر وقيل البينات
التوراة وما فيها من الدلائل والامر في هذا الامر القسم ثم اخذتم العجل فوضيخ وهو يلعب من الامر في الامر في الامر
براهو النظر في الايمان والايمان بما اخذتموه وهذا امر معلوم ذلك بعد هذه وما بعده من الجمل وقد تقدم مرسله
والسبب في كبرها انه تعالى لما حكم ببقية اليهود في زمان محمد عليه السلام وصفهم بالعبادة والتكذيب ومثله
ويبلغهم في قتل الانبياء الذي يناسب التكذيب بل ويعد عليه اعاد ذكر موسى عليه السلام وناجها من البينات
واما مرقع وصوح ذلك اذا كان في قوله تعالى وهو منع ذلك وصارنا على الدعا الى ربه والتكذيب به وذكر
حالي معكم وانما بالغم في التكذيب والجهل **قوله تعالى** واذا اخذنا منكم باعة وفرضا فذكر القول في قوله
يقوم قد قدمه وقوله واستمعوا اطعوا وليس الا ذلك القول فقط وانما المراد اعلا بيا سعيهم والنوع ومنه قوله
ان محمد اي قول الجاب قال في دعوت الله حقا فمنا ان يكون الله يسمع ما انزل اي يقبل وقالوا جرحا والسمع والسمع والسمع

فان الحجاب وهو لا يحسن وهو يوجب ما يعقل سبوتيه
لا بد ان الوقت يكون عاجزا عن ان يصاحبه ذكر في ذلك وجهين احدهما وهو ان المراهضين وامامه الموت كالمرضى
الموت كما يقال بين جناح عقبة الموت ويقال ان فارق الموت وصل قال وان الموت طوع بدي الاما وصلت بانها لا
وقال حبيب بن ابي العزوق ان الموت الذي حدثت عنه فليس له بدي وقال الثاني قال لا حصر ان الموت في الدنيا
الوحي في حال الصحة بان يقول ان اخضر الموت فافعلوا كذا
المواد الحبر هذا المال لقوله بنار لك
وقال وما تنفعوا من غير ولا تحيط بغيره من غير قال ابو العباس المرقري وقد ورد في بعض النسخ ان الكرم بازا
منعنا الا لا يحل لنا ان نكسر الامانة في الامان قال الله تعالى ولو علم الله بغيره من غير الا ان الله في كل يوم
ايامنا الثالث الحبر الفاضل ومنه قوله تعالى في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت وان يرد الحبر
ان يما في الدنيا من المواقف قال تعالى في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت وان يرد الحبر
في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت وان يرد الحبر
حسبنا من ذلك في الدنيا من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت وان يرد الحبر
لان المال لا يقبل من غير ولا يحل لنا ان نكسر الامانة في الامان قال الله تعالى ولو علم الله بغيره من غير
فوقه تعالى في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت وان يرد الحبر
هو المال لا يكون من ترك درهما لا يقبل ترك ولا يقبل الا ان يكون ماله محبوا واحدا فاجازة ولو كانت اربعة
واحدة في كل ما ترك سواء كان قليلا وكثيرا لما كان التقييد بقوله ان تركه من كل واحد لا بد وان يكون
يتروك شيئا ما من موت عربا بنا ولا يبقى معه كسوة خمر في ذلك في حابة المذبح واذا اختلفت المواد بالبحر هذا المال لا يكون
فيل من قدره لا يغيره في الا اوله من قدره فاختل في مقدار وفي من يغيره من قدره انما هو في الموت
ولم يبق فيه درهم فقال الاول في فقال لا انما قال الله تعالى ان تركه من كل واحد لا بد وان يكون
عنه ان تركه من كل واحد لا بد وان يكون تركه من كل واحد لا بد وان يكون تركه من كل واحد لا بد وان يكون
تركه من كل واحد لا بد وان يكون تركه من كل واحد لا بد وان يكون تركه من كل واحد لا بد وان يكون
درهم او يغيره من قدره في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت وان يرد الحبر
قال الفرط في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
وصية في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
الوصية في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
بعضا في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
ان الله تعالى في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
فالموت في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
وقامه في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
ايضا في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
حقه في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
ان الله تعالى في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
له في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
باله في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
مدنية لا بالخوار
من المعروف ان لا يعلى البعثة ويجوز لبعضها ان لا يعلى البعثة ويجوز لبعضها ان لا يعلى البعثة ويجوز لبعضها ان لا يعلى البعثة
مع علم حقا وان يبين في العلم من غير ما قاله الله تعالى في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
ان جعل هذه الوصية لا يغيره من قدره في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت وان يرد الحبر
الملك بن يحيى بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت وان يرد الحبر
وقوله في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
على التلذذ في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت

روى في لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
والثالث كبره ان تدع ورثته لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
والرابع لصا لي بدي مالي ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
الثالث الرابع وهو ان يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
خالفه ان يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
في نصه لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
ان يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
قال ابو جابر وهذا باثباته القواعد التي لا يكون فيها الا الموت وان يرد الحبر
لا يجوز انما الاول فلا حصر في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
والثاني هذه لا يكون في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
لان المقتدر لو كان لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
في هذا نصه وقال بعض المروزيين انما هو كذا نصه في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
خلوفا انتهى في نصه في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
على حقا على المقتدرين انما هو كذا نصه في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
وان ذلك على وجوب هذا المقتدرين انما هو كذا نصه في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
وعنه في هذا المقتدرين انما هو كذا نصه في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
وصيته وجميع في ما شاء ومنها انما هو كذا نصه في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
يوم في ما علق رقيق فانه يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
ذلك الوصية وسقطها في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
في القياس كالتحق في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
ابوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
وان في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
له بوجع النصه كذا نصه في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
فقال للوارث في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
والحسن ابو سير بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
ذلك الوصية وسقطها في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
فلم يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
في نصه وقال اهل الظاهر لا يحسن عليه وهو كالمعراج
ان اخرجها الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
وهو في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
واجبة وسقطت بقوله كتب وبقر عليكم واذا ايجاب بقوله تعالى على المتقين وهو لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
عنه لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
كتب عليكم ما وصاكم به الله من قبله والذين لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
ذاتها الله لا مماناة بين نبوت الملائكة والذين لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
لا يخرج القرب الوارث في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت
وسمهم من لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
فمنهم من لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
منهم من لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي وفي رواية اخرى في كل ما لا يبرئني لاني ابيته انا وصي بدي مالي
العدل والاعتدال في الوصية عتار عن كاشي بن ابي بصير عنده وصية في المواقف من المواقف التي لا يكون فيها الا الموت

فلذلك يقال تبدل وجهه اي الما فيه مشروء وروان لم يكن رفع صوت ومنه يقال تاجطش قال

وإذا نظرت إلى سرعة وجهه بوقت كبرك العارض المنهال

وقد تقدم ان اهل السراج عند قوله وما اهل بيوتنا منكم من احد فقالوا المصطفى في بني كبره افعله وزيد فيه
فعلى انوارهم عين زهرج في عين وحاج وقد بعثهم من منافا قبل الاخذ لان السؤال عن ذنوبهم مقيد ولذا لك اجيبوا
بقوله فاني سواتي للباس وقيل انهم لما سألوا عن بني قنيل الحارثي اجابوا بما في فادي وعبد بن السوار لا فادي به
وعلى فانا لا نحاج اليه في الغد برفنا ولا في الباس معلق بخذول لا في صفة بلوا في ما في فاني كانية للباس ولا يجوز رفعه
سبل المواثيق لما في باس معنى البخل لا لعله لا يذوق والمواثيق مع ميثاق رجعت الى الوالي اصلها في الاصل موقوف من الوقت
واما فاني بالكره فاعلم اني اوصيه في الخمر وقت واوا ولا يصرف لانه مرفوع منق الجوع فان قيل المصروف فاول قيل
لانها فاصلة وقعت في نفس الاخذ للكره في وقت ليجري على طريقة الايات كايون في مثل قوله اقل اللوم والعدا في اللقا
والميثاق منه في الوقت قال يشارك وتعالى فيتم ميثاق وبالله الهلال ميثاقا ثلثين في منهاه واحضاع الامر لمواثيق
الحل منها سواتي بنيتي اتمها وقيل للميثاق الوقت كالساعة ومعنى الوعد

لا هله وأشهرها دون الشمس فالحجاب اذا لاهله وأشهرها انما جعلت لتوقيت الناس عند الشمس وأشهرها لان الاشهر
الهلالية بعينها تاكل احد النوازل العامة وروية لالهلال وحفاة ولذلك جعلت الاحكام الشرعية بالشمس والشمس كغير
منقضاء وأشهرها وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة والاشهر المندرجة والحجارات وحول الزكاة وأشهرها الاحزاب
والدائيات والشمس وأشهرها الايام والاشهر العدة وعدة النوازل وما جعله العاقلة في ثلاث سنين وغيره كجعلها في الشمس وأشهرها
فان الشمس لا تغير شكلها بزيادة ولا نقص ولا يعبر في اول ولا آخر ولا يجتنب رويها وكذلك اشهرها لا تعرف ولهذا
وأشهرها الايام والشمس وليست بها توقيت غير النوازل الاربعة وهي الصيف والشتا والربيع والخريف وذلك لتسهيل
اعلم ان الله تعالى ذكر وجهه
بحركة غير ذلك جعلت لاهله وأشهرها لتوقيت الناس دون الشمس

الحكمة وخلق الالهة فقال في حقها في تلك النسخ والحج وذكر هذا المعنى في آية اخرى وهي قوله تعالى وقدر متنازلنا السفل
عنه السبع والحياب واعلم ان تقدير الزمان بالشهور رتبة متتابع وبنية وبنوية فالبنية كالصوم والحج وعنده المولى
عنه زوجها والذوق المستغنى بالاقوات وقضاء الصوم في ايام العمل بالالهة والبنوية كالمدنيات والاضمارات
والحج عطف على تلك قالوا تقديره وسما عطف على تقدير الثاني

[illegible]

ليس المعنى ليدرك الناس بل لا بد من فهمنا في اي المواقف مقام احد الناس المحتاج فيها للتذات في الحق فيكون معنى قوله تعالى
 بل على الغضا والحذر والوقار باب الناس سائى الاقرب وقوله الجمهور في الحج الدعوى في جميع القران المذكور في الاخر والكتاب في
 عن فاسد وفروجه البيت المذكور في الحسن وابن ابي عمير في جميع القران وقوله في اجمع واحدا من خلقنا قال سبويه
 هاء مصددة والفتحة كالرواء السدود المذكور كالذكر وقوله الفصح فمصدق في الكريم
 قال القرطبي

هذه الآية الكريمة وقد علم أهل الظاهر مني واقفاً من المساق في جوابي لأجل الجوابين عبيد مولتي ولصفي
رسول الله صلى الله عليه وآله عاقل فاعلم جبري على شطرا مني والعقل ما نزل من الله تعالى عليه ولم يعمد بوقفي وقال
وهذا لأفعل منه لا مني لأفعل الصلاة والسلام قال البيهقي وأما قوله تعالى وهذا يدل على ذلك فمحمداً
وليسوا البرهان ولو لم يوجد جبركم تأنوا كقولهم

ليس البر أن نلوا وقد عرفت أن الله لا يبدل صفاته في شيء ولا يزل زيادته الباقية في عين كونها ولو قد تقدم أنها
قد تزايدت في الأسماء والصفات وحسنها وشرها البقوت وبسوت والعبود وشيخها نعم وألمها وعملها الصلوة وقدرها الباقون
الكل لا يلحقها وكذلك في صفاتها ولا ياتيها بخلافها من غير أن يلحقها في البقاء والامتداد كغيرها فكانت الكثرة

الحق قال ما كانا واللبنيكرف قاله ابو النعمان رحمه الله ومن في قوله من لم يورثها واولادها للبيوت وهي رابعة الموصية الى احد
لا ينجح في ذلك

[illegible]

الى ان يسميهم ويخلقهم ويسبق كل هذه الحوادث الى ما قبلها عليه وادفعه فيهم من قبله من ايامه
 الكونية ليس البر ان تاتوا اليه في طوره على وجهه النظر ولكن البر ان تاتيوا في وجهه ولو لم يسميهم ما يطر من ان
 على الله تعالى في ايقافه ثم قال واقول الله الذي يملككم فيظنون اني لنموتوا يا اخوتي الذين في الدنيا يقولون من من الله يجعل له
 عززا ورفقا من حيث لا يحتسب ومن تولى الله عز وجل المومنين

الفلج المذكور في الآية الكريمة هو في الواقع صفة كان شق الله حتى تصيروا أسطحين وقد وردت الاختيار المهي على الطير
وقال لأمدوي ولا طير وقال المندرة عن صفوة وتظهر وقد شارك وكان يحكي الطبيب ويحبها فقال وقال وقد عاد الله
فوقاً وتظهر وأبو يحيى ومن بعده قالوا لا طير تأليفه في معنى ذلك فالواطير كرم عند الله وقال المفردون سبب ولا الآية الكريمة
كانوا قد كلفوا ولا أسلمة إذا استعملوا في الجبل منهم فإن كان من أهل المدر لربب نفياً في طير يربيه بغير مئة ويخرج
سما يصعد منه إلى سطح ذلك ثم يمشي وإن كان من أهل البر صرح من حلف الحية والفسطاط ولا يدخل ولا يخرج
من الباب حتى يعمل من آخره ويرى ذلك على إلا أن يكون من أخس وهم قريش وكنته وخراعتهم من خواصهم معصية
وسواهم بغير ما وبه وهو لا يمتنعاً من الله وهو فيهم والحجاسة المدة فالله العباد كتب الله

[illegible]

اهل زواجره بنيه بالقرن فدخل محن وفصل بين علي بن ابي طالب واولاده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
احسن فقالوا لا نصاري فانا احسن يقول وانا على دينك فارتد الله تعالى الاله الكريمة
نفسه والاله ثلاثة اوجع له فادعوه قول اكثر العرب وهو جعل الاله الكريمة على ما في سنة الزول ويصعب
نظما الاله الكريمة عليه فان العنصر والاعمال الحركة فتمت الاله الكريمة على ما في سنة الزول ويصعب

شارك وتعلم لما ذكر ان الحكمة في اختلاف احوال الالهة جعلتها من اضافة تلك النسخ والجمع وكان هذا الامر للانشاء والى غيره وما
والجمع لاجد ربي سبحانه وتعالى واثابه الله تعالى لما وصل قوله وليس ابراهيم نافع البتة من طوره وما يقول نسا ولكن من
الاهلة لانها اتفق وقوع القسطنطين في وقت واحد في تولد الانبياء الكبرية من ميثامع في وقت ومن اهل الامم من اهل
وانما كانا من اساقية الحكمة في اختلاف احوال الالهة قيل لعل تركوا السؤال عن هذا الامر الذي لا يعينكم وارجعوا الى بعض
عامة الحكمة وانكم تعلمون ان ابناء البتة من طوره وما يقول ليس لاهل الامم من تولد الانبياء الكبرية من ميثامع في وقت
وليس ابراهيم نافع البتة من طوره وما يقول ليس لاهل الامم من تولد الانبياء الكبرية من ميثامع في وقت وانما كانا من اساقية الحكمة في اختلاف احوال الالهة جعلتها من اضافة تلك النسخ والجمع وكان هذا الامر للانشاء والى غيره وما
المعروف وان سئلوا بالمعروف على المظنون ولا يعكسوا واذ عن هذا فنقول ثبت في الدلائل للعالم منافع

عنه وأخيهما وثبت الحكيم لا يفعل إلا التقوى البعد عن العيب والسفاهة وأذعننا ذلك وعلمنا أن خلدنا أحوالنا في
في النور من فعله علمنا أن في حكمته وسعته لا نعلمنا أن الحكيم لا يفعل إلا الحكمة فاستدل لنا بالمعلوم على المجهول فاقا
أن يستدل الله علمنا ما الحكمة فيه علمنا فاعله يستحق حكيم فهو استدلال لا يخلل لا نستدل الجهر على النجس والمعلوم
وأفعلنا هذا فالأمر من قوله تعالى ليس البراني تأخر الدينونة ظهورها لئلا نعلم الحكمة واستدلنا به الرقي مقرر

ثالثا الذين وجدوا الخلق وقد بعثهم الله في غير طريقه فلما ابرأوا ان اتوا اليه موت من ابرأوا من ان يسئلوا بالعلم والميقن وهو حكمه خالفه على هذا الجمهور وقد عطفوا على من احب حكمة فان كتبه لا تعلموا من اجل ان ايمان البيوت من سنوا رعا كما ينبغي للعلماء والطريق المستقيم وهذا الطريق هو في ركنه فان من ادعى عليه الحياصواب يقول لا يعرف ان باقي الارض من سائر ومن

حسنة والجبار يقول في الدنيا في وجهه الاول ان يعلق امانا كالذي في قلبه وانما في الجان ابو البقاء ان يعلق
مخدوف في علي ارحام من حسنة لانه كان في الاصل صفة انا ما اقدرة عليها انتصب حالا
حسنة هذه الواو عاطفة لتبين على تبيان فقله من في الامم عطف على في الدنيا باعادة العاقل وحسنة عطف
على حسنة والواو عاطفة لتبين فاكتر على تبيان فاكتر فقول اعلم الله زيد عروا فاصلا وكرا خلاصا للاحقة

4

وهيئة العبدية فتنه لان الذي المحركة متناهية واعقل الامراض السند ومينه قولاً و

• ولما احوك الدائم القيد الذي • يؤمك ان ولي ورضيك مقبلا •

• وَلَكِنَّ الْمَنَى إِذَا لَمْ يَأْمَنَّا • وَصَاحِبُكَ الْإِنْفِ إِذَا لَمْ يَأْمَنَّا •

[illegible]

فيلسوف

[illegible]

الثاني ان يكون شرطية بمعنى ان تغلق او لا تغلق وتكون حادثة في باب اعتوا الشرط على الشرط يكون
 الثاني قيد في الاول نحو ان تات ان تحسن الي اكرمك ايا ان اعتبت محسنا وكذا الآية الذكرية ان طلقته من غير ما سبق
 ابن على ان هذا القابل انما اراد نفسه المعنى لان ما الظرفية مستترة بالشرطية ولذلك يقتضي التيمم الثالث
 ان يكون معصولة بمعنى التي وتكون للنساء كما قبل ان طلقته النساء الذي لم يتروهن وهو ضعيف لان ما المصلحة لا
 توصف بها وان كان توصف بالان في الوقوف وعما وقر المهر وتروهن ثلاثا هي واحدة لان العتيلان من فعل الرجل
 قال تعالى فيهم بمسقين شر وقر اجتمع والكتاب وفي الاخبار ما هو من المعاهدة فيضل ان يكون فاعل بمعنى فعل كافر
 فتوافي الاول ويحتمل ان تكون على ما هو من المشاركة قال تعالى من قبل ان يماسها وايضا فان الفعل من الرجل فيكون
 من المودة ولذلك قيل لها زانية ونجح القاتل في قراءة المهور وان افعل هذه التامة كلها ثلاثية نحو خرج من سعد ومن
 البطل قال تعالى لم يطعن وقال تعالى فالتحوي باذن اهليلج وما قوله في الطها ومن قبل ان يماسها فاوله به الماسة
 غير اجتماع وهي حرام في الطها **قوله تعالى** او تفرقوا فيه اربعة او جهة احداهما الخ ومن عطف على تفرقوا ولو على
 ايا من كذا واحد المتبنيات في الاول عطية والثاني انه منصوب باخلاق ان عطف على مفرد متوهم واي على ان النفاة
 خالصة متوهم لان تفرقوا كقولهم لا تتركوا وتفصيص حتى قاله الخسري الثانية منقط على جملة محذوف وقوله
 ونهستم اوله تفرقوا فيكون هذا من باب حذف حرف الجر والبقاء عمله وهو صغير جدا وكوف الذي هو هذا كوف
 الفظ لا موجود قبل ذلك والرابع ان تكون او بمعنى الواو قال تعالى وكه من قبله اهلكا هاهاها باسما باسما ايام
 فاليوم اي وهم وقوله تعالى وارسلناه اليها بالهوا ويريدون اي ويريدون وقوله تعالى ولا تطع منهم اثما وكونوا
 وقوله تعالى ان كنتم مني فالاين الخطيب فاذا فاعلمت هذا القول علمت انه متكلف في خطأ قطعاً والعرض في اللغة الفوق
 اي تفقدوا اذن **قوله تعالى** في زمرة بين وجهان اظهرهما انزاعاً به وهي بمعنى معنوه اي لان تفرقوا
 شيئاً من رضاء الثاني ان تكون منصوبة على المضمر بمعنى من شئ واستفوزوا بالبعاء الوجه الاول قالوا ان يكون معن
 به وهو الجيد والموسر في حذف تقدم منته مفيدة **قوله** هذه الآية قلت قلت في رجل
 من الانصار تزوج امرأة من بني حنيفة ولم يسهلها من ان يطلعها فيليل منها وقلت هذه الآية فقال رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ستمها ولو قبلتسودك **قوله تعالى** وسعوه في قال ابن البقاء وسعوه معطوف على فعل يردف
 تفادى يطلعوهن وسعوهن وهذا لاحاجة اليه فان الصبر للمصنوع في شعوره عليه على المطلق انما السبب

وفى

واحتفظ بها تحفظك وحفظ الصلاة المحفوظ على ثلاثة اوجه الاول انما تحفظه من المعاصي بقوله ان الصلاة هي ركن
والمسكن الثاني تحفظه من البداء بالخطيئة واستغفروا بالصلاة وقال الله في محكم بينكم الصلاة وتبين
الركعة اي بعمد بالنفس والحفظ الثالث تحفظه من شيعته لان الصلاة هي القرآن والقرآن ينفع للدارين وهو
ساعة مستغف وقال ابو النضر يكون وجوب تكبير الحفظ جاريا مجرى بقوله ان اذا كان الوجوب حائلا على النفس
فكانه من باب الحفظ كما قالوا في احوالهم في الصلاة والوقوف على تكبيره في الصلاة والوقوف على تكبيره في الصلاة
لا يوجد في الحفظ وهو كالحفظ في غيره من الاعمال لا يتوقف على تكبيره في الصلاة والوقوف على تكبيره في الصلاة
الوقوف على تكبيره في الصلاة والوقوف على تكبيره في الصلاة والوقوف على تكبيره في الصلاة والوقوف على تكبيره في الصلاة
فانما هو منتهى الاحتياط في قوله بدمج الرسول عليه السلام يا اوسق الناس طوي في مقامه وكره الناس ما رواه
وهو الوسط الذي هو الحفظ والوقوف على تكبيره في الصلاة والوقوف على تكبيره في الصلاة والوقوف على تكبيره في الصلاة
ولا يبنى على التكبير الا ما يبنى على الركعة والنقص والوسط بمعنى العزل والحفا وبقيتها عيلا والموسيقى
التي هي فائدة لا يبنى عليها فلا يبنى على التكبير ولا يبنى على الركعة ولا يبنى على الركعة ولا يبنى على الركعة
رضي الله عنها في الصلاة بالوقوف وفيها وجوب احدا على احدهما في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
قبله نحو من يرتد وعمود وسبيل في بيانه في الصلاة ان شاء الله تعالى قال القليل من الركعة والوقوف في الركعة
الوسط في التكبير في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
كالصلاة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
بذكر الاحكام المتعلقة بمقتضى الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
قوله حافظا على الصلوات بذكر الركعة من حيث ان الركعة ثلاثة ركعات والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
الثلاثة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
الي ثلاثة ركعات والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
حسب هذا الطريق وهذا الاستدلال انما يثبت ان الركعة الوسطى تكون ركعة واحدة والوقوف في الركعة
سبب الفصيلة **فصل** هذه الآية وان ذلك على وجوب الصلاة التي هي ركعة واحدة والوقوف في الركعة
والآيات الواردة على تفصيل الاوقات اربع احوالها قوله تعالى فصليا لله حين تسبون وحين تسبون قوله سبحانه
الله اي تسبون الله معناه صلوا لله حين تسبون الله صلاة المغرب والعشاء وحين تسبون الله صلاة البصر
وعشيا اربعة ركعات والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
اداء بالركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
الثالثة قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اثناء الليل فسبح واطراف النهار قالوا لا
اما ان يكون قبل طلوع الشمس وقبل غروبها والليل اثنان اهلين فيهما بين الفطرين اربعة ركعات وقوله تعالى والفر الشاة
طريق النهار والليل من الليل فالركعة الوسطى في النهار والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
احتملوا في الوسط على سبعة فراهب الاول ان الله تعالى لما لم يبينها بل جعلها بمنزلة الركعة في كل صلاة ان يكون
في الوسط فيصير ذلك داعيا الى اداء الركعة الكليسة الكمال والتمام كما انه احسن ليله العبد في ركعتين واحسانا
الاحابة في يوم الجمعة واخفى عنه الاعظم في جميع الاسماء واخفى وقت المغرب في الاوقات ليكون المكلف خافيا
في كل الاوقات وهذا في جماعة من العلماء قال محمد بن سيرين سأل رجل عن ثبوت الصلاة الوسطى فقال يا هذا
هل الصلوات كلها يصحبها او عن اربع بن خبثهم انه سألهم واحدا عن ثبوتها فقال قالوا نعم الوسطى واحدة منها في كل ركعة
تكون حافضا على الوسطى ثم قال الربيع فان حافظت ركعة من فوق حافظت على الوسطى في الركعة الوسطى في الركعة
الحسن لان هذه الصلوات الخمس هي الوسطى من الطاعات وتقرى بان الايمان يصنع وسبعون درجة واعلم ان هذه
ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاولي وفيها سبعة اركان لطرفين وقيل الوسطى صلاة الجمعة لان وقتها وسط
النهار والاشراط لم يثبت كبقية الفرائض من اشراط الخفية والاربعين ولا تنطبق في المصالح من جهة واحدة الا
ان يدعى الخفية التي ذكرتها وضقت بوقت وقبيلها ولا تنطبق لان العطف بقية الخفية الثالثة انما صلاة الفجر
وهو في علي وعمران عيسى وابن عروجا وابن عبد الله ومعاذ وابي امامة وابي جلي وهو في عطاء وطوس وعكرمة
وبجاءه في اليد ذهب تلك الشافعي واستدلوا بوجوه متعددة ان صلاة الجمعة تؤدي بعد طلوع الفجر وقبل
طلوع الشمس وعند الزمان ليس في صلاة باقية ولا صوة تامة فانه ليس بصلوات ولا كان متوسطا بين نمازات

في الخبر

ان النهار يصل في صلاة كان الظهور في العصر وفي الليل صلاة كان المغرب والعشاء وصلاة الصبح كالوسطى بينهما
الليل وصلاة في النهار فان قيل هذه المعاني خاسلة في صلاة المغرب فالحق انما يرجع صلاة الصبح على صلاة المغرب
كمرة الصلوات على ما سبقت في ان شاء الله تعالى في ذلك انما الظاهر والعرض صلاة جامع وكذلك المغرب والعشاء وصلاة
الصبح منفردة بوقت واحد فكانت وسطا بينهما ورايتها قوله تعالى ان قرآن الحشر كان مشهورا ورويت ان الواحد
منه صلاة الفجر يعني صلاة ملائكة الليل وملائكة النهار فلا يجمع ملائكة الليل وملائكة النهار في وقت واحد
الا في صلاة الفجر فثبت ان صلاة الفجر قبل احدتي مطر في الليل والنهار من هذا الوجه فكانت في الوسطى
عليها قوله تعالى وقوم الله قانتين وصلاة الصبح محسوبة بطول القيام والوقوف وهذا ضعيف لانه يقال لا
سهران المدة بالوقوف طول القيام كما سبقت في تفسير هذه الكلمة ولا سهران الفجر محسوبة بالوقوف في صلاة
الصلوات انما انزل الله سبحانه في الاوقات في بيوت من الفجر وسائر ما الله تعالى انما انزلها في الاوقات في بيوت من الفجر وسائر ما
لا يجمع الصلوات في الاوقات في بيوت من الفجر وسائر ما الله تعالى انما انزلها في الاوقات في بيوت من الفجر وسائر ما
في استعمال الماء البارد والخروج الى المسجد والسجدة للصلاة ولا سهران هذا شاق معصية على العبد في صلاة الفجر
الصلوات في بيوت من الفجر وسائر ما الله تعالى انما انزلها في الاوقات في بيوت من الفجر وسائر ما
يؤمنهم مستغفرون بالاحكام المتعلقة بمقتضى الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
الي بذكر ما في منتهى الاحتياط في قوله بدمج الرسول عليه السلام يا اوسق الناس طوي في مقامه وكره الناس ما رواه
وهو الوسط الذي هو الحفظ والوقوف على تكبيره في الصلاة والوقوف على تكبيره في الصلاة والوقوف على تكبيره في الصلاة
ولا يبنى على التكبير الا ما يبنى على الركعة والنقص والوسط بمعنى العزل والحفا وبقيتها عيلا والموسيقى
التي هي فائدة لا يبنى عليها فلا يبنى على التكبير ولا يبنى على الركعة ولا يبنى على الركعة ولا يبنى على الركعة
رضي الله عنها في الصلاة بالوقوف وفيها وجوب احدا على احدهما في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
قبله نحو من يرتد وعمود وسبيل في بيانه في الصلاة ان شاء الله تعالى قال القليل من الركعة والوقوف في الركعة
الوسط في التكبير في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
كالصلاة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
بذكر الاحكام المتعلقة بمقتضى الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
قوله حافظا على الصلوات بذكر الركعة من حيث ان الركعة ثلاثة ركعات والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
الثلاثة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
الي ثلاثة ركعات والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
حسب هذا الطريق وهذا الاستدلال انما يثبت ان الركعة الوسطى تكون ركعة واحدة والوقوف في الركعة
سبب الفصيلة **فصل** هذه الآية وان ذلك على وجوب الصلاة التي هي ركعة واحدة والوقوف في الركعة
والآيات الواردة على تفصيل الاوقات اربع احوالها قوله تعالى فصليا لله حين تسبون وحين تسبون قوله سبحانه
الله اي تسبون الله معناه صلوا لله حين تسبون الله صلاة المغرب والعشاء وحين تسبون الله صلاة البصر
وعشيا اربعة ركعات والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
اداء بالركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
الثالثة قوله تعالى فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اثناء الليل فسبح واطراف النهار قالوا لا
اما ان يكون قبل طلوع الشمس وقبل غروبها والليل اثنان اهلين فيهما بين الفطرين اربعة ركعات وقوله تعالى والفر الشاة
طريق النهار والليل من الليل فالركعة الوسطى في النهار والوقوف في الركعة والوقوف في الركعة
احتملوا في الوسط على سبعة فراهب الاول ان الله تعالى لما لم يبينها بل جعلها بمنزلة الركعة في كل صلاة ان يكون
في الوسط فيصير ذلك داعيا الى اداء الركعة الكليسة الكمال والتمام كما انه احسن ليله العبد في ركعتين واحسانا
الاحابة في يوم الجمعة واخفى عنه الاعظم في جميع الاسماء واخفى وقت المغرب في الاوقات ليكون المكلف خافيا
في كل الاوقات وهذا في جماعة من العلماء قال محمد بن سيرين سأل رجل عن ثبوت الصلاة الوسطى فقال يا هذا
هل الصلوات كلها يصحبها او عن اربع بن خبثهم انه سألهم واحدا عن ثبوتها فقال قالوا نعم الوسطى واحدة منها في كل ركعة
تكون حافضا على الوسطى ثم قال الربيع فان حافظت ركعة من فوق حافظت على الوسطى في الركعة الوسطى في الركعة
الحسن لان هذه الصلوات الخمس هي الوسطى من الطاعات وتقرى بان الايمان يصنع وسبعون درجة واعلم ان هذه
ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاولي وفيها سبعة اركان لطرفين وقيل الوسطى صلاة الجمعة لان وقتها وسط
النهار والاشراط لم يثبت كبقية الفرائض من اشراط الخفية والاربعين ولا تنطبق في المصالح من جهة واحدة الا
ان يدعى الخفية التي ذكرتها وضقت بوقت وقبيلها ولا تنطبق لان العطف بقية الخفية الثالثة انما صلاة الفجر
وهو في علي وعمران عيسى وابن عروجا وابن عبد الله ومعاذ وابي امامة وابي جلي وهو في عطاء وطوس وعكرمة
وبجاءه في اليد ذهب تلك الشافعي واستدلوا بوجوه متعددة ان صلاة الجمعة تؤدي بعد طلوع الفجر وقبل
طلوع الشمس وعند الزمان ليس في صلاة باقية ولا صوة تامة فانه ليس بصلوات ولا كان متوسطا بين نمازات

بفتح الواو وسكون السين ورفع العين على الابدال وكسبه خفضا بالاضافة والسماوات رفعا على انما
المبتدأ واعلم انه يقال وسع فلان بالشيء سعة اذا احتمله وامكدة القيامة ولا يسعك هذا اي لا يطيقه
ولا يحمله ومنه قوله عليه افضل الصلوات والسلام لو كان موسى حيا ما وسعته الاتباع اي لم يحمله غيره ذلك والكوي
الباقية لغة واصلا اشتقا فمن الكوس وهو الجمع ومنه الكراسي للصلوات الحامدة للعلم ومنه قول العجاج
يا صاح هال نفوذ من امركما قال نعم واعرفه يا لبسا
وقيل اسله من زكيا الشئ بعينه على بعض رمنه الكوس لتركيبها لرواها ولبسها بعضا في بعض ومنه
الكراسة لتركيب بعضا وراجها على بعض والكوي هو هذا البني المعروف لتركيبه حشيشا بعضا في بعض ويحكي
بعض ويخاطي وفيه لغتان اشهرهما صركا وه والثانية كركها وقد يعبر به عن الملك الجوسية عليه نسبة الخال ابا
الحلج ومنه قول القائل قد علم القدر من قول القائل ان ابا العباس اولى بنفسه ومعنى الملك الكوي
الكوي وعن الغلام نسبة العفة باسم مكان فاجابا ومنه قول العلاء ابي قال القاسم
تحف بهم بعض الوجوه وعصبه كراعي بالاحداث حين يتوت وصفهم باهم قالون
محوذ الامور ونوان لها يعبر عنه به عن الشئ قال الشاعر
ما لي باكر كراعي كاهه ولا بكوي علم الله مخلوق
قال وقيل الكوي كراعي كاهه ولا بكوي علم الله مخلوق
والارض وقال الحسن هو العرش نفسه وقال ابو هريرة الكوي موضوع امام العرش ومعنى قوله وسع كسبه السماوات
والارض اي سعته مثل سعة السماوات والارض وقال السدي ان دون العرش فوق السماء السابعة وفي اخبار
ان السماوات في جند كوي خلقه في فلاة واما ما روي عن سعيد بن جبلة عن ابن عباس قال قال الكوي موضع القدر
فمن البعيد ان يقول ابن عباس لان الله سبحانه وتعالى منزله عن الجوارح وقابله ان الكوي هو السلطان والعرش والملك
وقالها هو العلم لان العلم هو الام المعنى عليه والكوي هو الشئ الذي يعبر عنه وقد تفرقت هذه الاربعة
ما اعتمد القائل وهو ان المصنوع من هذا الكلام تفرقت هذه الاربعة وكراية لا تخطى الخلق بتفرق صفاته
وخاته بما اعتادوه من ملوك وامر الناس بزيارته كما يزورون كراية الكعبة بينا لم يطوفوا التراب كما يزورون
بيوت ملوكهم وذكر في الجبال السود ان من الله في أرضه وجعله موضع التفتيح كما تقبل الناس ايدي ملوكهم
وكذلك ما ذكر في حاشية الكتاب يوم القيمة من حضور الملكة والنبيين والسموات ووضع الميزان وعلى هذا
ايضا اثباته في نفسه العرش كقوله تعالى ارجع على العرش استوي ووصف العرش وكان عرشه على الماء ثم قال
وروي الملكة حافين من حول العرش ثم قال ويجعل عرشك فوق رؤس من غلانية وقال الذين يحولون العرش
ومن حوله وقال بن الخطيب رحمه الله تعالى وهذا جواب بيان الان المعنى هو الاول وان ترك الظاهر غير ذلك
قوله تعالى ولا يؤوده حفظهما يقال اده كذا اذا لحقه منه مشقة قال القائل ثم
الاما السلي اليوم بت حديد ها وعمليت وما كان التوال وقد ها
اي شغلها ومنه المودة للبنت تدفق حية لانه يرتقونها بالتراب وقرب يورده بجذ في المنة انا وسر يورده
بالدال المنة واوا وحفظه مقدر مضان لمفعوله اي لا يؤوده ان يحفظها والعلية اسله عليه فادغم سب
لان غلا يعلو قال القاسم في ذلك فان غلا واستوتينا عليها وكما هو صريح تفسير وكاسر
فصل والمراذيل العلوية والقدرة والنزلة لعلو المكان لان الله سبحانه وتعالى منزله عن الخلق والعلية
والعالي القاهر القابل للاسماء تقول العرب فلان فلان اي عليه وفهمه قال الشاعر
فلما علونا البيت المقدر وقال يارك وتعالى ان فرعون على الارض قال ابن الخطيب لو كان علو بالمكان كان
مقناها فان الخلق المعروض فوقه اعلوا فلا يكون عاليا مطلقا فان كان غير مقناه فقد نالت البراهين
الدينية على ان الله تعالى منزله عن الخلق والقدرة والنزلة لعلو المكان لان الله سبحانه وتعالى منزله عن الخلق
بنقطة اخرى كانت تلك النقطة طرف الدلك البعيد فيكون مقناها وان لم يوجب في ذلك البعد سفلا فلا يكون
فيها ما هو فوق على الاطلاق وذلك ينبغى لحصول العلو المطلق لان العلو كونه فكل علو بالنسبة الى اشد وجوب
الارض ومنه بالنسبة الى اشد وجوبه فينبغي العلو سؤلا ولا يكون علو بالمكان لان حصول العلو بالمكان
للذات وتعالى بالعرض وما بالذات اشرف منها بالعرض فيكون علو المكان اشرف من علو تعالى وذلك باطل
والعظيم قد مر منتهاه وقيل هو منتهى العظم كما قال عتيق يعني قال الشاعر

وكان الخلق العتيق من الاستبط • ممن وج بناء زلال •
فيلوا كذا ذلك لانقاء هذا الوصف قبل الخلق وبعد فساها لا لا معطوله حشيشا وهو فاسد لا يستحق
هذا الوصف وقيل في الجواب عنه انه صفة فعل كخلق والوزن والاول صحيح قال المحشي فان قلت كيف
وتب الجمل في اية الكوي من غير عطف حرف قلت ما من جملة الا وهي واروة على البياض معطوف بالبين فلو بسط
بينهما عطف كان كما تقول العرب بين العصا والجمل فالاول بيان القياس بتدبير الخلق وكونه حشيشا عليه والثانية
لونه ما لا يدور والى الله الكوي والاربع لاختطه باحق الخلق وعلمه بالحق فيمنه المستوجب للشفاعة
وعلمه بالحق فيمنه المستوجب للشفاعة وتعلقه بالعلو ما كانها او جلاله وعظمته وقدرته انما يتعلق بالجلال والاعلى
يجل بها معطوفة وهي قوله تعالى ولا يجبطون وقوله تعالى ولا يؤوده وقوله وهو العلي العظيم **فصل**
في فضل هذه الآية الكريمة روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما قرئت هذه الآية الكريمة الا اهتد بها
السيطان ثلاثين يوما ولا يخطئ سائرا ولا سائرا ويعين ليله وعن علي رضي الله عنه انه قال سمعت نبيكم على الجواد
المير وهو يقول من قرأ اية الكوي في كل صلوة مكتوبة لم يمتعه من دخول الجنة الا الموت ولا يلازم عليها الا صير في
او عابد من قرأها اذ دخل مصحفا من على نفسه وجاد وجار جاد والابيات حوله فذكر ان الصلوة افضل ما
في القرآن فقال لهم انتم من اية الكوي قالوا لا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على سيد البشر آدم وسيد العرب محمد
والاخر وسيد الكاهن والقرآن وسيد الفرق البقرة وسيد البقرة اية الكوي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابا المنذر اية في كتاب الله اعظم قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال ضرب صدري ثم قال ليهتك
العلم ثم قال الذي نفسى بين الاله لسانا وشفقتين صدر الملك عند ساق العرش وعن ابن عباس رضي الله عنه
قال وكفى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ ركة ومعتان فانما في آت جعل بحيث من الطعام فاحذره وقلت
لا رغب في المير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا هريرة ما فعل سيرك البارحة قلت شكك حاجته شديدا فقال
خلعت عنه فاصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل سيرك البارحة قلت شكك حاجته شديدا وعيا لا فرحت
وخلعت سبيله فاصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة ما فعل سيرك البارحة قلت شكك حاجته شديدا وعيا لا فرحت
نعمته وخلعت سبيله قال اما انه سيؤد وصدرة الثالثة فاجابني في الطعام فاحذره وقلت لا رغب في المير رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهذا اخر خلا فخرت انك لا تعود لا تعود ثم تعود قال في حفظ كلمات منقول الله بها
فقلت ما هي قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكوي الله لا اله الا هو الحي القيوم حتى تحتم لاية فانك لن يزال عليك
من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح فخلت سبيله فاصبحت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعلت
باسيرك البارحة قلت يا رسول الله عليك الصلوة والسلام من غير ان يعلمني انك سيفعلني الله تعالى بما خلعت سبيله
قال ما هي قلت قال اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكوي من اولها حتى تحتم لاية وقال لا يزال عليك حافظ من الله ولا
يقربك شيطان حتى يصبح وكان امر من شئ على الخبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا هو الحي القيوم وهو كرايم
مخلون غامض من ثلاثة ليل قال لا قال يا ابا هريرة ذلك شيطان **قوله تعالى** لا اله الا هو في الدنيا الى قوله عليم
قوله تعالى لا اله الا هو في الدنيا كقوله تعالى لا ريب فيه وقوله تعالى في الدين لله الدين وحده وقوله تعالى لا اله الا هو في الدنيا الى قوله عليم
وقوله تعالى لا اله الا هو في الدنيا كقوله تعالى لا ريب فيه وقوله تعالى في الدين لله الدين وحده وقوله تعالى لا اله الا هو في الدنيا الى قوله عليم
مصدر روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا اله الا هو في الدنيا كقوله تعالى لا ريب فيه وقوله تعالى في الدين لله الدين وحده وقوله تعالى لا اله الا هو في الدنيا الى قوله عليم
هذا اصله ويجوز ان يكون ابتداء وهي مسألة خلاف اعني ضم فعل وقوله ابو عبد الرحمن ايضا الرشد بفتح الراء والعاين
وهو مصدر رشح كراعي رشح بضم السين وروي ابو عبد الرحمن ايضا الرشد بفتح الراء والعاين
كراهة الاسلام قال الزجاج لا نسبوا الى كراهة من اسلموها يقال اكفر فتنسب اليه ككفر قال الشاعر
• وطائفة ذاك كفر وفي نعيمها • وطائفة فالي مستحي ومنوب •
قوله تعالى من النبي متعلق ومن لفعل والتميز كقولك ميزت هذا من ذلك وقال ابو البقاء رحمه الله
في موضع نصب على انه مفعول وليس بظاهر لان معنى كونه مفعولا غير لا يجر من ذلك ولا لعلو المكان من الاعراب
لانها استئناف جاري مجرى التعليل لا كراهة في الدين والتميز بين الظهور والوضوح بان السيئ واستبان وتبين
اذا ظهر ووضح ومنه المثال فليبين الصالحين عني قال ابن الخطيب وعندي ان الايضاح والتعريف غامض سائرا
لا يوقع الفصل والبيان بين المصنوع وغيره والفي مقدر روي في فتح العاين قال تعالى يعوي ويقال على الفصل
اذا امر واذا جاء ايضا فانه من الامداد واصل النبي عوي فاجمعوا الواو فاعرب عوي وبابه النبي من الرشد

في بعض

۱۲۸

اول

اول

ذلك الدليل الظاهر في نظره هذه الآية قوله تعالى ولو انزلنا اليهم الملائكة فكلهم فاسق وحسنوا علم كل في
 هذا ما كانا ابو موسى الا ان بيننا والله قوله تعالى او كان الذي مر على قريته وهي خاوية على عروشها قال انا في
 يحيى هذه الله يحيى فاما ما دعا الله مائة عام مضى قال اكرهت قال لبثت ثم انا وبني اسرائيل قال بل لبثت
 مائة عام فانظروا طعامكم وشرابكم لم يتسنه وانظروا الى حالكم ولجعله اية للناس وانظروا الى العظام كيف يقطنها
 فتركوا فيها خلقا تبين له قال اعلم ان الله على كل شئ قدير هذه القصة الثانية والجموع على كون ذوالقعدة
 هنا للتفصيل وهي التغيير بين النبي في فانيهما وقرى السنين وبسبب ان بعضهم على انها واو عطف والآخر عليها
 الاستفهام وفي قوله تعالى كالذي فيارب اوجه احداهما ان عطف على المعنى وهو قول الكسائي والفرابي وعلى
 والآخر ذاك الذي بي قالوا ونظروا قوله تعالى ان الارض من فيها ان كنتم تعلمون سيقولون الله تعالى
 قال في رجب المموت السبع ورجب العرش العظيم سيقولون الله في رجب عطف على قول المعنى لان معناه في السموات
 فاعلم الله قال الشاعر معاد ياننا اشرفا شمس وسنا بالجبال والحدود • الحمد للعز وركا العظ
 ونقدرا لانه هل مات كالذي حاج ابراهيم وكان في مر على قريته هكذا قال الكسائي انما العطف على المعنى ونوون
 كان موجودا في اسم كقولهم تقي نقي لوكي ترعينه • سلمية ذي قري لا يتجدد • وحمل الاخر في هذا البيت
 احد كن في بقلبات • وليها باحة ومولا • ولا فوارك والبالطف • فنعرض فوبسيع الاري هو • فاني معني
 الا للرب يكثر ولذا عطف عليه ولا يتجدد ومعنى الثاني في احد كن ترا ولذا عطف عليه ولا يتجدد لانهم
 عطف على اسم اعتبارية والثاني انه منصوب على افعال فعلية والثاني في الخسري وابو البقاء او كان الذي معناه
 اورايت مثل الذي صرف الالة المرصدة لانا كنيها كنيها فحب وهو حسن لان الحذف ثابت كثير بجاء العطف
 على المعنى الثالث انما كانا فريته كوني قوله ليس كنه شي وقول الآخر • فنيته كنه عصف فاكول • والتقدير
 انه ترابي الذي حاج او الذي مر على قريته وفيه ضعف لان الاصل قد مر الا في رجب الرابع الكافي سبعة نقي مثل لا حرف
 وهو تدوير قال في رجب الذي وهو الضمير من تحفة الدليل فان كان حمورا البهائم على خلافه فالقوله لا حرف
 الذي حاج او الذي مر وهو معنى في القول باسمه الكافي لان ذلك قد ذكر في كتاب الفقه ذكرنا احسنه وهذا
 الكتاب من المعاني في الفاعلية بمن في قوله • وانك لم يجر عليك كسر • ضعيف ولم يقبل من قبل
 ومنه ما هو جاز في الاسناد اليها ونقد في الكلام في استنفا لقريته قوله تعالى وهي خاوية على عروشها
 حسنة او جنة احداهما ان يكون خا لا من فاعل مر او او هناء البطة بين الجملة الثانية وصاحبها والاثنيان هما واجبي
 نحو الجملة من من يعمود اليه والثاني انها من قريته اما على ان يحمل عرفها صفة لقريته على احوال وجعل لانه
 في هذه الجاز او على ان يوجب لاثنيان الحال انما للكون مطلقا وهو ضعيف عند سببويه الثالث انها خاوية
 معونة عليه فقد مر مر على قريته مر على خاوية الرابع ان يكون خا لا من هذا المضاف اليها معروض قال ابو البقاء حمالة
 والقاسم معنوا الاضافة وهو ضعيف بعد جواز انه في الذي سمي بالجملة في ان المعنافة البركة ثم بعض المضاف
 لانا العرش بعض لقريته في قوله تعالى ما في صدورهم من اهل اخوان الخائش ان يكون الجملة صفة لقريته
 وهذا ليس برقي من وجه لان الواو لا تدخل بين الصفة والموصوف وان كان التحضي في قولنا ذلك في قوله
 تبارك وتعالى وما اهلكنا من قريته الا اولها كتاب معلوم صفة فالو توسطت الزوايا اما بالمضاف الصفة الموصوف
 وهذا من جهة سبق اليه الوافع من جوف بعض تصانيفه وفيه ما قد مر وكان الذي سهل ذلك اسببه الجملة الواقعة
 صفة بالوافع خا لا لان الحال صفة ومرت ابو البقاء جعل هذه الجملة صفة لقريته على جواز حمل عرفها بكونها قريته
 على ان ذر في الجور وبجعل وهي خاوية خا لا في العرش ومن القريته ومنها المضاف اليه عرفها صفة للقريته
 وهذا من جهة ذكره في بعض ذلك قال وقد قيل هو قبل من القريته فقد مر مر على قريته على عرفها اي على قريته
 القريته واعاد حرف الجر بمنزلة البذل ويجوز ان يكون هي خاوية خا لا من العرش وان يكون خا لا من القريته لانها قد
 وصفه وان تكون خا لا من خاوية باعادة القاسم الثاني ان تكون صفة لقريته كما قد مر فعلى الاول يتعلق بمولانا
 القاسم في المبدل عنه وعلى الثاني يتعلق بخذوف اي ساقة على عرفها الثالث ان يتعلق بنفس خاوية او اضراب في
 منقومة ساقة الرابع ان يتعلق بخذوف بول عليه المعنى وذلك الحذف في ان هو اعطى ثابته لا من فستوا
 خاوية معني خاوية من اهلها ثابته على عرفها وبنوها فانه لم يمد هذه صفة من غير قبل ولا جازا والبس
 وقيل على معنى اجمع عرفها قالوا على هذا في المذاهب والابنية والخواوي الخالي بها الحق المذاهب في

[illegible]

حوا

والاعصار من ايام الربح مذكرا وهذا راجع اليه الصبي مذكرا في قوله ان رايه يحور فيه لوجها
قبلها صفة الاعصار والابتدائية والجارية قبلها صفة خرجها والحيلة مسقة اعصارا والاول اولي لما
بالفر داولي الجارية قبلها صفة فاحرقها اي فاحرقها فاحترق فحرقها

• ابي الضيم والنعمان جعفر بن ابيه • عليه فاضل السيور معاملة

فقد استأجر

فما إذا جيل اضيق قال تفقون منه وانتم لا تأخذونه الا اذا عصمت كان هذا عتاب عند الناس وتقرع وهذا
فصل اخلفوا في المراءى بهذه الفقه فقال الحسن المراءى الزكاة المفروضة وقال القوم صدقة
 المتعلق لما روي عن علي والحسن ومجاهد بن قس والواقي بن عبد قيس وشراء عيائهم وزكاة الماله من قبل هذه الآية
 وعن ابن عباس عني الله عنها قال جاء رجل ذات يوم بعير فصفه فرفعه في الصدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 بشيئ من صفه صاحب هذا قال الله لاية وقال الحسن المراءى والقرني والنفيل لان المفهوم من المراءى في جميع ما يفعل غير ان
 خوار الزكاة ولا وهذا المفهوم قد رتبته في المراءى والنفيل فوجب ان يدخلوا فيه فعلى القول بان الزكاة نفاها غير
 لاية الكمية بدل على وجوب الزكاة كما يكسبه الانسان من الذهب والفضة والتجارة وزكاة الابل والغنم على وجه
 الزكوة في كل ما يكسبه لان ذلك مما يوصف بان يكسبه بدل على وجوب الزكاة في كل ما كتبه الا في قول ابي حنيفة
 رحمه الله وحسن مخالفة هذا القول بقوله عليه الصلاة والسلام لم يمس في الحضرة صدقة واستدل ابو حنيفة بهذا
 الاية الكريمة وصحح مخالفة هذا القول بقوله عليه السلام لم يمس في الحضرة صدقة واستدل ابو حنيفة بهذا
فصل اخلفوا في الطيب فقيل هو الخيد فعلى هذا ان يكون الخيد هو الردي وقال ابن مسعود ومجاهد والسدي الطيب هو
 الخلال وعلى هذا الخبيث هو الخمار حجة الاول ما ذكره في كتاب التزويج ولان الحر لا يجوز اخذ ابنا محرم ولا غيره
 ولاية تدل على حران اخذ ابنا محرم قال الفقهاء رحمهم الله ويمكن ان يجاز عن هذا بان الاغنى المتأخرة وترك الام
 مستقصا وتكون العني وتسمى بآذنه وانتم تقولون انهم لم يرا لان تركوا الاغنى المتأخرة ولا يبالون من ابني
 وحدهم خدم المال من حلال امر من امر واحبوا ايضا بقوله تعالى ان تاتوا البر حتى تنفقوا ما تحبون وذلك يوكد
 ان المراءى بالقول الثاني الطيب الذي يستطاب ملكه لا الحسب الذي يرفعه كالأحد واستدل القاضي بالقول الثاني
 بانما جاز على ان الطيب في هذه الاية اما الخيد واما الخلال فاذا بطل الاول عين الثاني وانما قلنا بطل الاول بان
 المراءى لو كان هو الخيد لكان ذلك اربا بنا فامطابق الخيد سواء كان حلالا او حراما وذلك كما برز ان المراءى المتخصص
 ولا في الاصل فتعين الخلال قال ابي الخطاب والحطيب ويمكن ان يذكر قول ثالث وهو ان المراءى بالطيب هنا الخيد الحلال وليس
 لما لم نحل اللفظ المشترك على معنى موثقه لا يجوز لانا نقول الخلال ما يعلينا لانه يستطاب العقل والدين والنية
 اما في طيب لانه يستطاب المثل والمثوة فعلى الاستطابة مفهوم واحد مشترك بين القسمين فكان اللفظ متعقلا
 عليه اذ ثبت ان المراءى الخيد لعلنا نفعل ان اموال الزكائية كذلك ايضا واما ان يكون ولا يكون ولما ان قلنا
 المراءى صدقة لا يتطوع او كلاهما فيقول ان الله تعالى بينهم في التقرب اليه بافضل ما يكون يمكن ان يتقرب
 الى السلطان خفية وهديته فلا بد وان تكون تلك الخفية افضل ما في ملكه **قوله تعالى** ولستم اخذتم هذه
 الحجة فيها قولن احد ما انما سئلته لعل لها من الاعراب والية ذهب ابو القاسم في محل نصب على الحال ويطهر
 هذا الظاهر في اعناد من يريان الكلام قد تم عند قوله ولا يجوز الخبيث وما بعده استنباطا كما تقدم والها في اخذتم
 تقوم على الخبيث وفيها في نحوها من الضمير بالمتصلة باستدلالا على قولن انهم قرأوا احد ما انها في محل جر وان كان
 لها منصوبا لانها مفعول في المعنى والثاني في قولنا لا يخلص منها في محل نصب وانما حذف التنوين والنون في نحو
 لتعربك اللطافة الضمير ومذهب ههنا انه يجوز ثبوت الضمير من التنوين مع الضمير بجوز هذا ضاربا كيثبت
 التنوين وقد استدلل المذمعة بقوله • ههنا لعلها من الحسن والامرونة • وقول الآخر •
 لم يرفعوا والناك مختصرونه • فقد جمع بين النون الثابتة عن الضمير التنوين وبين الضمير **قوله تعالى** الا
 تمنعوا الاصل الابان فتخفف من الخراج مع ان فيجوز فيها القول ان هي في محل جر لم نصب وهذه الباء متعلق بقوله
 اخذتم واجاز ابو البقاء رحمه الله ان يكون ان وما في خبرها في محل نصب على الحال والعاقل فيها اخذتم والمعنى لستم
 اخذتم في حال من الاحوال الا في حال الاعراض وقد تقدم ان سيبويه رحمه لا يجيز ان يقع ان وما في خبرها مفعول الحال
 وقال الفراء العني على شرط الخجل لان معناه اذا عصمت احدكم ولكن لما وقعت الاعيان فصم ومثله الا ان يحا الا
 ان يعفون وهذا قول مردود والمجاهد على مقتضى ايهما التاويل الميم خففة عن عني وغيره وان اخذها انخذت
 مفعوله تقديره تمنعوا ايضا كما روينا والثاني في معناه لا يتعدي والمعنى الا تمنعوا من قولهم عني عني عني
 الزهري بينهما التاويل العاني وكل الميم مشددة ومعناها كالاولي وروي عنه ايضا تمنعوا الفتح في التاويل
 العاني وفي الميم مسند عن عني الميم وهي لغة في العني لان العني فيكون ما يقع عليه فيدخل في فعل وروي عن الزهري
 فيقولوا عني التاويل العاني وفي الميم قال ابو البقاء رحمه الله وهو من عني بعض كطير يطير في عني عني عني
 في وروي الحسن فمنعوا عني التاويل العاني وفي الميم مشددة على ما رسمه فاعله وقفاة كذلك لانه خفف الميم

والله اعلم بالصواب

• ادي الموت لعنوا انكم اوصيتموني • عقبة مال الناصح المتسدد •

لعمركم فاعمل من عام فلان الى اللان انما اشتباهه وقد ثبت الله تعالى في هذه الآية لكمية على لطيفة وهوان الشيطان
بحصوله ولا العفره متوقفة بل هذا التحريف في ان يلزم بالخطاؤه وغيره على العمل وذلك لان العمل نفسه متوقفة
عند كماله فاستيطان لا يمكنه تحصيل العمل في عينه لا تلك المعذرة وهي التحريف من الفقر وقيل الخطا هو ان يقول
لا تسبق الحجة من اولك في طاعة الله تعالى بل لا تصير فحينئذ فان اطاع الرجل الشيطان في ذلك زاد الشيطان بغيره
من الاتفاق بالحكمة حتى لا يعمل بالحجة ولا الردي ويعبر الحقوق الواحدة ولا يودي الزكوة ولا يعطي الزمعة ولا يرد
الوديعة فاذا صار هكذا سقطت روية الذنوب من قلبه وبصره غير مبالي بانكارها وهنالك منسحق الحرق وتصبح عندك
على الذنوب وذلك هو الفناء وتحقيقه ان بكل خلق من بين واسطة والطريق الكامل هو ان يكون بحيث بدل كل مال ملكه
في سبيل الله بعيد الردي والمتوسطان رجل بالحجة ويعمل في ردي فاستيطان اذا اراد فقه من الطرف الفاضل في الطريق
الفاخر لا يمكنه الابان بجره الى الوسط من الطرفين ولا فان قصه في هذا المقام انقطع طبع الشيطان عنه وان اطاعه فيه
يجز من الوسط الى الطرف الفاخر فالوسط هو قوله تعالى بعدكم العفره والطرف الفاخر هو قوله تعالى بامركم الفناء
ثم قال والله بعدكم مغفر منه الذنوب ثم قوله تعالى حينئذ امر الله من قد نظرهم ورحمهم ثم اوفى الآية لطفتان يدلان
على كمال حال هذه المغفرة لان كمال كرمه وجوده معلوم بجميع الاعمال المحض هذه المغفرة يكونها منه عطف المغفرة
هذه المغفرة لان عظم المعصية يدل على عظم اللطيفة **قوله تعالى** منه وفيه وجهان احدهما ان يتعلق بخذوف لا يرغب
للمغفرة والثاني ان يكون مغفورا مستعظما بعيد كراي بعد كرم نفاذ نفسه وفضلا صفة محذوفة وفضلا عنه وقد
على الوجه الاول والثاني فاحذف فيه **فصل** يحتمل ان يكون المراد من كمال هذه المغفرة ما قاله في الآية
اضري فاولئك يبدل الله سببها هم حسنات وخيرها ان يجعل شفعها وغفران سائر الذنوب ويحتمل ان يكون المغفرة
او لا يصل اليه عقولنا في ذل الدنيا فان نقاصه احوال الاخرة انما يحجب عن عبادنا ذمت في الدنيا وما الفصل
من الرزق والحلف الجلي في الدنيا ثم قال علي والله واسع علمه اي واسع العزلة على عقابكم واخلاقكم ما تسفون منه
عليكم لا تحجبوا عليه ما تسفون فهو يحفظه عليكم **قوله تعالى** في الحجة من بقاء وتبين بالحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا
ثم ايدى كماله لا لالباب قال السدي هو المنهوق وقال ابن عباس رضي الله عنهما وقادة علم القرآن ناسحة ومنسوخة
وحكمة ومقتضاها وقدره وتوضيحه وحججه وحجراته ولما قال الضحاك في القرآن ما به وسع ايات ناسحة ومنسوخة
والفناء يتصل وحجراته لا يسع المنيان ثم كما احتج على حق ولا يكون نواكها الهوان فان قولنا اياها القرآن في اهل القبلة

وأما قلت في حال الكتاب فهل علمها فسلكوا بها العلم واستنبطوا الأصول واستهدوا علينا بالصلاة فعلمه يعلم القرآن
 فإنه من علم فيها أنزاله لم يختلف في شيء منه وقال أيضا هدي في القرن والعلم والفقه وروي عن أبي يحيى في الأصناف القول
 والفعل وقال أبو هبم النخعي في معرفة معاني الآشياء وفيها ما روي عن قتاد قال تفسير الحكمة في القرآن الكريم على أربعة
 أوجه أحدها من أعظم القرآن قال تعالى وما أنزل عليه من الكتاب والحكمة يعني الوعظة ومنها في القرآن في العلم وثانيها
 الحكمة بمعنى العلم والعلم في الأنعام وأولها الذي أنعم الله على الكتاب والحكمة والنبوة وفي قوله وثانيها الحكمة ومنها النبوة
 وثالثها القرآن فافهم من علمها ما لا ستر قال في النحل الدعاء في سبيل ربك بالحكمة وفي هذا الآية ومن يوفى الحكمة فقد وفى جنته
 كثير وعند الصفيق وجع هذه الجوه إلى العلم قال أبو بكر الحكمة لغة من الحكمة وهو كالحكمة من النحل ومن الحكمة أن يحكم إذا كان ذا بصيرة
 ولب وهو في هذا الموضع في معناه الفعل ويقال لا يحكم **قوله تعالى** ومن يوفى الحكمة فقد وفى لله وهو على بونى ومن
 يوفى بالياء وفيها وقد أنزل مع من خضعها لتعالى الخطأ فيها وهو خطاب المباري وقد الجمهور ومن يوفى سبيل الفعل
 والقيام مقامه لأعماله من المستوطنة وهو المفعول الأول فيكون في محل رفع والحكمة مفعول ثاني وقد أعرب
 بحكم التامية للفعل والفعل في غير ثلثة تعالي ومن مفعول مقدم ويكون في محل نصب والحكمة مفعول ثاني كقولك
 لها يعطى ربه وهي أعطه وهي أنه لهذه القراءة وقوله لا أعشقر ومن يوفى الله وقال البخري ومن يوفى الله قال
 أبو حيان أن أراد تفسير ما لمع فهو صحيح وإن أراد لا أعرب فليس كذلك لأن في خبره نصب حذف بل مفعول يوفى
 من المستوطنة المقيدة قال شهاب الدين يوفى بهذا الخبر في قراءة الأعشى **قوله تعالى** فقد وفى جنته كثيرا
 جوابا للشرط ولما في المقترن بعد الوقوع جوابا للشرط فإنه يكون ماضيا للفظ مستقبل لعمد هذه الآية الكريمة فهو الجواب
 حقيقة وتارة يكون ماضيا للفظ والمعنى محو أن يكون فقد كذب بهذا الخبر جوابا بل الجواب عن أي فعل فقد
 كذب رسل من قبلك وسماها في قوله من يوفى أن ساء الله تعالى والتسكين في جنته قال البخري فيبدا لتعليم فكان وقال
 فقد وفى جنته كثيرا قال أبو حيان وقد مر هكذا أبو ذؤيب في أحد الموصوف في أبي وأقامه العتقة مقامه فإن التقدير
 فقد وفى جنته كثيرا وحذف في الواقعة صفة محو رتب رجل أي رجل كرمه وكل هذا يحتاج إلى إنباء في دليل والحفظ
 عن العرب أن الواقعة صفة محو رتب رجل أي رجل كرمه أيضا في الما ينال الموصوف في محو دعوت أسراي أمري وأجابني
 وقد حذف الموصوف أبي لقوله • • • إذا صار لي حاج أي منافع • • • فقد برح منا فقا أي منافي وهذا نادر فقد نقه
 أن قد مر في البخري كذلك أعني كونه حذف موصوف أي كقراءة الأعشى إبانها الصريح ومن قرأه ابتداء الاشتغال
 الفعل بمفعوله وعند من يجوز الاشتغال في آيات الشرط والاستدراك ما يجوز من نصب باعتبار فعل وقد مر متأخر والأفع
 على الاستدراك وقد تقدمه نظائر هذا **فصل** احتجوا بهذه الآية الكريمة على أن فعل العبد مخلوق لله تعالى لأن
 الحكمة أن فزها بما علم ولكن مستوف بالعلوم والضرورية لها تاصلة للثابت بها والمجاوبين والأطفال وهذه الآشياء لا توفى
 بأنها حكما فهي مفسرة بالعلوم والنظرية وإن فزها بما لا يدخل في المحسنة بآياتهم غيرهم وقد مر عند غيرهم ذلك العبد
 ليس لأنه تعالى **فان قيل** لا يجوز أن يكون المودع الحكمة النبوة والقرآن ووقع العلم والحكمة على ما قاله
 المبرع في ناس **فاجواب** أن الدليل الذي ثبت بالتوازن يستعمل اللفظ الحكمة في علمها لا فيها فتكون الحكمة المتعارفة للنبوة
 والقرآن ما مفسرة بمعرفة حقائق الآشياء أو بالأدق في الأقوال المحسنة الصائبة وعلى التقديرين فالمتعسف
 حاصل فإن حملوا الالتماس على التوفيق والاعانة والألطف فلما علموا فعله في هذا الخبر من المؤمنين فقد فعل مثله
 في حق الكفار مع أن هذا المدح العظيم لا ينافي وأهم علينا أن الحكمة المذكورة في هذه الآية هي آخر سوي فعمل الألفاظ
قوله تعالى وما يذكر إلا أولي الألباب أصل يذكر مذكر فادغم واو الألباب ذوا العقول ومعناه أن الإنسان
 إذا نال من هذه الأشياء علمها لم يتوكل إلا بالله تعالى فيسيبهم كانه لا يول إلا بال **قوله تعالى** وما أنعم
 من نعمنا وقد فرغ من خلقه فإن الله جعله في قوله جبريل وقد تقدم أيضا عادة نذر في قوله تعالى أنذرهم عذابهم من نذرهم
 والنذر عقاب الإنسان حين يرضى شيء أو التزهد وقوله نذر بالفتح نذر أو نذر بالضم نذر أو نذر بالفتح نذر
 وهو نذر قال عنتر • • • السائح عني قد لم أشتمها • • • وأنا ذري إذا الما لها ري • • • وأصله من الخوف وفي الشرح
 على من يرضى مفعول لله تعالى في حق رغبة فيلزم الوفا به ولا يؤخر غيره غيره وغير مفعول نذر لله تعالى أن لا
 يفعل كذا شيئا فعلة أو يقول لله تعالى نذر ولم يسمه فيلزمه الكفارة عن الجاني لقوله عليه الصلاة والسلام من نذر
 نذرا وسي فعله ما يرضى من نذره ربه عليه كفارة مما **قوله تعالى** فان الله يعلم جواب الشرط كان
 ما شرطه أو زائدة في الخبر كانت موصولة **فان قيل** لو وجد الصبر في فعله وقد تقدم مشيئة النفقة والنذر
فالجواب لأن العطف هنا يأتي لأحد الشيئين بقول زيد وعمرو أكرمه ولا يجوز أن يشمل الجوزان بآرعي

اعتبار المعنى

فصل قال ان عيسى بن مريم عليه السلام رآه ابا جعفر السكوني قال السلف المصنفون الى اجل مني قد اقبلوا
 الله في كتابه وادان فيه فقال يا ايها الذي من الله انك ينبغي ان يكون عيسى بن مريم عليه السلام لا ت
 لي مني عليه علة وسله وقد المدينة وهم سلفون الفار السنين والثلث فقال عليه الصلاة والسلام من اسلف
 في السلف في كل معلوم ووزن معلوم الى اجل معلوم قال اخرون المراد القصة فهو مستعيف لان القصة لا يشترط طرية الاجل
 الا لاية فيها اشتراط الاجل وقال اكثر المصنفين البيهقي علة في رواية شيخ العاين بالدين وهي سبع الشئ من اجل سبع الدين
 العنة والثاني سبع الدين بالدين فهو باطل فلا يدخل تحت الاية وسبع العاين بالدين وهي سبع الشئ من اجل سبع الدين
 بالعاين وهو السلف بالسلوك كالحاد اذ لا يخرج هذه الاية الكريمة فان **فصل** المائدة فاعلم انه قد حققنا ان
 يحصل من كل واحد منهما ما في ذلك هو سبع الدين بالدين وهو باطل لانفاق **فاجواب** ان المراد من
 ثمانية تعاملت والتقدير تعاملت ثمانية في **فصل** قوله انتم يدل على الذي في الفائدة في قوله يدين

والجواب من وجوه اخرها قال ابن انباري الدين يكون المعين احد هما الدين بالمال والدين بغير الجارة
من توفيقه كما تدل نكتان فذكر الدين التحصيلي احد المعينين الثاني قال ابن خشرنا ما ذكر الدين يرجع الصبر اليه في قوله تبارك
وتعالى فاكتنوه اذ لم يرد فيه ذلك وجوبان فقال الفاضل الدين الثالث ذكره ليدل على العزم اي وبن كان في قيل
وذكر من قرأ واسم الله واسم الله الرابع انه تبارك وتعالى ذكره للتاكيد كقوله تبارك وتعالى في صيغة الملائكة عليهم جمعوت

فانها قادرة متواترة وقائمة نافع بن ابي نعيم فارى هذا المدسنة فيما رواه عنه قالون وهو اصبططوريه ثم رويها
الكا في ايضا وهو رئيس النجاة والمها في ولاية للذي عليه الحق اذا كان متصفيا باحدى الصفات الثلاث وقوله بالعدل
نقد نظيره في الجود قوله تعالى واستشهدوا بخور ان تكون الشان على ايمان من المطلب اي اطلبوا شهداء بخور
ان يكون استعمل بمعنى افعال لا استعمل بمعنى افعال واستعمل بمعنى افعال استشهدوا ببعض شهداء وقالوا ان هذا
العمل واستشهدوا ببعض واحد والشاهدان فعمل بجنى فاعلى قوله ان شهداء من تسمية على انه ينبغي ان
يكون الشاهدان من بكر منه الشهادة حين ان يصفية المبالغة قوله تعالى من رجا لكي يجوز ان يتعلق باستشهدوا
ويكون من الاستدعاء الفاعلية ويجوز ان يتعلق بجذوف على انه صفة لشهيد بن ومن تبعه صفة فصل
في الماد بقوله من رجا لكي ثلاثة احوال احدها قال اكثر العلماء الماد الاخر من رجا لكي المستلزم الثاني قال مؤرخ
ابن سحر من المسلمون فيدخل العقد الثالث من رجاله الذين نقدوا من علمها واة بسبب لعذالة حجة ترجع وابن سحر
عمود ولا ية لان القادة لا تختلف الحجة والرف واجمع الاخر من بقوله تعالى ولا يابا لشهداء اقاموا دعوا وهذا يقتضيه
البيان الشاهد بجب عليه الذهاب الى موضع الشهادة ويجوز عليه الامتناع والاجماع على ان العقد لا يجبه عليه الذهاب
ولا يكون شاهدا وهذا مذهب الشافعي واي حنفية والحجج من قوله رجال لكي اي الذين تعدوا له لا ذوا الشهادة كما قدما
قوله تعالى فان لم يكن راضين جوز على ان هذه ان تكون الناقصة وان تكون التامة وبالعبر بن جندب الخ
فان كانت ناقصة فالاشارة وهي قاعدة على الشهيد بن اي فان لم يكن الشاهدان رجلين والعبي هو هذا ان اعدل
ذلك على صاحب الحق او قعدان لا شهد رجلين لغرض ان كان كانت تامة فيكون رجلين يضاف على الحال الموكدة كقوليه
فان كانتا الشان ويكون المعنى على هذا انه لا يدل اي ما ذكرنا لا عند عدم الرجال فالع في كوننا عايد بن علي شهيد بن
بقدر الحلية قوله تعالى رجل وامرأتان يجوز ان يقع ما بعد الفاعلي لا ابتدءا للحجة وتقديمه من اجل
وامرأتان يكون في الشهادة او مجزوءة وقيل بخبر والمبتدأ جذوف تقديمه فاشاهد رجل وامرأتان وفيما يروى
بفعل مقدرا تقديمه فيكون رجل اي شهادة رجل بخلاف المضاف للعبارة وقيم المضاف اليه مقامه وقيل بقدر الفعل
فليس كذلك بل هو حسن اذ لا يخرج على جندب مضاف وهو نقد بل بخوري وقيل هو مروج بكا والناقصة والتقدير
عن شهداء رجل وامرأتان وقيل بل بالتامة وهو اولى لان فيه حذف فعل فقط بطي فاعله ونقد بل لنا قصة
حذفتها عن خبرها وعرف بما فيه وقيل هو مروج على ما ليس فاعله تقديمه فليس كذلك بل قالوا البقاء وكان قدرا للعبارة
لكن التقديم فاستشهدوا وهو حسن وقولنا وامرأتان شكون الحجة التي هي لا المالك وفيها تحريم جان احدهما ابتداء
المرأة الفاعلية تحقيقها ذلك بل بين فلما ابتدأها الفاعل كما هو من العرب نحو لعلوا والحقا وقال جندب
تامة هذا الفاعل ونقد تحقيقه في المباحة وسيا في ذلك شاع الله تعالى من زيد بنان في قراءة ابن ذكوان في سائر قوله
متشابه وقال ابو القاسم رحمه الله تعالى ونقر بهذا الوجه ويحا الى القياس فقال وقد وجد ان حقا فخرج يعني بين من فعلا
من الالف والعبرة من الالف وحكمها وذلك لا يبتدأ فاعلا صارت كالالف قبلها من ساكنة كما قالوا في رواية اخرى
والثاني ان يكون قد استعمل في الحركات والحق حرف فينبه حرفا العلة فيستعمل على الحركة فكذلك قال ابن جندب
رحمه الله ويمكن انه سكنه تخفيفا في الحركات وقد جاء تخفيف نظيره هذه الحرف في قول النفا ع

يريد وإنما قرب فسكن من أن أتبعه الواو وحذف الألف من أن أو صلا على القاعدة وقال أنها بالدين قد يعني حي
عقلان هذا الوجه لا يجوز فقال ولا يجوز أن يكون سكن الحرة لأن المقترح لا يمكن تحفة الفقه وهذا من أبي الفتح محمول
على الغالب ولا فقد فقد سرقه له لكن ما تقدم من الزيادة فقد أيضاً الكلام على هذه المسئلة وورد ذلك في
الفاظ فعلها ونزاحت في الحروف الصحيحة المسئلة فكيف يجوز تقبل شبهة الشك **قوله تعالى** من يرضون من
التهمة فيدبروه أحد ما أدى في محل دفع تعاتيل وأمران الثاني أنه في محل نصب لأنه دعوت للمزيد واستضعف
ابو حيان هذين الوجهين قال لأن الومضين فعلين متصاحبان بالوصف فيكون انتفاء هذا الموصوفين من مزيدي
استضعف الثاني أبو البقاء محمد بن الله قال للفصل الواقع بينهما الوجه الثاني أنه لا بد من قولين من أكثر من التأكيد
والنقد واستشهدوا استضعف من مزيدي وأبو البقاء تضعيفه وكان ينبغي أن يضعف بما يضعف
به وجه الضعفة وهو الفصل بينهما وضعف أبو حيان أن البديل بوزن الضباب لا اختصاراً بالمزيد من الوجهين
فيعني عنده رجل وأمران قال تعالى الذي في نظر لأن هذا من تعاتيل البعض أن يأخذ من رجال كقولهم والكل من الكل
أن أخذناهم في الحسوس وعلى كلا التقديرين فلا يبيح ذلك مع اعتاده وإما في الوصف فسلم لأن ما هو موصوفاً على المختار

الموضع

الرابع ان يتعلق باستشهدوا اي استشهدوا عن موضوع قال ابو حنبلان ويكون قد اذ في الجمع ولذلك جاء متاخرا بعد الجمع
 قوله تعالى من انما شهدوا بحجور ابغوا يتعلق بمحذوف على ان قالوا ان العباد المحذوف ولقد قد بين من يرضون حاله كذا بعد ان شهدوا
 ويجوز ان يكون بذلك من اعدت القاملا كالتقدم في نفس من يرضون حاله كذا بعد ان شهدوا فيكون قد اذ لا من يدل على
 احد القولين في كل منهما **فصل** قوله عن يرضون من الشهادة لكونه تعالى في الطلاق واستهدوا واذ يرضون
 معكروا الآية تدل على ان ليس كل احد يكون شاهدا ولا يقهر بالشرط في الشهادة الذي في قوله تعالى ان يكون
 بالعلم بعد ما علموا بما يشهد به ولا يحرم تلك الشهادة منفعة لنفسه ولا يردفع بها من نفسه عن فساد ولا يكون معروفا
 بكونه الغلط ولا يثبت له المروءة ولا يكون بينه وبين من يشهد عليه عداوة **قوله تعالى** ان فصل فرمعت ان على انها
 شرطية والباقيون بعضهم على انها المتصدرة الناصبة فاما القواعد الاولى فجميعها في الشرطية فاولها ذكره وذكر ذلك ان
 حرم زجره بقرافه ذكره بتدبير الكاف ورفع الالف ان يكون الفاء وما في جوارها بالشرط والخبر اهل بها محلي
 من الاعراب امر لا فقال ابن عطية ان محلها الرفع صفة للامراتين فكان قد تقدم ان قول من يرضون صفة لقول ففصل
 وامر ان قال ابو حنبلان رحمه الله فصا بنظر جاني رجل وامر ان على جانيه لبيان ان جاني من هذا التأكيد بنظر الذي
 نقصه الاقيه بنظر جليلان على عقلا وماذا قيل بان من يرضون يدل من ذلك الحكم او يتعلق باستشهدوا واستشاق
 جعله صفة لامراتين للام الفصل بين العفة والموصوف جاني قال تعالى ان الله يحب العفة والباقيون بعضهم
 هذا الاعراب بلسان سبعة له الواو في فانه قال ووضع الشرط وجوابه رفع كونهما وصفا للذكورين وفي امر ان في قوله رجل
 وامر ان لان الشرط والخبر اوصف لهما كما يوصفهما في قوله الذين ان مكاهم في الارض فانوا الصادة والمطاهران هذه
 الجملة الشرطية سائفة للاختيارية الحكم وهو جواب لسؤال مقدم كان قايلا قال ما بال امرين جعلتا منزلة واجيب
 بهذه الجملة وانما القواعد فان فيها متصدرة ناصبة للفعل بعد ها والفتحة فيجرك اعراب خلافا في قراءة حرق فانها
 الفتحة الساكنة اذا اللام الاولى ساكنة الادغام والثانية مسكنة للجزء ولا يجوز ادغام في ساكن وحركة الثانية
 بالفتحة ضربا من التقية ولو كان الحركة فتحة لانها اخف الحركات وان وما في جزها في محل نصب وجرعة حذو جرح
 وهي لا لعلها ولا تقدم لان فصل او ارادة لا فصل وفي متعلقها الحار ثلاثة واحدا ها ان فعل مضارع عليه
 الكلام السابق اذا تقدم يستشهد وانما لان لا فصل احدها واذ على هذا الفعل قوله تعالى فان له
 يكونا جليلان فجل وامر ان قالوا في احدي ولا حاجة اليه لان الرفع محل وامر ان معنى عن بعد يرضي اهل ذلك الخبر القواعد
 لقوله تعالى من اجل وامر ان اذا التقى الاول فليشهد رجل فقد يرضى رجل وامر ان يرضون لان فصل وهذا
 التقديران هما الوجه الثاني والثالث من الثلاثة المذكورة **فان قيل** كيف جعل مثلا احدها على لطلب
 الانتهاء ومراوده على حسب التقديرين المذكورين وفي فاجاب رحمه الله تعالى وغيره بان الفصل لما كان سببا لادكار
 والادكار سببا عنه وهو يرضون كلا واحد من السبب والسبب منزلة الاخر لا باسما وانما لما كانت ارادة
 الفصل السبب عنه الاذكار ارادة الادكار فكل واحد ان تذكر احدها الاخرى ان حلت وينظم قوله
 اعددت الخسبة لان قبل الحائط ولا اعددت السلام لان تجر عدوا وانما الادغام اذا مات وللدفن اذا اعددت
 وهذا هو تعود اليه المعنى ونحوه في جواب اللفظ وذهب اخراجي في هذه الآية التكرير الى ان التقدير بخلاف فصل
 واستدول في عروجه فجلنا القران فيمتونا • اي خافه ان يمتونا وهذا صحيح لافترق عليه من عز ان يعطى
 عليه قوله فذكر لان كان التقدير كراهة ان فصل احدها الاخرى وذهب الى ان التقدير لا يفي بذكر كراهة
 الاخرى ان حلت فلما اقدم الخبر الفصل بما فيه ففتح ان قال ومثله من الكلام ليعجزني ان يسأل السائل فيعطى
 معناه ان يعجزني ان يسأل ان يسأل لانما لا يجيب الاعطال الاسوال فلما وعدوا السؤال على القطعة اصبوا في
 المفتوحة ليعكسها المعنى فيبعد عن فصل الخبر لانه قد روي وفتح واحضركه الشاخير وروى البصريون هذا القول بلغ
 ردا قالوا انما لست اذ في رضاء الخبر وهو في مكانه وغيره كما ينبغي فتح وقال القاري ما ذكره الفراء عوي لا دليل
 عليها والقبيل انما هذا الاتري انما يخرجها القابل انما تعير حركة لم يوجب ذلك تعير في عدمه لا معناه كما روي
 الحسن في فتح اللام الحادة منع المظهر عن يمينه والي عبيدة وحلفا لا حرقا ان هذه اللام ففتح لم يعبر عن علمها
 معناها حتى كذا لان الخبر انما ينبغي ان يفتح ان لا يعبر عليها ولا معناه وما يبعده ايضا انما يخرج في القاملا
 لا يعبر عليه بالتقدير لا بالانما فيقول مرتب مرتب فيقول زيد مرتب به فلم يرد عمل بها بقدر ما سألنا عن
 والجاب ان الخطيب فقال ها هنا من احدها حصول الانتهاء وذلك لا يندك واحد في الواجب والثاني بان
 نقصان الرجل على المروءة حتى يبين ان اقامة الواجب اقامة الرجل الواحد هو العدل والعفة وذلك لا ياتي في الاصل

[illegible]

أَنْ يَكُونَ

[illegible]

فاذا

فاذا

14

6

التوحيد لان اكثرها مشترك في الفاظها العبيد فيصيح وصفهم بها ولذلك ورد في الفاظ شريفة في هذا
اكثر وبلغ وقال بعضهم فائدة هذا التكرار الاعلام بان المليم يجب ان يكون في اكثر اوقاته مستغلا بذكرها
كان مستغلا با عظم انواع العبادات **قوله تعالى** العزيز الحكيم فيه ثلاثة اوجه احدها انه بعد ان هو الذي
انه جبر مبتدأ من الثالث انه نعت هو وهذا انما يشي على مذهب الكافي فانه يرى وصف الصبر الغائب
وتقدمه نحو هذا في قوله لا اله الا هو الرحمن الرحيم **فصل** ذكرها بين المصنفين اشارة الى مكان العلم
لان الاهلية لا تحصل الا معهما لان كونهما قايما بالقسط لا يتم الا اذا كان قايما بمقادير الحركات وكان قادرا
على تحصيل المراتب وقد ذكر العزيز الحكيم لان العلم يكون تعالى قادرا متقدرا على العلم يكون عالما في علمه
المعرفة الاستدلالية فلما كان هذا الخطاب مع المستدلين لا حيزه قال تعالى العزيز الحكيم وقد ذكر العزيز
على الحكيم لان العلم يكون تعالى قادرا متقدرا على العلم يكون عالما في علمه لا يستدل لانه فلما كان هذا
الخطاب مع المستدلين لا حيزه قال تعالى العزيز الحكيم وقد ذكر العزيز على الحكيم **قوله تعالى** ان الدين
عند الله الاسلام فيه وجوه وثلاثة الكافي يفتح الهمم والباقيون كبرها فاما قوله الحكيم فعلى الاستدلال
وهي موكدة للجملة الاولى في قال العزيز في ان قلت ما فائدة هذا التوكيد قلت فائدة تدان قوله لا اله الا هو توحيد
وقوله قايما بالقسط تعديل فاذا اردت قوله ان الدين عند الله الاسلام فقد اذن الاسلام هو العذر والتوحيد
وهو الذي عنده وما عداه فليس شي من الدين عنده واما قراءة الكافي فيها وجوه احدها انه يدل على انه
لا اله الا هو على قراءة الجواز في ان لا اله الا هو فيه وجهان احدهما انه يدل على ان الدين من الشئ وذلك ان الدين
هو الاسلام يحتمل العدل والتوحيد وهو هو في المعنى والثاني انه يدل على ان الاسلام يشتمل على
التوحيد والعدل والثاني في ان لا حيزه السابق ان يكون ان الدين به لا من قوله قايما بالقسط بل ان اعتبار ان
احدهما ان يجعله بذكر لانه لم يظهركم في محله ان الدين بالجزء الثاني ان يجعله بذكر لانه لم يوضعه فيكون محلهما
مضمنا وهذا الثاني لا حاجة اليه وان كان ابو البقاء ذكره وانما هو العدل في المعنى لان الدين الذي هو الاسلام
قسط وعدل فيكون ايضا في هذا الشئ وهما لغتان واحدة ويجوز ان تكون بذكر انشغال لان الذي يشتمل على القسط
وهو العدل وهذه التواريخ لا يفي على الفارسي وبقية التواريخ في بعضها قال ابو حيان ابو علي معتزلي مرقا
وعلى البذل من ان حيزه هو غير وليس بجيد لانه يورث تركيبة عبدان في مثله في كلام العرب وهو عرف في
انه لا حيزه الا هو وبودا من ان حيزه لا حيزه الا هو المصطلح المحامي ان الحصة المحمدي وهي المسألة
وتقريب هذا الثاني ضرب زيد عاتبة والعرب حقا اختل باختلاف حال من زيد واختل بدين قاتبة ففضل
بين البذل والمبدل منه والبالعطف وهو لا يجوز والحال لعلم المبدل منه وهو لا يجوز لانه فضل اجنبي بين
المبدل منه والمبدل له انتهى قوله عرف زيد هو نظير هذا الله وقوله انه لا حيزه الا هو نظير انه لا اله الا هو وقوله
وسودا من نظير قوله والملايكة وقوله ملائكة بالرب نظير قوله قايما بالقسط وقوله لا حيزه الا هو نظير قوله
لا اله الا هو فانه مكررا في قوله وقوله البطل الغاي في قوله العزيز الحكيم وقوله ان الحصة المحمدي هي المسألة
نظير قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام قال شهاب الدين ولا يظن ان يمنع ذلك ولا يدرى صحة تركيبة حق
يقول ليس بجيد وبعيد ياتي عن العرب مثله ما اوقاه بقوله في المثال الثاني ان فيه الفعل كاجنبي في نظر اذ
اجل صارت كلها كاجنبة الواحد لما اشتملت عليه من تقوية كانت بعضها ببعضها ابو علي في قوله القسم وهو
لم يكونوا في محل من جعل تركيبة بعض الكلام وفساده ثم قال ابو حيان قال البخاري وقرا يا مفتوحا على التام
بذكر الاول كان قبل هذا الله ان الدين عند الله الاسلام والمبدل هو المبدل منه في المعنى فكانه بيانا ناصر
لان دين الاسلام هو التوحيد والعدل قال هذا الفعل كلاما في علمه دون استيفاء الثالث من الاوجه ان يكون
ان الدين معطوفا على لا اله الا هو وحذف منه حرف العطف قال ابو حيزه وضعفه ابن عطية ولم يبين وجه
ضعفه قال ابو حيان وجه ضعفه انه متنا في التركيب مع افتراض حرف العطف فيفضل بين المتعاطفين المنفوقين
والمجملين لا اعتبارا في التركيب نظير قولك اكل زيد خبزا وعمورا معك يعني فضلت بين زيد وبين عمورا
وفضلت بين خبزا وبين عمورا واذ الاصل قبل الفضل اكل زيد وعمورا معك الرابع ان يكون معطوفا على
نعم الله اي نعم الله بان الدين في احد الخراف جاز ان يحكى على موضعه بالنصب او بخر فان قلت فاما حجة
هذا الخبر في قوله ابن عباس وهي كبران الاولى ويكون الجملة حينئذ اعتراضا بين نعم الله وبين نعم الله
تقدم واما على قوله في ان الاولى وهي قراءة العامة فلا حجة ما ذكر من الخبر لان الاول معطوفا على الثاني

فالجواب

فالجواب ان ذلك متجه ايضا مع فتح الاولى وهو ان يجعل الاول على حذف لام العلة فقد بينه الله ان الدين
عند الله الاسلام لا اله الا هو وهذا الخبر في ذكره الواحد وقال وهذا معنى قول الفراهيدي في الاحتجاج
الكافي ان شئنا جعلنا الله على الشريعة وجعلنا الشريعة واقعة على قوله ان الدين عند الله الاسلام وهو كلامه في
نفسه ومعنى قوله على الشريعة العلة هي العلة شرط لان الشرط يتوقف عليه كوقف المعطوف على علة فهو علة
الاعتدال في اصطلاح الجوهري ثم اعترض الواحد في هذا الخبر بان لو كان كذلك لم يكن اعادة اسم الله ولكان
التركيبان الدين عند الله الاسلام لان الاسم قد سبق فالوجه الكتابية في الجواب بان العرب اعادوا الاسم
موضع الكتابية واستند • لا اري الموت يسبق الموت شئ • نفع الموت في المعنى في الفقر •
يعني ان باب ابقاء الظاهر موضع الضم في قوله هنا حسنا انه في موضع تعليم وفيه تعليم الخاطي ان يكون على يد
حرف الجر معطوفا للفظ الحكم كانه قيل الحكم بان اي بان حكمه من انما العلة من فاعل من كالمعلم والخبير والبصير
اي المبالغ في هذه الاوصاف وانما عدل عن لفظ حاكم الى حكم مع زيادة المبالغة لوقفة العرب ومعنى المبالغة
تكرار الحكم بالنسبة الى الشئ ان الدين عند الله هو الاسلام وحكمه في كل شئ فذلك قال ابو حيان ثم قال فان قلت
لم جعل الحكم على انه محمول من فاعل الى فاعيل للمبالغة وهذا لا جعله فعلا بمعنى فعل فيكون بمعنى حكم
كما قالوا ايم معنى مولد جميع معنى سمع من قول الشاعر • امن رجلا راعي الميع • فالجواب اننا لا نعلم
ان فعلا بمعنى فعل وقد بول الهم وبيع على غير فعل فليس حلهما ذلك من ان الشرط والاعتدال لا
ينفك عن جعله فعل محمول من فاعل فانه كذا جازا خارج من الخبر كعلم وسمع وورد وحكم وحيا وقصص الى
الفاظ لا تحصى كقوله ايضا فان العرب الفصحى الباقى على محبته لم يميز بين حكمه لان محمول من فاعل للمبالغة الذي
انما سمع فاريا يقرر في قوله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايها حيزا بيا كذا انما الله والله غفور
رحيم انكر ان يكون فاصلة هذا التوكيد السابق والله غفور رحيم فقبله الاول والله عن تركيم فقال هكذا
يكون غير محتمل فقطع فمهم تركيم ان محمول وهذا خبر من سبل ما يباحث في بل تلك التوقيفات والتوقيفات التي تنزه
كتاب الله عنها واما على قراءة ابن عباسي فلذلك تقول ولا تجعلان الدين معطوفا على الله وان الله لا اله الا
هو اعني ان يعطى بين الحان ومعطوفا بين صاحبها وسيا في ايضا ذلك بل نقول معطوفا على الله والكسر يخرج
من حيزه وان شئنا كان معطوفا على كبر ما قدوة اجرة له خبري القول او نقول انه معطوفا على الله ولم يزل الهم
في الخبر لا ينبغي بل ذكرنا انما في انما في الدين وكان الشئ لا يركب الفصل في الاعراض بين كلمات هذه الآية قالوا
نفسه واما قراءة ابن عباسي فنخرج على ان الدين عند الله الاسلام هو معطوفا على الله في الكلام اعني انما
احدهما بين المعطوف عليه والمعطوف وهو الله لا اله الا هو والثاني بين المعطوف والحال وبين المعطوف والمبدل
وهو لا اله الا هو العزيز الحكيم واذ اعني انما العزيز الحكيم جبر مبتدأ محذوف كان ذلك تايضا اعتراضا فانظر
في هذه التوجيهات البعيدة التي لا يقدح احد ان ياتي بنظر من من كلام العرب وانما جعل على ذلك الخبر وعذره
الاعتدال في تركيب كلام العرب وحفظ اشعارها قال شهاب الدين ونسبه كلامه لعلام الامم في الخبر وعذره
معرفهم كلام العرب وحفظهم كلامه على ما لا يجوز وان هذا الوجه الذي ذكره عن خبر سهل لا يفي بمقتضى ولا
مسلم بل المبدأ حد في الدين ما نقله الناس وتلك الاعراضات بين انباء تلك الامم من جود نظير ما في
كلام العرب وكيف يحتمل الفارسي والبخاري والفرايض بهم ذلك وكيف يفيح اطلاقه على من لم يطلع عليه
وكيف يظن بالبخاري انه لا يعرف مواقع النظم وهو المسلم في علم المعاني والبيان والتدبير ولا يترك احد
انه لم يطلع على علم النفس بل يعرف جملة صالحة من هذه العلوم **قوله تعالى** ان الدين عند الله الاسلام
فيه لفظ الدين لما تضمنه من معنى الفعل قال ابو البقاء لا يكون حالا لان لا فعل في الحال قال شهاب الدين
قد جوزوا في البيت وفي كان وفي هان فعل في الحال قالوا لما تضمنه من معنى الفعل هذه الاحرف من معنى العطف
والنسب والاتباع فان التاكيد فليس في الحال ايضا فليست تنقاع عنها التي المنسبة بل هي وليها وذلك
انما عاملة وهما ليست بمعاملة هي وترتيب لشيء الفعل من هان **فصل** الدين في اصل اللغة عبارة
عن الانقياد والطاعة والسلم والمطاعة قال تعالى ولا تقولوا لما في اليدين السلاهي من انما ومعنا
لكم والاسلام هو الانقياد في السلم يقال سلم اي دخل في السلم كقولهم اشقي واخطأ واصل الاسلام وقوله
ان الانبياء السلم معناه الخلق لله عبادته من قوام سلم الشئ فلان اي تخليصه فالاسلام معناه اخلاص الدين
فالعقيدة التي تعالى واما في معنى الشريعة فالاسلام هو الايمان بوجوب اخذها هذه الآية لان قوله تعالى ان الدين

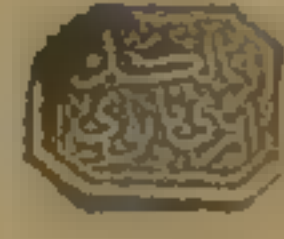
فالجواب

عند الله الاسلام بقضى ان الدين المتبول عند الله ليس الا الاسلام فلو كان لايمان غير الاسلام وجب
ان لا يكون الايمان ديناً مقبولاً عند الله وهو باطل الثاني قوله تعالى ومن يتبع غير الاسلام ديناً فليجاء الله
ذو الجلال والإكرام لا يكون مقبولاً عند الله تعالى قال القبطي الاسلام هو الامن على النفس
وهو ان يطلق لحدوها وبها وبها في الاصل وبهم الاخر كما في هذه الآية اذ قد رطل فيها التصديق والاعمال
ومنه قوله عليه السلام لايمان من قبل القلب وقول النصارى وعمل بالاركان اخرج ابن ماجة **قوله**
قوله تعالى قالنا لا نعزب الدنيا منا قل لم نسئ ولا نكفر فلو كان الاسلام من غير الايمان **فاجواب** ان
الاسلام من غير الايمان في الدنيا في اصل اللغة والمنافقون انقادوا في الظاهر من خوف السيف فلا حرم
كان الاسلام حاصلاً في الظاهر والايان ايضاً كان حاصلاً في حكم الظاهر لا تعالى قال ولا تكون الميزان حتى
يؤمن والايان الذي يبعج النكاح في الحكم هو الاقرار بالظاهر على هذا الاسلام والايان تاريخاً في الظاهر
دون الباطن وتارة في الباطن والظاهر فالاول هو الاتفاق وهو الذي يقولون تعالى قالت الاعراب لاننا
للمشافق غير منقاد لله تعالى فكان تقدس الآية في القلب والباطن ولكن قولنا السلام في الظاهر
فصل قال قتادة في قوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام قال انه لا اله الا الله والاعتراف
بما جاء من عند الله وهو دين الله الذي شرع لنفسه وتبع برسله ودعاه الى الله لا يقبل غير روي يعقوب
القطان قال ايضا لو كان في الدنيا من لا يدين الله فكن تاختلف اليه فلما كان ذات ليلة اوردت في
اليوم فامر من الليل لم يدر من اين الاية من عند الله لا اله الا هو والملائكة والاولو العلم قايماً بالقطر لا اله
الا هو العن النبي الحكيم ثم قال لا عيش في الدنيا الا بعد ما شهد الله به واستودع الله الشهادة وهي عند الله ودعاه
ان الدين عند الله الاسلام قالها مراراً فقلت لعلهم فيها شيا حصل من عده ودعاه ثم قلت اني سمعت رويها
فالمعنى في قوله تعالى لا اله الا الله لا اله الا الله فكنيت على ما يدرك اليوم وراقت سنة فلما مضت سنة قلت يا ايها
قد مضت السنة فقال جدتي ابو بلال عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعنا من الله تعالى انما جاء
في قوله الله ان الدين عند الله الاسلام فانا نحن وانا بالهدى دخلوا عند النبي **قوله** تعالى وانا
اختلفنا الذين اوتوا الكتاب في قوله من بعد الكتاب قال الكلبي قلت في اليهود والنصارى حين روي الاسلام
وما اختلف الذين اوتوا الكتاب في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم لانهم بعد ما جاءهم العلم بنبينا يعني بان بعثه
في كتبهم وقالوا لا يبعث الله نبياً بعد ما جاءهم العلم بالنبوة والاسلام لا يخضع الموت وعاشا سعيان في الدنيا من اجابتي عن رايك فاستودع
الموتاة واستخلف يوسف بن نون فلما مضى القرن الاول والثاني والثالث وقعت الفرقة بينهم وهم الذين اوتوا الكتاب
من ابناء اولئك السبعين حتى افرقوا بينهم الدنيا ووقع الشر والاختلاف وذلك من بعد ما جاءهم العلم بنبينا
ما في التوراة نبياً نبياهم في طلب الملك والرياسة فسلط الله عليهم الجبابرة وقال محمد بن جعفر في رايك قلت
في نصاري حتى ان معانها وانا اختلف الذين اوتوا الكتاب يعني الانجيل في عيسى ورفق القول فيه لان بعد
ما جاءهم العلم بنبياهم فان الله واحد وان عيسى عبده ورسوله نبياهم في المعاداة والمخالفه وقيل المراد
اليهود والنصارى واحتلوا بهم هو قول اليهود عزير بن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وانكروا نبوة محمد وقالوا
عن حق النبوة من قبل انهم لم يمتون ونحن اهل الكتاب **قوله** تعالى لانهم بعد ما جاءهم العلم بالنبوة
التي حصل لهم العلم لا اله الا الله على العلم لصاروا معاندين والاعتقاد على اجمع العقول لا يبعث
وهذه الرواية والاية وردت في كل اهل الكتاب وهو جمع عظيم وقال لا اخفى ان اختلاف اهل الكتاب كان
على علم منهم بالحقايق فانه كان نبيا وصيا للدنيا قال ابن عمر وعمر وفي الكلام تعقيل وناحية المعنى وما اختلف
الذين اوتوا الكتاب بنبياهم لانهم بعد قول **قوله** تعالى نبيا في وجه احدها انه مفعول من اجله العاقل منه
اختلفوا واستغنوا والتقدم بغيره والتقدم بغيره ما اختلفوا الا في هذه الحاله وليس يعوي ولا استغنا
الثاني انه مفعول في محل نصب على الحال من الذين كان قديما اختلفوا في هذه الحاله وليس يعوي ولا استغنا
انفسا مفرغ الثالث انه منصوب على التصديق والاعمال فيه قد كان قديما اختلفوا في هذه الحاله وليس يعوي ولا استغنا
مصدق وكذا في الحجاج ووقع الاستيناف وهما من بعد ونبيا وقد تقدمت في ذلك قال لا اخفى
قوله نبيا من صلوة قوله اختلفوا والمعنى وانا اختلفوا بنبياهم لانهم بعد ما جاءهم العلم بنبياهم وقال
عن المعنى وما اختلفوا من بعد ما جاءهم العلم بالنبوة فيكون اختلافهم في العلم اختلفوا للنبى قال
القول وهذا مخرج واجود من الاول لان الاول قد فهم ان اختلافهم بسبب محي العلم والثاني يفيد

ان اختلافهم لاجل الحسد والبي **قوله** تعالى ومن يكفر بايات الله من بعد ما اذنت له من قبله فليكن الله
المرطوبه او الجواني وحده او كلاهما وقيل القول يكون الجواني وحده لا بد من من بعد ما اذنت له من قبله وقد
تقدم تحقيق ذلك **فصل** وهذا مذهب في وجهان الاول المعنى فانه منسب الى الله تعالى نبيا نبيا
سببا في جازية على نعم الثاني ان الله تعالى سببها انواع اعماله ومعاصيه وانواع كفره باحسان مع كثر الاموال
قوله تعالى فان حاجتك فقل اسئلت وجهي الى قوله والله يصيب العباد فان حاجتك اي فان حاجتك اي
في الدين بالاقوال والمزينة والمعالطات فاسئلك الي ما كان من الايمان وذلك ان اليهود والنصارى قالوا
لنساء على ما سمعتن انهم يا محمد انما اليهودية والنصرانية نسب والدين هو الاسلام ونحو عليه فقال الله تعالى فقل اسئلت
وجهي اي اسئلت الله وحده واما حقن الوجه لانه اكرم جوارحه الانسان وقال الله اخلصت عملي في كنفه ابراهيم
هذا الظاهر وهذا الكلام وجوب احدها انه عليه الصلاة والسلام كان قد اظهر وجهه على صفة قبل هذا المظهر
وقيل زول عنه الاية حران فان هذه السورة مديته وكان قد ظهر له المخرج بالقرآن ودعا الخمر وكلامه الذي
غيرها ما يندى على محبة دينه وذكر الحجة على سائر قول النصارى وقوله الحق القويم واجاب عن شبهة القوم بارجح
كاد مناه وشفاعة يوم تدر رؤيتك الموحيد وفي الصد والند والصاحبة والولد يقول الله لا اله الا الله
الا هو وبني نعالى ان اعزهم على الحق انما كان نبيا وهدى الله الى الحق على فرق الكفار الا اقامه قال بعد
فان حاجتك فقل اسئلت وجهي اليه وهذه عادة الحق مع المظلل اورد عليه بوجه وانه يرجع اليه فقد يقول
فان الاية انما انشأه الحق فان واقفتم وتبعتم الحق الذي ناعليه فقد هتدتم وان اعزتم فانه بالمرصاد
وانبها اذا القوم كانوا متقرب بوجود الصانع وكونه مستحقا للعبادة فكانت عليه الصلاة والسلام قال القدر
مستحق عليه من الكل فاما متمسك بهذا القول المتفق عليه وذاتي الحق اليه واما الخلاف في امور رواد ذلك واسم
المردون فعلى الامتات وتظهر قوله تعالى قل يا اهل الكتاب نعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله
والانزك به شيئا وانما قال ابو مسلم هو ان اليهود والنصارى وعبدوا الاوثان كانوا مقرب بتعظيم نبيهم عليه
السلام ان يبعث الله نبيا يقول بنبينا ونبينا اليك ان ابعث الله ابراهيم ثم محمد عليه السلام في هذا المعنى ان يقول
القول ابراهيم حيث قال في وجهه وجهي الذي فطر السموات والارض قبل ان يبعث احدكم رسولا مني فاعبدوا الله
وجهي اي اعز وجهي عن كل عبادة سوي الله تعالى وقصدته وخلصته له وكان قال فان نازعوك في هذه التفاسيل
فقل انما متمسك بغير نبيا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وانتم معقرون بان طوبى من يقول حق لنبينا فانه كان هذا
من باب التمسك بالامتات **فصل** فتجيب ان من يبعث الله نبيا في الانعام نافع وابن عامر وحفيص
وسكنها الباقون **قوله** تعالى ومن بعدنا نفعنا في كل من وجوه نفعها الرفع على النافعة في كل من وجوه
الفضل بالمفعول قاله ابن خنري وابن عطية قال ابو حنبل ولا يمكن حمله على ظاهر لانه لا يعطى على النصيب
في خواصك ضعيفا وزيد بن من ذلك ان يكونا شركين في كل العنيفة وهذا لا يسيغ ذلك لان النبي ليس على الملوك
هم وهو صلى الله عليه وسلم وجهه الله بل المعنى على ان صلى الله عليه وسلم اسلم وجهه لله وهو اسلم وجهه لله
فان الذي يعوي في الاعراب انه مفعول على من يوحى من مفعول لا يشارك في مفعول اسلم والتقدم
ومن ابعث وجهه او انه مبعثه وحده في الحزب لانه المعنى عليه والتقدم من ابعثه كذا في الملوك او جهم
لله نقول فعني وجهه وعمر واي عمرو وكذلك اي فصح حجة قاله شهاب الدين ما صححت المشاركة في نحو اكلت
وعيفا وزيدا مكان ذلك واما في الآية لكونه في يوم واحد في المشاركة الثاني انه مفعول بالابتداء والخبر
مخدوف كما تقدمت الثالث انه منصوب على المعية والواو بمعنى مع اي يعلم وجهي ومع من ابعثه قال ابن خنري
ايضا قال ابو حنبل ومن الجنة التي امتنع عطف ومن على النبي اذ احل الكلام على ظاهره دون ناول يمتنع كون
من منصوب على مفعول معه على انك اذا قلت وعيفا او عمرو اي مع عمرو وذلك على ان مشاركتك
قال ابن خنري وقد اجاز ابن خنري هذا الوجه وهو لا يجوز لما ذكرنا على كل حال لانه لا يجوز هذا المفعول
مخكون الواو مع النية قاله شهاب الدين في المعنى وعده لا لباكر يسوع ما ذكره ابن خنري واي مانع من ان
المعنى فقل اسئلت وجهي من صاحبا على اسم وجهه الله ايضا وهذا معني صيغ مع القول بالمعية الرابع ان محل
من خفض نفا على اسم الله تبارك وتعالى وهذا الاعراب وان كان ظاهره مشكلا فقد يقول على معني جعلت
مقصدي لله بالايمان بدو الطاعة له ولكن المعنى بالحفظ له والخفي بوجهه وتوايه وصحته وقد ثبت اليها في ابعث
نافع وحدها ابو عمرو وخلاصه وقفا والباقيون خذوها موافقة للمعنى حسن ذلك ايضا كونه فاصلة وليس به

ادلو علوا انه ليس في التوراة ما يدل على صحة نبوته لسار عوا اليه ولما غير ذلك ورايعها ان هذا الحكم
قام في اليهود والنصارى فان دلائل صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم كانت موجودة في التوراة والابجيل
وقوله متصيا من الكتاب اي من علم الكتاب لا نالوا حريته على ظاهره منهم قدا وواكل الكتاب والملاذ بك العلم
منهم وهم الذين يدعون الي الكتاب لان من لا علم له بذلك لا يدعي اليه **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا
الحال من الذين ادعوا الي الكتاب الي كتاب الله قال اكثر المفسرين هو التوراة لوجوه اخدها ما ذكرناه في سبب
النزول وثابتها ان الامة سيقول للنجيب من محمد وعلمهم والحب ما يحصل اذا عودوا عن حكم الكتاب الذي
يعتقدون صحته وثابتها ان هذا هو المناسب لما قيل لا بد لانه لما بين انه ليس عليه الا البلاغ وصبر على
معاذ الله من ظهور رايه عليهم بين انهم استعملوا الكتاب في نفس كتابهم الذي اقرروا بصحته فسروا ما فيه من
الدلائل الدالة على صحة نبوة محمد صلى الله عليه وسلم فهذا يدل على انه في غاية الغضب والبعد من قول الحق
وقال ابن عباس والحسن بن قنادة هو القرآن حكما فيما بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم في حكم القرآن
على اليهود والنصارى انه على الهدى فاعرضوا عنه وقال تعالى هذا كتابنا ينطق عليك بحقوق وقال
تعالى واذا دعوا الي الله ورسوله ليحكم بينهم فان يقولوا سمعنا واطعنا فليحكم بغيرهم من غير
ولا يقولون به فاجاب الله تعالى عوا اليه بعد قيام الحج الدالة على انه كتاب من عند الله تعالى
قوله تعالى ليحكم بينهم يدعون واذا قلنا ليحكم الي كتابنا يحكمون وهو من عند الله تعالى وبوجه آخر
ليحكم بيننا وبينهم والقائم مقام القائل هو الطرف ليقع الحكم بينهم قال ابن خنوزي قوله ليحكم بينهم فيقيم
ان يكون الاختلاف واقعا فيما بينهم لا فيما بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم **قوله تعالى** فليحكم
عطف على يدعون ومنهم من يفسد لفظه وقوله وهم معصون بحجوزان تكون صفة مقطوعة على الصفة قبلها
فكون الواو عاطفة وان تكون في محل نصب على الحال من الصلبي المستوفى منهنه لوقوع صفة فكون الواو
الحال ويجوز ان تكون حالا من فري وجاز ذلك وان كان كونه تخصيصا بالوصف قبله وان كانت حالا من
تكون موكدة لان التولي والاعراض عنه ويجوز ان تكون مبنية لاختلاف معلوما قال لان التولي هو الاعراض عن الذي
والاعراض عن عدا اليه قال ابن الخليل فيكون التولي المعروض هو ذلك الطرف والمعه انه يتولي عن سماع الحق في ذلك
المقام ويصير عن سماع سائر الحجج ويجوز ان تكون هذه الجملة مستأنفة لا محل لها ان يجيب عن ذلك فيكون التولي هو
والاعراض والاتباع معصون عن القول لاجل قول علماءهم **قوله تعالى** ذلك باهر قالوا ان نعمتنا النار التي لا تظلم
ذلك فيه وجاز ان يصح ان يمتد لاجل اربعة خراج ذلك التولي بسبب هذه الاقوال الباطلة التي لا حقيقة لها
والثاني ان ذلك خبر مبتدأ خبره في الامر ذلك قال ابن جراح وعلى هذا فقولهم باهر متعلق بذلك وهو الامر نحو
وقال ابو البقاء فلهذا يكون قوله باهر في موضع نصب على الحال بما في ذلك من معنى لا شاع اي في ذلك الامر مستحقا
ثم قال وهذا ضعيف قلت بل لا يجوز اذ لا يتبعه وجاها متعذرات وفي الحقيقة جمع وفي الحقيقة تعدد نفسنا
في البلاغة وذلك ان جمع النكس على القائل يجوز ان يقابل بمعاملة الواحدة الموثقة تارة ومعاملة جمع التات
اخرى ويقال هذه جهل راسية وان شئت راسيات وجمال راسية وان شئت ماسيات وحصل الجمع في التات
لانه مكان تشنع عليهم وقالوا اي لفظ الجمع مبني لفة في ترجمهم ورجع من عملهم **فصل** قال الخليلي
هذه الآية تدل على بطلان قول من يقول ان اهل النار يخرجون من النار قال لا ندري صح ذلك في هذه الآية لفظ
في سائر الاماكن الخيرية لك كاد باقما الصحيح الكلام فلما ذكر الله تعالى ذلك في معنى انه علم ان القول
يخرج اهل النار من النار قول باطل قال ابن الخليلي وكان من جهة لا يكره مثل هذا الكلام لان مدحهم ان العفو
حسن جاز من الله تعالى فاذا كان كذلك لم يلزم من قوله العفو في هذه الآية حمله في سائر الاماكن بل
يلزم ان قلنا ان القوم انما استحقوا الذم على مجرتهم لا اختيارا بان الفاسق يخرج من النار بل هاهنا وجوب اخر الاول
لعلمهم استوجبوا الذم على انهم قطعوا امد عذاب الفاسق قصاصه قليلة فانه روي انه كان يقولون ان الله
عذابنا سبعين ايام ومنهم من قال اربعين ليلة على قدر مدة عبادة العجا لثاني انهم كانوا قاطنين اهلون في اصول
الدين وبقولهم يتعدى وقوع الخطايا فان هذا بنا قليل وهذا خطأ لان عندنا الخطي في التوحيد والبن
والعاد كافر في الكفر عدا به فادبره فالتا انهم قالوا في شمسنا النار لا اياها متعذرات فقد اختلفوا
كذلك بينهم عليه السلام وذلك كقولنا والمصر على كونه لانه ان عذابه يخلد فثبت ان احتياج الجاني به
الاية ضعيف **قوله تعالى** وعرضهم في جهنم الغرور والخذاع يقال منه عرض يعرضون عن الحق وعرضوا عن الحق وعرضوا

والغرور بالغرض مثله الغرور كالغروب والغر الصغين والغرين الصغين لانهما يندفعان والغر مأخوذة من
وقد يقال اخذ على عري اي فعله وخذاع والغر يباي في الوجه يقال منه وجد غرور رجل وامرأة غرورا لجمع الغرور فقال
بنات بني عوف طهاري نقيته • ووجههم عند المشاهير غراران •
والغرين من كل شيء انفسه وفي الحديث وجعل في الجنين غرمة عبد امة وقيل الغرمة الخمار وقال ابو عمرو في الغرمة
هذه الغرمة ان لا يكون الا لا يصح من الوقوف كانه اخذ من الغر وهو البياض في الوجه **قوله تعالى** ما كانوا يفترون
ما يجوز ان تكون مصدرة او بمعنى الذي والعابى محذوف اي الذي كانوا يفترون وقيل هو قولهم نحن انما والله والجناب
وقيل قولهم نحن انما النار لا اياها متعذرات وقيل هو قولهم نحن على الحق وانت على الباطل **قوله تعالى** فكيف
اذ كيف منصوبة بفعل مضى يفترون كيف يكون حالهم كذا قوله المحرفي وهذا محتمل ان يكون الكون تاما بمعنى كيف
الوجهان التقديران في قوله كيف كفرون من التسمية بالحال والظرف وان تكون المناقضة فيكون كيف خبرها وقد
اظهر الفعل قال فكيف تستعجبون فكيف على ما تقدم من الوجهين ويجوز ان يكون كيف خروجهما من الجنة
فكيف فكيف حالهم **قوله تعالى** اذ جعلناهم نظير نقيمن من عيسى عيسى والعامل فيهما على ما في قوله فلما اذنا
منصوبة بفعل معقد كقوله يفترون وان قلنا انها حادثة مضى وهي منصوبة بآية انصاف الظرف كان الغافل
في كيف لانها كالظرف وان قلنا انها استعريف لظرف الجرد السؤال كان الغافل فيها نفس المبتدأ الذي قد مر اياه في كيف حاله
في وقت مجيئه وكيف الحال كثير مع كيف لان الله عليها يقول كنت اكرمته ولم يرد في كيف ولوراني اي كيف حاله
اذا رايه وقيل هو الذي جوب سبب البلاغة لما فيه من تحريك النفس على كل نوع من انواع الاكرام وكل نوع من انواع العذاب
في هذه الآية **قوله تعالى** ليوم متعلق بوجهنا الذي انقضاه يوم اخر او يوم فان قيل لوقال ليوم ولم
يقال في يوم فاجاب ما ذكرنا من ان الماذي او يوم واحد يوم واحد الصافي ردت الله عليه قال الفر
اللام لفعل مضى فاذا قلت بجواب اليوم المحسوس كان المعنى جعل الفعل يوجب في يوم محسوس واذا قلت بجواب يوم محسوس
لم يغير فعلا واضعاف في القول وان ذلك اليوم لا فائدة فيه الا المجازاة وقال الكاكي الامام في قوله لا ريب فيه
صفة المظرف **قوله تعالى** ووقيت كل نفس ما كسبت ان جعلت كل نفس ما كسبت على عمل الخبيث في
الكلية حذف والتقدير يوفي كل نفس جزا ما كسبت من ثواب وعقاب وان جعلت ما كسبت على الثواب والعقاب
لم ينجح الي اخرها قال وهما لا يظنون ولا يفترون من ثواب حسناته ولا يزداد على عقاب سيئاته **فصل**
استدلوا بهذه الآية على ان صاحبها يتكبر من اصحاب الصلابة لا يجلد في النار لانه مستحق العقاب بذلك الكبر وسحق
ثواب الايمان لا يزداد بوقد ذلك الثواب لقوله تعالى ووقيت كل نفس ما كسبت فاما ان ثواب الجنة لا ينفذ في النار
وذلك باطل بالاجماع واما ان ثوابه في النار غير ينقل الي عويب واثوابه لا يخلو وهو المثلوب وهذا يقتضي ان
سلك العترة لا يوزن فان قيل لم يجوز ان يقال ان ثوابه لا يخلو عنه المحبة بعقاب تعصيه فاجاب
ان هذا باطل لما تقدم في البقرة من ان القول بالحاقلة محال وايضا فان العلم بالضرورة ان ثوابه يوصله سنة
ازيد من عقاب شرب جرعة من الخمر المشاع فيه مكاره ينفذ به القول بصحة الحاقلة بمتبع سقوط كل فعل الايمان
بعقاب شرب جرعة حتى كان يحسن من اتخاذ يقول جمع الله تعالى يقول ثواب ايمان يستقط كسرتين سنة وثواب
ايمان سيق سنة كذا قول ابن الجوزي عقاب سنة واحدة **قوله تعالى** فلا اله الا الله الذي لا اله الا هو
ما بين ذلك التوحيد النبوة وصحة دين الاسلام ودر صفات الخالقين وشدة عداوته وخرجه من دونه
بجمعهم يوم القيمة امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة وتوحيد محال فلو كان لا اله الا الله
اختلف المصرون والتوحيون في هذه اللفظة وقال البصريون الاصل بالالف حذف حرف اللام وهو من عند هذا
العلم المستدرة وهذا خاص بهذا الاسم الشريف فلا يجوز تعويض الميم من حرف اللام في غيره واستدلوا على انه عيسى من
انهم لم يجمعوا بهما فلا يقال يا اله لا في ضرورة كقولهم • وما عدل ان يقولوا كما • سجدوا له هلا يا الهه •
ورد علينا شيخنا مسلما • فاستأن من جيران بعدما • وقال الخليلي يقول • ما حدثت اله يا الهه •
وقال التوحيون اليم المستدرة بقبلة فعل محذوف فذكرهم امتا جبري اي قديما بدين قولنا امت ربنا اي قصده
ومنه ولا تثنى اليه المحرم اي قاصده وعلى هذا فاجمع بين يا اليم ليس بضرورة عند هذا ليست عوضا من ثوابه
وقد روي عن البصريون هذا بانه قد سمح الاله متاخر وقال تعالى اللهم ان كان هذا حق من عندك فامطر
علينا حجارة فقد صرح بالمدح عليه فلو كانت اليم بقبلة امنا لفسد المعنى فبان بطلان هذا وهذا لا يمتد الى زمن
النداء لجوزان يقع في غير وقت وقوعه الشعور بكونه فاعلا استند الغرور • • •



تعد وقت احضار الا يجوز ان كان يستعمل على احضار الجوز الشرع فيكون جازعاً فيسلم من الشرع ووجه لا يحصل
للمجاز والاولى عوده اليها علمت من السوء لانه قد ورد في ذلك اليوم المتبادر عند
فان قيل هل يجوز ان تكون ما شرطه **فاجواب** ان المخرجي وان عطية منقاة من ذلك وجعل على
الفعل بعد المنع الواقع جواً وهو قد قال في كتابه الذي وهذا ليس بشيء لانه قد ورد في ذلك وقع فعل الشرط ما شرطه
ولم يرد من خارجا في ذلك المضارع وجهاً في الجزم والرفع وقد عارض لسان العرب ومنه بيت زهير
• وان انا خليل يوم ساءة • يقول لا غائب مالي ولا حرم •
ومن الجزم قول تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف من كان يريد الآخرة نزله من حرمه ومن كان يريد
حرف الدنيا نومه منها فذل ذلك على ما مانع من شرطه ما ليس هو رافع ولا جازع او جازع بانها ليست شرطية لاذكر
المخرجي وان عطية بل على ما لم يرد في ذلك من قول المخرجي فذكره فقال ولذا في ما هنا من المخرجي
بل ان تقدم ما ينبغي تقديمه ووجه المسألة فنقول اذا كان فعل الشرط ما شرطه وجعل مضارعاً في الجزم جازعاً في
جاز في ذلك المضارع الجزم وجازع في الرفع مثال ذلك ان قام زيد فقم وتقوم عروة فاما الجزم فعلى جواب الشرط
ولا نعلم في ذلك خلافاً وانما نصيب الاما ذكر صاحب كتاب الاعراب عن بعض النحويين انه لا يجزى الا في الكلام النصب والما
يجزى مع كان كقول من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف لانها اشكل الافعال ولا يجوز ذلك مع غيرها وظاهر كلام
وسيبويه وكلام الجماعة انه لا يخص ذلك بكان بل ساير الافعال في ذلك مثل كان واستدسبويه بالرفع في
• تمت رسولاً بان القوم ان ذروا • عليه سبطا وادوات وغيره •
• قول • • • • • فان عاهدتني لا تخونني • • • • • يكون من ياذب بصطحيان •
واما الرفع فانه مسموع من لسان العرب وقال بعض الحكماء هو احسن الجزم ومنه بيت زهير السابق ومثله
• وان سال رجلاً بغير محافة • يقول جازا واذيكم • • • • •
وقول أبي حنيفة قال • • • • • لا والي ان باح عنه جيبه • • • • • يقول ويحيى الصبياني جازع •
وقال اخبر • • • • • وان بعدوا لا مللوا فترابه • • • • • سئوا في الغائب المستظن •
وقال اخبر • • • • • ان نيا الى الجزم يعطون وان خيرا • • • • • في الجزم ادرك من شرطية اخبار •
وقال اخبر • • • • • فان كان لا يريد حتى يورثي • • • • • الى فطالوا الا اخل اليك راضيا •
قال في كتابه الذي هكذا قال البني في جملة الامنيات الدالة على رفع المضارع ويذكر على ذلك تصديده انه قال بعد
النشاد هذه الامنيات كلها فهذا الرفع كما رتب كثير انتهى وهذا البيت ليس من ذلك في ورود ولا صلاحيات
المضارع فيه الجزم يعطون علامته جزم لسقوط النون فكان ينبغي ان يفسد حتى انشدت رسلو لا
وقوله فان عاهدتني قال فهذا الرفع كغيره راب وضموس لانه على جواز في الكلام وان اختلف تأويله
كما سئل عن وقال ابو جعفر احمد بن عبد النبي بن رشيد لما قال وهو مصنف كتاب وصنف المصنف رحمه الله
لا اعلم منه شيئاً في الكلام واذ جاء فقاسه الجزم لانه اصل العمل في المضارع تقدم الماضى وناخر
وتول هذا المسموع على اعتبار الفاعل وحمله مثل قول الشاعر • • • • • انك ان تصرع احول تصرع •
على من ذهب من جعله ان الفاعل محذوف واما المتقدمون فاختلوا في تخرجه الرفع فذهب سيبويه
اليان ذلك على سبيل المتقدم وان جواب الشرط ليس بمراد ذكره وذهب للمبرد والكوفيون الى انه
هو الجواب وانما حذف منه الفاعل والفاعل ما تقدمها كقوله تعالى ومن عاد فينتقم الله منه فاعطى
في الاختصار كما في الاظهار وذهب غيرهما الى ان المضارع هو الجواب بنفسه من غير ان يقدّم ولا على اخبار
الفاعل واما الجزم لم يذكر وهذا المذهب والذي قبله ضعيفان وتخص من هذا الذي قلناه ان رفع المضارع
لا يمنع ان يكون ما قبله شرطاً لكن استنع ان يكون وما علمت شرطاً لعلنا نرى ان يكون تودع من ذلك على ما
تقدم على من ذهب سيبويه من ان النية المرفوعة المقدم بكونه اذ ذاك وليا على الجواب لانفس الجواب فنقول
اذا كان تودع من جوابه المقدم بكونه في المضارع على ظاهره في عمل لا بوجاه المسئلة في العربية الا ترى ان
الصحاب في قوله وبنه عاتق على اسم الشرط الذي هو ما نصيب المقدم بكونه في المضارع على ظاهره في عمل لا بوجاه المسئلة في العربية الا ترى ان
بعد ما علمت من سيبويه فلن نؤخذ بهذا التقدير بقدر ما علمت على الظاهر وذلك لا يجوز ان قلت لا يجوز ذلك
والصحيح قد تقدم من ناسخ اسم الشرط وان كانت النية بالقديم فقد حصل تودع الصبي على اسم الظاهر
فله وذلك نظير ما قبله علامة فالفاعل يتبعه التقديم وجب تاجير لصحة عود الصبي فاجاب ان

اشتمال على صبي لم شرطه وجب تاجير عنه لعود الصبي فيلزم من ذلك انقطاع جملة الشرطية الدليل
وجملة الشرطية انما تقتضي جملة الجزم الا ترى انها ليست بعاملة في جملة الجزم والدليل اننا نعمل في جملة الجزم
وجملة الدليل لا موضع لها من الاعراب واذا كان كذلك تذاق الاملا بها من حيث هي جملة دليل لا يقتضي فعل
الشرطية من عود الصبي على اسم الشرطية اقتضاها فتدافعا وهذا الجملان ضرب من علامات فاما جملة واحدة
والفعل فاقبل في الفعل والمفعول معاً فكل واحد منهما يقتضي ما حده ولذا كان جازعاً عند بعض من شرطه علامتها
هذا لا يشترط الفاعل على المضارع في الصبي والمفعول الذي عاتق عليه الصبي في العاتق فامتنع من شرطه علامتها
جازعاً عند عدم الاشتراك في العاتق فهذا الفرق ما بين المسائلين ولا يحفظ من لسان العرب او دلوان اكراماً
اما ضربت عند لانه لم يرد من شرطه على مضارع في غير المواضع التي ذكرها الضربون فذل ذلك لا يجوز ان يصح
انتم وقد جوزوا البقاء في ما شرطية ولم يلفظ لا منعوا به ذلك وقالوا في الثاني انما شرطه وارتفع تودع علامته
الغاي في اورد اي ترتفع من غير ان يرد في هذا الشرط هنا ما جازعاً واذ الرفع في الشرط لفظ الجزم جازعاً في
الجزم والجزم من الرفع انتهى وقد تقدم تحقيق القول في الظاهر والظاهر موافقته للقول الثالث في تخرج
الرفع في المضارع كما تقدم تحقيقه وقد عاهد الله وان في جملة وقوت لفظ الماضى وعلى هذه القراءة يجوز في ما
وجهاً لحدتها ان تكون شرطية وفي محلها حديثاً احتمالاً لان الاول النصب بالفعل جازعاً والتقدير في بيتي علمت
من سوء ودوت وقد جازع الشرط والاحتمال الثاني المرفوع على التبدل والاعراب على التبدل في تقديره واما
علمته هذا الجازع في اسم الشرطية خاصة عند الفرائص صحيح الكلام اعني حذف عاتق المبتدأ اذا كان منصوباً بالفعل حتى يتم
شعره كمنه في رفع اليه واذا كان المبتدأ بمنزلة كمنه في حذف عاتق المبتدأ في هذه المسئلة كمنه في قوله
الحكم عليه فيكون وفي قوله تعالى وكلا وعد الله الحسنى في الجواب الثاني من فجزى ما ان يكون مسؤولاً عنه
الذي علمته من سوء ودوت لوان بينهما وبينه امر اجبتاً ومحلها على هذا الرفع لا ابتداء ودوت الجزم وهو احتيازي في
لانه قال لكي يحل على الابتداء والجزم ارفع في المعنى لانه حكمه الكافي في ذلك اليوم وانبت موافقة قراءة العامة انتهى
فان قيل لم يمتنع ان يكون ما شرطية على هذه القراءة كما امتنع ذلك في اعراب قراءة العامة **فاجواب** ان
العلم ان كانت رافع الفعل وعنده جزمها كما قال ابن خنصري وان عطية هي مفعولة في هذه القراءة لان الماضى
في الجملة لا يظن فيه لانه الشرط وان كانت العلة ان النية بما تقدم من عود الصبي على ما شرطه لفظاً
ورتبة هي ايضا مفعولة في اذ لا ذلي دعوا الي ذلك ولو لمنا على انما من كونها جازعاً لما كان يقع لرفع غير
وعلى هذا في الكلام حذفان احدهما ان حذف مفعول تودع والثاني حذف جواب لو ان التقدير في قوله قد ساعد
بينها وبينه امر بعيد المرتبة لانه ولفظت ونحوه والخلق في الوعد فعل الوادة وتماثله بها مصدرة
كما تقدم في قوله في المعنى بعد جيبه هنا لانه قد عاهدنا فامتنعنا وهو ان قال ابن خنصري ولا يشارع في مصدرة
حرفاً مستديراً لا يلائم كقوله تعالى انه لم يخجل من انك تنطقون قال في كتابه الاول في شرحه في قوله
النية واما الآية التي اوردناها فمض الفاعل على ان ما زلنا في قوله قد عاهدنا في ان الواقعة بعد قوله هل علم
الرفع على الابتداء والجزم حذف كاذباً لانه لا يبيحها ولا ينها في محل رفع الفاعلية بعد المقدار لانه ان يتبعها
وما قال الناس في ذلك وقد نرى بعض من لو لمنا مصدرة وما في خبرها من معنى المفعول التوداعي يورد تبعاً لما
بينها وبينه وفيه ذلك الاشكال وهو دخول حرف مصدرة على مثله ولكن المعنى على سبط الوادة على لومنا في
خبرها لولا المانع الضمني والامد غايته الشيء ومنهارة ونحو جملة ما نحن جليل واجيال فامتنعنا الفاعل في قوله
ساكنة بعد حرف افعال وقال لا غيباً لانه لا يمتنع ان يكون الابد جازعاً عن مرة ان كان الذي ليس لها حد
محدود ولا ينفيد ولا يقال ابد لك مدح لها حد يؤول الى اطلاق ويجوز ان قيل امرك ان يقال لسان كذا والفرق
بين الامد والزمان ان الامد يقال باعتبار الغاية والزمان عامر والمبدأ والغاية لانه يقال بعضهم الامد
والابد يتقاربان **فصل** العنى تودع لوان بينها وبينه اي النفس وبين السوء امراً بعبدنا قال الله
مكاثراً بعبدنا وقال مقال جازعاً في المرفوع والمغرب كقوله تعالى يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين وقال
الحسن بن احمد ان لا يلقى عمله ابد وقيل يورد ان لم يعلمه واعلم ان المقصود في قوله هو انما جعلنا لفظ الامد على انما
او على المكان بقوله وانما يذكر كذا نفسه وهو ما كيد الله عبداً وقالوا في قوله وبنه عاتق في قوله الاول انه روافد
حيث حذر نفسه وعرضه على كذا نفسه وقدرته انه لم يزل ولا يزل وبنه عاتق في قوله وبنه عاتق في قوله الاول انه روافد
عنه قال الحسن ومن ذاقته بهما من حذر نفسه الثاني روى العباد وبنه عاتق في قوله وبنه عاتق في قوله الاول انه روافد

فقبلها يكون اللام زائدا منصوبا وانتهى بها الجملاء فسكون اللام وقرا في واكلمها كما كرمها وقرا بعد الله في
بكرها والتخفيف فاما قراءة الكوفيين فانه بعد الفعل بالتصغير في مفعول تانها زكيا واستغفروا من
تاديبه وبيادته وسودا اي فاق نظاره في الشرف والسود ومنه قولهم • نفسي عصام وسود عصاما •
وعلمنا الكوفي الاقداما • وصيرونه بطلاها • وجمعنا على فعل شاد قياسا فصح استعماله قال تعالى انا انزلنا
تادينا وقال بعض من سجد الانبياء وسوادنا الذي عظمهم وحلهم والاصل وسودة وفعله انما كبره فاعمل على
كافره وكفره وفاجرهم وباروره قال ابن عباس رضي الله عنهما السجد عليهم وقال الجاني كان سيدا للمؤمنين وريثا
لهم في الدين اعني في العبد والعبادة والورع قال الجاهل الكبر على الله تعالى وقال ابن السبب الفقيه العالم
وقال علي بن ابي طالب لا يعلم الغيب وقيل هو الرئس الذي يجمع ونهى في قوله وقال الفضل السدي في الدين وقال
الفضل الحسن الحلي وقال سعيد بن جبير الذي يطلع ربه ونقل عن الفضل السدي النقي وقال سفيان الذي لا يجد
وقيل الذي يوق قوما في جميع خفتا الى الخبز وقيل هو القانع بما قسم الله له وقيل هو النبي قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سجد لي سجدت لي على راسي سجدت لي على راسي سجدت لي على راسي سجدت لي على راسي سجدت لي على راسي
وقيل هو النبي الذي لا يملك الا ان يملكه الله تعالى وقال علي بن ابي طالب سجدت لي على راسي سجدت لي على راسي
وقال الحسن اني هذا سيد فلما قال الله تعالى في قلوبهم فاستمعوا له وهم ليدركوه لعلهم يعلموا وقال
وفي الحديث النبي من الضامن من السيد من المعنى قال الشاعر • سواء عليه غاة عامر ذنبا •
ليدعيها امرئ سديد • والمحذور مفعول في المبالغة لغيره من خاص كقولهم في قولهم ربه وهذا كما استند الشاعر
حيث يقول • صروب بفضل السيف سوق سمانا • اذا عد مواز اذا فالك حاضرة •
وقيل هو مفعول في محصور ومثله ركوب وطوب يعني محلوب والمحصور الذي يكثر من ايضا فالهجرة
• ولقد سقطت الوشاة وضادها • حصر نزل ما انتم صعبا •
وهو الجبل ايضا كما قال القائل • لا يحمي نور ولا فبا سانا • وقد تقدم اشتقاق هذه المادة واصلة مأخوذة
من المنع وذلك ان المحصور هو الذي لا ياتي النساء اما لطبعه على ذلك واما لما لفته نفسه قال ابن سعد وانما
وسعيد بن جبير وقناة وعطافا • المحصور الذي لا ياتي النساء اما لطبعه على ذلك واما لما لفته نفسه وهو
على هذا معناه فاعلم اني قد سجدت عن الهوان وقال سعيد بن المسيب هو العبد الذي لا امان له فيكون بمنع
مفعول كما تقدم من المنع واختيار المحققين ان الذي ياتي النساء لا يلحق بالعبادة والى هذا مثل الشروب والظلم
والمنع انما جعل ان كان المقتضي قايما والذريع انما جعل عند قوة الداعية والارغبة والالفة كما خرج من قوله
وايضافا فان الله في الحاق الافة الابناء والصفاء لذكرها صفة تفضي وخصيصة النقصان في معنى المدح
لا يجوز ولا يستحق به ثوابا ولا تقبيلها **فصل** في حجبهم بهذه الآية الكريمة على ان ترك التكاح
افضل لا نفع في مدحه بترك التكاح فيكون ترك التكاح افضل في تلك الشريعة فيجب ان يكون الامر كذلك في
شريعنا للفقهاء المعقول اما الضعفاء فيكون تركه في الدنيا الذي يهدي الله فيه هذا هو قوله واما المعقول
فهو ان الاصل في الثابت بقاؤه على ما كان او السخ على خلافه اصل واجيد بان هذا عين قوله عليه الصلاة
والسلام من اناسكوا او قوله عليه الصلاة والسلام لا رهبا منه في الاسلام وقوله عليه السلام التكاح
سعي وسنة الانبياء قبله ومن عصى عن سعي فليس مني وقوله السخ على خلافه اصل فلما سلم اذ لم يعد
السخ وقد علمناه **قوله تعالى** وبها فاعلم ان المياداة اشارة الى امرها القوي على ضبط مصالح
الحاق في علم الدين والمناجيب من مصالحهم في دينهم والامر المعروف والامر المكنون والخصور اشار الى امره
الناموس اجتماعا حصلت النبوة لا تليق بعد هذا النيق **قوله** من الصالحين صفة لقوله فيها فيقول
نصب وفي معناه لانه اوجه احدها معناه من الاصل والاصحاب الثاني ان جرحه يقال المجل الجرح من الصالحين
الثالث ان صلاحه كان له من صلاح سائر الانبياء لقوله عليه الصلاة والسلام من سجد لي سجدت لي على راسي
الاجبي بن زكريا فانه لم يجر ولم يجره بخصه **فان قيل** اذا كان منصب النبوة انعقاد من سبب الصلاح فما
الفايد في ذكر منصب الصلاح بعد ذكر منصب النبوة **فاجواب** ان سلطانا عليه الصلاة والسلام
بعد حصول النبوة قالوا وحدي بعد ذلك الصالحين وحقيقته ان الانبياء عليهم الصلاة والسلام
قد راوا من الصلاح لوانتقص النبوة فذلك المقدار بالنسبة يجرى بحفظ الوجبات بالنسبة الدنيا
وتعدا شئ من ذلك في ذلك المقدار ودعاهم في زيادة حله ذلك المقدار كما كان اكثر نصيبا منه كان علا

عند الله تعالى **قوله تعالى** ان يكون في غلام يحوز ان تكون الناقصة وفي جرحها جرحه وجرحا احدهما
اي جرحا وكذا ومعنى من ان ولي على هذا بين والثاني ان يكون وكيفية منسوب على الظرف ويجوز ان تكون الناقصة فيكون
الظرف والجرح كلاهما متعلقين يكون لانه تاراي كيف وقد يعني لكبر ويحدث في غلامه ويجوز ان يعاقب في ظرف
على انه حال من غلامه لانه لو اخبر كان صفة له وقد يعني لكبر ويحدث في غلامه ويجوز ان يعاقب في ظرف
من غلامه قال اهل المعاني في كل شئ صادقة وبلغته صد صادفك وبلغت فلما يقول بلعني العرب يزل عليه
قوله العرب تلقيت احايده وتلقا في الجاهل وقيل ان الخواتم تطلب لالسان وقيل هو من القلوب كقوله في ذلك
• مثل القنا فدها جرح قد بلغت • جرحا وبلغت سواهم جرحا •
فان قيل يجوز بلعني موضع بلغت لئلا **فاجواب** لا يجوز الفرق بينهما ان الكبر كالنفي المطايب
للانسان فهو تانية مجردة عنه والانسان ايضا تانية مجردة عن السبق عليه لما للبلد فليس كما لطلب الانسان ان
الظاهر فذهب الفرق **فصل** في هذه السورة حال نفسه واخراجه من ربه في سورة مريم عيسى فقيدها
صديرا يات في مريم بطايق لهذا التوكيد لانه قد مر وهو من عظمه واستعجال شبيهه وخفة مؤلده من ربه وقال وكان
امري عاقرا فلما اعاد ذكرها في سقمها مرة اخرى كي الكبر ليوافق علمه من لا ي وهو باب مقصود في الصفاة والعطف
بالواو لا يقتضي تميزا مانيا لذلك لئلا ينقل جرحه لا يجره الغلام الفتي السن من لسان والذي يقول تارايه لاطلا
على الطفل على الكمل مجازا انما الطفل فلتلقاوت مما يؤول اليه واما الكمل فاعبار ما يؤول اليه قالت ليلى الاخيلية
• سقاها من الداء العصال الذي بها • غلاما ذاهرا القنا سقاها •
وقال بعضهم ما دام الولد في بطن امه يسميها جنة قال تعالى واذا نسفت جنة في بطن امها كرمي بذلك سقاها في الرحم
فاذا ولد يسميها جنة فاذا فطره يسميها جنة في بطن امه لان يبلغ عشرين سنة ثم يطلق عليه جرحا في خمسة
عشر سنة ثم يصير قرا في جرح عشرين سنة ثم يعطى الى ثلاثين قال القائل في ذلك
• والمجد حتى صار رجلا عظمطا • اذا قام سقاها عازب الخلق عازبا •
ثم صلا الى ريعان ثم كبر الى خمسين وقيل الى ستين ثم ضحا الى ثمانين وسيا في لمر يد بيان ان شاء الله تعالى
عند قوله تعالى في المدة وكبر لا يجره بعد ذلك واشتقاق الغلام من الغلة والاعتدال وهو طلب التكاح وعظم
البراري هانق ولا طرا من اوجه مستعار منه وفياسه في القلة اعلم في ذلك عظمه وجمع على غلة مستند وذا
وهل هذا الصيغة جمع تكثيرا مستخرج قال الفرما قال علام الغلوقة والغلوقة والغلوقة قال العرب يجعل
مفعول بكل اسم ليس مفعول معروف على هذا المثال فيقولون عند العبودية والعبودية والعبادة بمعنى تكلم العرب
من هذا الفعل والكبر مقدر كبر كبر كبر اي طعن في السن قال الشاعر •
• معجبي ربي المهر باليت النساء • الى اليوم لم يركب ولم يركب لهم • قال الكوفي كان زكريا عليه السلام يوم تبشرو
بالولدين ثنتين وستين سنة وروي الخطاط عن ابن عباس رضي الله عنهما كان ابن مائة وعشرين سنة وكان تارايه
بنت ثمان وستين سنة **فان قيل** قوله ان يكون في خطاب مع الله تعالى او مع الملائكة لا يجازي ان
يكون مع الله لان الآية المقدمه دللت على ان الذي نادوه هم الملائكة وهذا الكلام لا بد وان يكون خطبا مع
ذلك ان يقول الملك فيه يارب تذكر المفسرون فيه جوابين احدهما ان الملائكة لما نادوا بذلك وبشروه تعجب
زكريا عليه السلام ورجع في ان الذد لك التعجب اليه تبارك وتعالى والثاني ان خطاب مع الملائكة قال رث
الشاعر الى المرقى ويجوز وصف المخلوق به فانه يارب فلان **فان قيل** لم قال ذكرى عليه الصلاة والسلام بعد
ما وعد الله وبشر بالولد الذي يكون في غلامه كان ذلك عند محال او انتفاء في وعد الله تبارك وتعالى وقد رث
فاجواب من وجوه احدها ان فلما وعدته من ان هذا الكلام لم يكن لاجل انه لو كان لا تطفة من الامن خلق ولا
خلق الامن تطفة من الامن تطفة من خلقه خلقه الله تعالى لا من انسان ويجعل ان زكريا عليه السلام طلب ذلك
ان تبارك وتعالى لا من خلقه من خلقه خلقه الله تعالى لا من انسان ويجعل ان زكريا عليه السلام طلب ذلك
من الله تعالى ولو كان ذلك محالا لكانت عليه من الله تعالى فان قلنا معناه اني كيف خروشا ان لم يجعل في جرحه
احدهما اي منع شخصه وشخصه امرته وحمله وامرته شائين او برزقه ولان مرة اخرى فيقول ان يكون في غلام
مختارة ان يعطى لولد فسا لعمى الكنية على القسم الاول ام على القسم الثاني فقال لست بها لاشا كما قاله الليل
والاستمرهما الله تعالى وتانية ان كان انما من التي سجدت له وفيه اذا انفق حصل له ذلك الفضي
فربما صار كالمدهش من هذه الفرج ونقول كيف وصل هذا ومن يوقع كبري نسا تارايه اموا عظيمة

والقول متعاً وهو النكاح كانه قال الامويون قول الشاعرو
• متى يلقي فربى زجف • ووافيك وتطارا •
وقول الآخر • فليت افنتك خالتي لعل • اي وابتك فارى الاضراب •
قوله كثيرا فنتك قد رخصت او حال من صبي ذلك المصنف وقد عرفنا ونعتنا ما من حذف بقدر
ذاكر كثر والباقي في العشي عيني في العشي والابكار والعشي يقال من وقت زوال الابكار في وقت زوال العشي في
معين كذا قاله النحوي وقال الفراء من زوال العشي الى الصباح فالاول هو المعروف واشدنا شعر يقول
• فلا الظلم من برد العشي يظلمه • ولا العشي من برد العشي يروق •
وقال الواحدي العشي جمع عشيته وهو الخيل والعامية قلت والابكار بكسر الهمزة وهو صمد ركب سكران
اي صوم كره ومثله كره بالتحفيف واستكر قال عمرو بن ابي ربيعة • من ان نمت عاد فبكر هذ من ابكر •
وقال ايضا • انما الراجح الحد المتكامل • وقال الآخر في ذلك حيث قال
• يكون بكورا واستحرج بصره • مهن لوادي الواسع كالبدر لعم
وقرنا اذا والابكار بفتح الهمزة وهو جمع كبريت في الفاء والعين ومثله في هذا الوقت من يوم بعينه استمع من العرش
والعرش فلا يستعمل في قولك بفتح الهمزة وسبب منع صرفه المقرب والعدل من ان يكون ردي وقتهم
انصرف نحو انك بكرا من الابكار وخطيبه حور اتحاد في جميع ما تقدم وهذه القواعد تناسب قوله العشي صمد من
يجعلها جمع عشيته ليعتدل بها في وقت الابكار وطلوع الفجر في وقت الضحى وقال الراغب اصل الكبر في الكبر والابكار
فاستق من لفظ الفعل فعمل فقال كبر فلان بكورا اذا خرج بكوه والكبر في الكبر وبكوه في حاجته واستكروا بكور
ويصور منها معنى التجهيل لمقدار ما على ما يراو فاقا لها رقتيل كبر فعمل بكور فعمله العتاة ان الكبر يحسن طول
السحر في الضحى فان ربي برز اول طلوع الفجر في الضحى فانه في خلاف الاصيل وقد صرح الواحدي بذلك فقال هذا معنى
الابكار من معنى ما بين طلوع الفجر في الضحى ابكارا كبري استباحا **فصل** في المولد بالذكر والابكار بالذكور
بالقلب وقوله تعالى وسبح بحمدي على الذكر باللسان وقيل المراد بالسبح الصلاة لان السبح يتبعها
قال الله تبارك وتعالى سبحان الله حاشي شوق ومن يصحون ومنه سحر صلاة الفجر والعصر والاهل **قوله**
تعالى وان قالت الملائكة يا مريم اني امرنا ان نشيت جعلت اذ نسقا على الطرف قبله وهو قوله تعالى اذ
قالت امرة عمران وان شئت جعلته مفضوفا بقدر قال ابو القاسم قر عبد الله بن سفيان في قوله تعالى الملائكة
دون تائب وتلقاهن جميعه في فتادته الملائكة المحلة الموكدة بان خزل ان الله اصطفاك وكبر الاصطفاك
من شأنها قال النحوي اصطفاك اول احبب تفضل من امك ورباك واخصك بالكرامة النسبية واصطفاك
على نساء العالمين بان وهبت لك عيون من غراب ولم تكن ذلك لاحد من النساء واصطفاك افضل من الصفوة ابدت النساء
طاه لاجل رفاه الاطباء كما تقدم مرقون في سورة البقرة وقد مر سبب تعبد اصطفي وان كان اصله بعد فيه في قوله
ابو القاسم وكبر اصطفاك وكبر اصطفاك كبر اصطفاك ما علم من قوله في قوله تعالى واصطفاك لان كل الاصطفاك محبب
معناها واصطفاك الاول محمود يدخل في حق ابي النساء والثاني اصطفي ما خصت من خصايتها **فصل**
المولد بالملائكة هذا جبريل عليه السلام وحده كقول الملائكة بالروح من امر علي بن ابي طالب في عبادته يعني جبريل
عليه الصلاة والسلام وانما هذا من الظاهر لان سورة مريم عليه السلام في ذلك في التكملة مع مريم عليها السلام
عز وجل عليه السلام لقوله تعالى فارسلنا اليها روحنا ففقتلها فاسقيا **فصل** اعلم ان مريم عليها
السلام ما كانت من الانبياء لقوله تعالى وما ارسلنا من قبلك الا نبي اوحى اليهم ففهموا هذا الاستدلال في نظر لان الارسل
النبي هو الدعاء والالهي في النبوة فان كل رسول نبي ليس كل نبي رسول واذ كان كذلك كان رسال جبريل عليه
الصلاة والسلام اليها انما ان يكون كرامة وهو هذا من جوار كرامات الاوليا واربها صا عيسى عليه الصلاة والسلام
والاربها هو مريم تاسي النبوة او محبوة لذكرا عليه السلام وهو قول جمهور المعنوية وقال بعضهم ان كان علي
سبيل العتق في الروح والاهل في القلب كان في حق اموي عليه السلام كقول تعالى واوحينا اليه موسى
ان ارضعه **فصل** في المولد بالاصطفاك الاول هو اخذها من نبيك وتلقا قبل خرها مع كونها
انني ولم يحصل هذا الغرض وثانيها قال الحسن ان امرها لم صنعت بها مع عدة طهر عيني في الغيبة الى ذكرها فكان رزقها
ياها من الجنة وثالثها انه تبارك وتعالى في غيبها وتوكلنا في امرها وراها انما سمعنا كلام الملائكة شفاها
ولم يتفق ذلك لانني عنهما في التلهي بها ووجع احدها انه تبارك وتعالى في طهرها عن كبر في العتبية كقول

تعالى

تعالى وارسلنا روحا مطهره وكقوله تعالى في انا راج النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهرهم فطهرهم وانا طهرهم بها عن سبيل الرجال وانا طهرهم بها عن الجن والانس وانا طهرهم بها
عن الافعال الذميمة وخامسها طهرهم عن مقال اليهود وكذبهم واما الاصطفاك الثاني فالمراد منه انه تبارك وتعالى
وكتب لها عيسى عليه السلام من غراب واصطفاك عليه السلام من انفسه من نبيها حتى فهدى بها من النعمة وجعلها وانها
اية للعالمين قاله علي بن ابي طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول جبريل نسا في مريم ابنت عمران ومن نسا في احد خمسة
مراه وكبره وشارو كبره الى النساء والارضين عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل من ارجل
كثيرا ولو جعل من النساء الامر بمريم ابنت عمران واسية امرة فرعون وفضل مريم ابنة عبد الله على نساء العالمين في طهارتها
وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال شئت من نساء العالمين اربع مريم ابنت عمران وحبيبة بنت
خويلد وفاطمة بنت محمد واسية امرة فرعون وقيل في هذا الحديث في قوله تعالى الاربع افضل من نساء العالمين وهذه
الاية ذلت علي بن ابي طالب عليه السلام افضل من الكل وقول من قال انها مصطفاة عالمي زمانها فهذا قول للظاهر
قوله تعالى يا مريم انتق ربك واليحيى قال يحيى في قوله تعالى انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك
لله قاتلين والله طول القيام **فان قيل** لم يرد ذكر الجبريل في قوله تعالى انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك
تقدير الشريك لانه لا يربى لثاني ان قرب العبد من ربه اذا كان صاحبا فلما اختار الجبريل هذه الفصيلة قدم
على باقي الطاعات الثالث قال ابن ابي شيبة في قوله تعالى انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك
وليس المراد ان يجمع بينهما ثم تقدم الجبريل على الاربع ان الصلاة تسمى جبريلا كما قيل في قوله تبارك وتعالى
واول الجبريل وفي الحديث اذا دخل احدكم المسجد فليجهد جديتين واصفا بالحي والاشرف اجزاء الصلاة وتسمية الجبريل
باسم اشرف اجزائه بيان شرفه وانتم ذلك فقوله يا مريم انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك
حين انفراد وقوله وانك معي الى العاين امر الجبريل والخروج القلب الحاشي لملة كان الجبريل في ذلك الدرس
مقدم على الاربع **فان قيل** لم يرد ذكر يحيى في قوله تعالى انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك
افضل من الاقدار النساء وقيل لانه امره ان قال المفسر لما ذكر الملائكة هذه الكلمات شفاها لم يرد عليها
السلام فانت للصلاة حتى رويت وقدماها وسالت دنا في قوله تعالى انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك
وقيل المراد به الصلاة في الجملة **قوله تعالى** انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك
حين سجد وحده في قوله تعالى انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك
فجبريل ان يكون الوقت على ذلك ويكون من ابتداء معلقا بآية وتكون الجملة من قوله تعالى انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك
الجبريل والصفير في قوله تعالى انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك
منه عدم ممارسته لاهل العلم والاختيار ولعل في هذا المضمار في قوله تعالى انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك انتق ربك
على العيب يشتمل ما تقدم من القصص وما لم تقدم من رواه عنه على ذلك القصص ما نصير وتقدمه الثالث
ان يكون في حبه هو الجبريل من ابتداء العيب على وجهه المستديمين من كونه خالسي ذلك استعلقا بحبه وجبريل
ان يكون فيه وجه ثالث على هذا وهو ان يجعل جبريل من حبه اي حبه من كونه عيني ابتداء العيب
فصل الانبياء هو الاختيار مما عاب عنك والابكار وزادوا وتعالى مختلفه واصفها لاشارة النبوة
لشخص الشريعة قبل امر في يكون بالبر والاشارة كما قال تعالى حيث قال وهو شيد
• وراحت الدنيا واما نامل رسلها • وقال عز وجل فاقم وجهك للدين اجمعين وشا
ويكون الكتاب وقال زهير في ذلك العنبر حيث قال • اي العجم والافاق مند وصاب • تعين بقا الوجه في العلم
وطهر الى وجهي المكتوب قال الشاعرو • نداء الركان عري ربيها • خلفا كحق الوجه ملك مهابا •
فيل الوجه جمع وجهي كقوله فيلس وكثر الخبايا عا قال القرطبي واشمل الوجه في اللغة اعلام وحفاة وحفاة
توريط في حياية بامر في شارة او كتابه او عرقا وهذا القيد بعد الالهام وحيا كقوله تعالى وحيي ربيك الي
الفضل وقال في الشياطين وان الشياطين ليوحون الي اولياهم ليحاديثوا لو كره قال تعالى وحيي اليهم ان يحيا
بكن وعشيتا فلما ساء الله تعالى هذا الانبياء الى الرسول عليه الصلاة والسلام وراسله جبريل عليه الصلاة والسلام
حيث يخفي ذلك على عيني ساء وحيا **قوله تعالى** اليك في طهرها ان الله منسوب باستقرار
الغاييل في النظر والوقوع في الدنيا في البره حيا الفاري ان منصفون في كبر وهو عيب منه لانه كان برعه
سلوة الدلالة على الحدة فكيف يعي في الطرف والظفر وعاد للاحداث والذي يظهر ان الفاري ما يجوز

ومن محي رسول مقدر كقول الشاعر حيث يقول قول

لقد كذبوا لرسول ما نهت عندهم • برفلا رسلهم رسول

اي رسالة

وقول الآخر • ابلغ ابي سلمي رسولاً برزعه • اي البغدر رسالة ومنه قوله تعالى يا رسول الله رب العالمين وعيا
الوجهين بتوسيع الكلام في احوال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في منتهى سنة اوجه احواله ان يكون مقطوعا على
نفسه ان اعيناه حاله مقطوعا على وجهه معلوما رسولاً قال لا تخشوني وبن عطية قال ابو حيان وهو سمي
اعراب ونعله وقد بينا ضعف احوال من يقول ان نعله مقطوع على وجهه الفصل في المتعاطفين الثاني
ان يكون نسفا على كمال الذي هو حال من الصبر المستحق في كماله لا يملك الاطفال ولا كماله ولا يملك الاطفال ولا كماله
ان عطية واستبعد ابو حيان لطلو الفصل بين المتعطفين والمتعطف عليه قال شهاب الدين ويظهر ان يكون
ذلك لا يجوز حيث المعنى ان يبين المقدر في كماله في حال كونه رسولاً اليهم وهو انما صار رسولاً بعد ذلك
بارئته فان قيل هي حال مقدرة كقولهم برزت برجل معه صقر صديقه على قوله تعالى فادخلوا هذا الباب
فيلزم ان لا يكون في حال ان تكون مقدرة ولا تكون مقدرة الا حيث لا يسلح الثالث ان يكون منصوباً للفعل بمنزلة
بالمعنى قد برز وجعله رسولاً لما رواه لا يصح عطفه على ما جعل التعليم من قوله علام لئلا يسهل وهذا كما قالوا
في قوله تعالى والذي تنزلوا لا يملأ من قبلهم يحبون من هاجر اليهم وادينا كما قال الشاعر حيث يقول

ما ليت نوحك وقد فدا • منقلا سيفا ورما

حيث يقول • وزجج المحيبي والعيونا • وقول الآخر • علفها خبا وما باردا • اي وهندوا
الامان وهنقلا لا رجا وسقيتها ماء باردا وكلمة العيون وهذا على احوالنا ويلي في هذه الامثلة الرابع
ان يكون منصوباً لفعل من لفظ رسول ويكون ذلك الفعل معولا لفظا معنويا هو قولهم في الخبر ان
الرسول في معنى النطق فكانه قيل وناطقا بانا قد جئتمكم ووجه هذا ان احوالنا لا يكون ما قاله لا تخشوني قال
فان قلت علمهم بخل رسول ولا مصداق من المنعيات المتقدمة وقوله اني قد جئتمكم وما بين يدي خلد عليها قلت
هو من المصداق وفيه وجهان احدهما ان يخرجه وارسلت على ابداء القول ونقدته ويعله الكتاب والحكمة وقول
ارسلت رسولاً اني قد جئتمكم ومصدق لما بين يدي والثاني ان الرسول والمصدق فيهما معنى النطق فكانه قيل
وانطقا بانى قد جئتمكم ومصدق لما بين يدي انما يحتاج الى عطفه من ذلك تصحيفا للمعنى والدلفظ وذلك
ان ما قبله من المنعيات لا يصح عطفه على الظاهر لان الضمير المنفردة غيب والصبر ان المصاحبان لهما في
الوجهين المنصوبين للتمكيد فاحتاج الى ذلك التقدير لتساوي الضميرين قال ابو حيان وهذا الوجه ضعيف
اذ فيه امتزاج بين القول ومعوله الذي هو ارسلت والاستغناء عنها باستغنائه عن على الحال الموكدة اذ يعرف من
من قوله وارسلت ان رسولاً في حال موكدة واختار ابو حيان الوجه الثالث قال اذ ليس في الاشارة بفعل بل عليه المعنى
ويكون قوله اني قد جئتمكم على قوله لا يخلو بالسائر ان يكون على معنى فعل ولا يخلو ذلك على زيادة الواو كما قيل
تفعل الكتاب حال في رسولاً قال الاخفش وهذا على معنى من جزمه زيادة الواو وهو من جهة جزم
وعلى الثاني في منتهى رسالة الذي يخلو لرسالة ايها الثاني ان تصدق في موضع الحال وفيه لتاويلات المشهور
في جعل عدل وقرا اليه في رسول بالجر وجرها لا تخشوني على انها منصوبة على قوله بكلمة اي يشرك بكلمة ويرل
وفي بعد لكون الفصل بين المتعاطفين ولكن لا يخلو هذه القراءة الشاذة عن هذا الوجه قول تعالى

الذي جاء من ابل فيه وجه اخر ان يتعلق بقول ان فعله يتعدى اليه والثاني ان يتعلق بخذوف على ان صفة
ارسلت لا يكون منصوباً للحال في قراءة الجمهور في قراءة البريدي هذه لا يثبت على ان فعله يتعدى اليه
الي كلبتي رايل وقال بعض اليهود ان كان متعلقاً اليه في قوله تعالى اني قد جئتمكم في قوله تعالى اني قد جئتمكم
احد البعوض وكان اول انبياء بني اسرائيل يوسف اكرم عبس عليه الصلاة والسلام قوله تعالى اني قد جئتمكم
قرا العامة اني بفتح الهمزة وفيه ثلاثة اوجه احدها ان مؤنثها جرح بعد اسقاط الحاء فتكون الاصل باي في الثاني سلفا
برسولاً وهذا من جهة التحليل والكسائي والثاني ان مؤنثها نصب بعد اسقاط الحاء فتكون الاصل باي في الثاني سلفا
المكيد في سبويه والفر الثاني ان من منصوب بفعل مقدرا في ذلك في قول وصفه رسولاً لاحد فتا الصفة
وفي معوله الثاني ان من منصوب على البعد من رسول اي اذا جعلته مصدراً لفعل لا به مقدرا وفيه الكتاب
وتعلم اني قد جئتمكم وقيل بعض من جهة الهمزة وفيه تاويلان احدهما انما اصار القول اي قابلا في قد جئتمكم
القول الذي هو حال في المعنى وابق معوله والثاني ان رسولاً بمعنى ناطق فهو معنى القول وتلكان مضمناً معنى

القول

القول اعطى حكم القول وهذا من جهة الكونين قوله تعالى بانه عجلان تكون سعة بحروف على احوال
من فاعل جئتمكم اي جئتمكم ملتبساً بانه والثاني انما سعة بنفسه الجي اي جاءكم الالة والالة العلامة فان قيل
ان الالة في قوله بالكل فالجواب ان الواو الالة الحسن وفضل الكلمة لفظي واحد وهو صدق الرسالة قوله
تعالى من جئتمكم صفة لاية فيعلق بخذوف اي بانه من عندكم لكون الاستدعاء او يجوز ان يتعلق من جئتمكم بنفس
الجي ايضا وقد راى الباقى الحال في قوله بانه محققا بان من جهة المعنى صحيح ذلك وان من جهة النسخة لم يصح
اذ لم يصح في هذه الاماكن الا الاكوان المطلقة وقد اخرج في الاخر في المعنيين في بن سعود ايان جفا في
المعنيين قوله تعالى اني اخلقكم من الطين فراقع بحر الخمر واليا فون فخر بالكر في ذلك وجه الاول
على اصار القول اي فقلت اني اخلق الثاني اني اخلق الاستيفاء الثالث على انفسهم هذه الجملة قوله بانه كان غايلاً
قالوا في الالة فقال هذا الكلام وضبطه قوله تعالى اني اخلقكم من الطين فراقع بحر الخمر واليا فون فخر بالكر في ذلك وجه الاول
خلق منسوخ للمثل وضبطه ايضا قوله تعالى وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات من الله ان لا يعذبهم الله العذاب العظيم
فهذا الوجه هو الجواب في استيفاء فان المستأنف اليه نفساً لما قبله الا ان الفرق بينه وبين ما قبله ان
الوجه الذي قبله لا يجعل له تعليلاً بما تقدم البتة بل يجزى به لجزء الاختيار بما تضمنه والى جبر الثالث يقول انه
متعلق بقدرته وسفره واما قوله جماعة فغيره اربعة اوجه احدها انما يبدل لاية فيكون محله الجواب وجئتمكم في
اني قد جئتمكم فيجوز منها ما تقدم في قوله لان حكمها حكمها في الثاني انما يبدل لاية فيكون محله الجواب وجئتمكم في
لكم وهذا لنفسه اي في الايات وهذا البديل لا يكون كلامي كذا اريد بالاية شي خاس وان يكون بدل لبعض
من كلامنا في الالة الحسن لثالث انما جئتمكم من جئتمكم في اي اخلقكم اي الالة التي جئتمكم بها في اخلق وهذا
الجملة في الحقيقة جواب لسؤال المقدر كان قايلاً قال وما الالة فقال ذلك الكلام الابع ان يكون منصوبة باصار
فعل وهو ايضا جواب لذلك السؤال كانه قال الحق في اخلق وهذا ان جئتمكم في المعنى قراءة نافع على معنى
الوجه فاما استيفاء قوله تعالى اني اخلقكم من الطين فراقع بحر الخمر واليا فون فخر بالكر في ذلك وجه الاول
اعيدوا بكم الذي خلقكم من الطين هو التقدير ويبدل عليه وجه اخر احدها قوله تبارك وتعالى فبما ذك الله
احسن الخالقين المقدرين وقد ثبت ان العبد لا يكون خالفاً بغير التكوين والابداع في جئتمكم بالقدرة
والسوية وتاويلها ان لفظ الحق يطلق على الكذب قال تعالى ان هذا الاخلق الاولين وقوله تعالى وخلقون
انك ان هذا الاختلاف والكتابة انما هي خالفاً لانه قد يتركب في خاطره وبصوره وتاويلها هذه الالة ورايها
قوله تعالى اني اخلقكم من الطين فراقع بحر الخمر واليا فون فخر بالكر في ذلك وجه الاول
في الارض الان فهو تعالى كان قد وجد في الزمان المائي وذلك باطل فوجب حمل الخلق على التقدير حتى يصح الكلام
وقوله تعالى وقد في المائي كلاماً واحداً ان في الارض خائراً قوله المشتمل على الالة حيث قال

• ولات تعزني ما خلقت بعين • العو يخلق من لا يعزني • وقال الاخر

فهذا المعنى يقول • ولا ينطبايدي الحاتين ولا • اي الخلق الاصيل الا

وسايرها انما يخلق الفعل في قوله وسواه بالقياس والخلاف المقدر في الجبر وان خلق بكذا له هذا
المقدار من الاستحقاق والمصير الخلق الملائكة استواء في الخشونة اختلاف في نيت ان الخلق عبارة
عن التقدير والسوية وقال ابو عبد الله البصري لا يجوز اطلاق الخلق على الله تعالى في الحقيقة لان التقدير
والسوية وقال ابو عبد الله البصري لا يجوز اطلاق الخلق على الله تعالى في الحقيقة لان التقدير والسوية عبارة
عن العلم والظن وان كان محال في حق الله تعالى فالعلم ثابت واذا عرفت هذا فقوله اني اخلق لكم معناه اقدروا صور
قوله تعالى لكم متعلق بالخلق واللام للعدا اي لا جعلكم بمعنى التحصيل اي انكم تذكروا بكم اي لا فالدون
لا يكون عدلاً بل احساناً ومن الطين متعلق بما فيها ومن لا بداء العامة وقول من قال انها لا بداء العامة وانها
للبيان تساهل اذ لم يسبق منه ترتيبه قوله تعالى كما في كنهه في موضع هذا الكاف لانه اوجه واحد فانها
لفعل محذوف تقديره اني اخلقكم هبة هبة مثل هبة الطير والهبة اما مصدرة عن الاصل فالحقيقة
على المعقول الميما كالحق بغير الخلق واما اسم حال النسي وليست مصدرة عن المصدر التهي والهي ايضا
والهبة يقال هاء النسي هي هيا وهيا اذا ربت واستقر على حاله خصوصية ويتعدى بالتصغير
قال تعالى ويهي لكم رزقكم رزقا والطين معروف طائفة على كذا اوطامة ابدال الميم نونا اي جيلة عليه
والنبي معروف والثاني ان الكاف هي المفعول به لانها اسم كناية للاسماء وهذا اي لا خشي جعل الكاف اسما

للعلم ان الحزم هو الله تعالى فان قيل هذه الآية منا فضة للآية التي قبلها لانها صريحة حالها لعل بعض
الذي كان يحرمها عليهم في التوراة وهذا يقتضي ان يكون حكمه بخلاف حكم التوراة وهذا ما لا يوافقنا
بدي من التوراة فاجاب لاننا قد مضى بين الكلامين لان التوراة لا تمنع له الاعتقاد ان كل
ما فيه هو حق وصواب فاذا لم يكن التوراة التائيد المذكور في التوراة لم يكن حكمه عيسى بحليل ما كان محرما فيه منا واما
لكونه مصدقا للتوراة كما يريد السج والشرعية الواحدة **فصل** قالوا ذهب كان عيسى على شريعة موسى
عليه السلام بعد الوصية ويستقبل بين المقدس وفرق له تعالى ولا خلاف ان بعض الذي هو مولى عليه السلام في احد ههنا
ان الاختيار كان قد وضعوا من عند انفسهم من غير باطلة وتبوءوا الي موسى عليه السلام في عيسى ورفعوا باطلا
واعاد الامر الي ما كان في دين موسى عليه السلام والثاني ان الله تعالى كان قد حرم عليه بعض الاشياء وعقوبته
على بعض ما سجد منهم من الحنايات كما قال تعالى فظلمناهم في الدين هادوا حرمنا عليهم طيبات لم نمنعهم من ذلك
الغريم مسترا على انفسهم وفي عيسى عليه السلام ورفع عنهم تلك الشدة بركات وقال اخرون ان عيسى عليه السلام
رفع كثير من احكام التوراة ولم يقدح في ذلك في كونه مصدقا للتوراة لما بينا ان الناسخ والمنسوخ كلاهما حق
ومصدق فذبح السبحة اقام احد مقامه **قوله تعالى** وحيتكم يا ايها الذين آمنوا فمما نزلنا من التوراة ان تكونوا
لنقد من عتقاها واغلتها قبل ذلك قالوا لعلنا نذكر ان يكون ذلك لا نذكر في هذه الآية التي قبلها ولا
ان تكونوا للتأسيس لا لتوكيد لقوله تعالى قد حبتكم وتكون هذه الآية هي قوله تعالى ان الله يحب من كان ذا عتق
هذا صراحتا مستقيمة لان هذا القول شافه في صحة رسالته اذ جمع الرسل كانوا عليه لم يخلوا فيه وجعل هذا القول
اية وعلاوة لا نذكر في كماله من اجل حجة الله في هذه الآية لا في الاستدلال لانه لا يخفى وقال تعالى
وانتم الله واطيعون لانظا عم الرسول من اولى من توقي الله **قوله تعالى** ان الله يحب من كان ذا عتق
بكره من ان على الاحسان للتاسف وهذا ظاهر في قولنا ان قد حبتكم تاكيدا لاجلنا تايسرا وجعلنا الآية هي
قوله تعالى ان الله يحب من كان ذا عتق بالعلم المذکور لا فلا يصح الاستدلال بل يكون الكسر على افتراء القول وذلك القول
من الآية كان المقدس بوجوبكم يا ايها الذين آمنوا منكم قولنا ان الله يحب من كان ذا عتق وهو لم يزل
قوله فاقول الله واطيعون اعترافا من النذل والمبدل منه وقري بعضهم في قوله فاقول الله واطيعون اعترافا من النذل
كان المقدس وجوبكم يا ايها الذين آمنوا منكم قولنا ان الله يحب من كان ذا عتق فاقول الله واطيعون اعترافا من النذل
ذلك على افتراء لا على العلة ولا على العلة متعلقة بما بعد ههنا قوله تعالى فاعبدوه والقدر فاعبدوه لان الله
ربي وربكم لقوله تعالى لا يلا فخر شي الى ان قال فليعبدوا والقدس فليعبدوا لولا فخر شي الى ان قال فليعبدوا
وهذا عند سبويه وابنا منوع لان في كان المولى ان وما في صلته المتعقد بقوله تعالى فاعبدوا ولا تجفون
ان ربي منطلق عرف ربي ان ربي منطلق للفظ الذي اذ بهدورها لفظا يقتضي كرها الثالث ان يكون الله
على سائر الخلق وهو على كل شيء قدير والتقدير وجوبكم يا ايها الذين آمنوا منكم قولنا ان الله يحب من كان ذا عتق
توحيد الله تعالى قال ابن عسيرة في هذا الجملان الامر بان اعترافا ايضا وفيه بعد **قوله تعالى** هذا
صراط مستقيم هذا الشارة الى التوحيد المدلول عليه بقوله ان الله ربي وربكم والي القصد ان الله باعتراف هذا اللفظ
هو الصراط المستقيم **قوله تعالى** هذا احسن عيسى منهم الكفر الا حسانا اذ رآه بعض الخلق في الحق في الذوق
والسمع واللمس والبرق والبرق في الحق والسمع والسمع به وقال احسب يا ايها السبعة
الثانية ولحسن عيسى اول سبعة قالوا القابل • سويان العناق من المطايا • احسب من ايد سوس
قال سبويه وما سجد من المصطفى في الحذف فشيء بيا ما في وليس مثبت وذلك قول الله وصلى رسول الله
احسب واستحق ذلك معقول كلنا وبني الفعل فيه ولم يصل اليه ركعة فاذا قلت لم يستحق ركعة وقيل الاصل
للجود والروية بها لعل احسب صاحبك في وجدته او رايته قالوا لعل العكس لمعني رتبة لفظ الحس في القرآن
عقاربته او جده الاول بمعنى الروية قال تعالى في هذا احسن عيسى منهم الكفر وقوله تعالى فلما اسوا بسنا اي راولوا قوله
تعالى هل عسى منهم احد وصح لم يركبوا اي هل عسى منهم احد في جمع القتل قال تعالى اذ عصى امر ائ تفتلوا
الثالث بمعنى الصواب قال تعالى فحشوا من ابي صفا واحبه الرابع بمعنى الصواب قال تعالى لا تسمعون حيسها
اي صوتها **قوله تعالى** منهم فيو جهنم احدها ان يتعلق باسم من لا يتدلى لعلنا اي يتدلى الاختصاص من
جهنم والثاني ان يتعلق بخير وفعل على انزال الكفر في الكفر حال كونه صادرا منهم **فصل**
في هذا الاحسان وجها ان احدهما انه يتكلمون بكلمة الكفر فاصح ذلك باذنه والثاني ان يعمل على التواضع

عرف منهم لحرارهم وعزهم على فتنه ولما كان ذلك العلم علما لا شبهة فيه مثل العلم لما قيل من الخلق الا حرم عيسى الامس
واختلفوا في السبحة الذي ظهر فيه كرمه على وجه احد ههنا قال السدي ان تعالي لما بعثه الى بني اسرائيل ودعاهم الى دين الله
فتووا وعصوا وخابوا واختلفوا فيهم وقيل بعوه واضرجه فخرج هو فانه سبحانه في الارض ومن لا في قرية على جبل
فاصا بهم واحسن اليهم وكان لذلك المدينة ملكا جبارا فذلك الرجل يما هو بنو اسرائيل وبنو اسرائيل عليه السلام عند الله
وقالت مريم سائنان زوجك انة كيتي قالت لا تسليني قالت احبني الله الله يفرج كربته قالت اذ لنا ملكا يعقل على كل
رجل منا يوما يطير ويطلع جنوده ويسبقه المحرفان لم يفعل ذلك عاقبة واليوم من منا وليس له عند الله سبعة
قاله وفيه لا يتم فاني امر ابي فبدعوا له فيك في ذلك وقالتم من عيسى يا ولدي ارفع الله فيك فيه ذلك فقال يا امة
ان تعبدوا ذلك كان فيه شرفا قالت قد احسن البناي اكرمتنا وقال عيسى عليه السلام في قوله اذ فرج مجيالك فاما قوله
وجوزيك ماء من اعلى ففعل ذلك وهذا الله تعالى في عيسى عليه السلام ففعلوا القدر طيبا وما في الخلق من الميراث
منه خلافا للملك كما في الميراث من ابي بن عبد الله بن ابي بن عبد الله قال الملك فاذن من تلك الارض وليس من هذه
قاله من رضى لى رضى في الميراث من الملك واشتد عليه قال انما بعثت ان عيسى عليه السلام لا يسمي الله شيئا الا اعطاه وانه
دعا الله ففعل لما جئ وكان للملك ابن يريثا في سجنه فمات قبل ذلك بايام وكان احبا لخلق وقال ان رجلا دعا
الله حتى جعل لما جئ السجبان له حتى جعل في ذلك وقال عيسى عليه السلام لا افعل ما نهى عن ان عيسى
وفي السجور قال لا اباي ما كان اذا ناله قال عيسى فان احبته تترك في اني انا في نهى حيث شيئا قال الله فدعا الله
فعا في القلعة فلما رآه اهل ملكته فدعاه في تادوا بالسلاج وقالوا اكلنا هذا حتى اذنا حوله يريثا في سجنه
انه وبنا كلكا اكلنا اليوم فاقولوا وذهب عيسى عليه السلام من بني الجوزيين وههنا يصطادون السمك فقال
ما سمعون قالوا انصعدوا ذلك قالوا فامسحون حتى يصطادوا من سمك الواسي الله قال انما عيسى بن مريم عبد الله من
انصاري الى الله فامسحوا به واطلقوا معه وصار عيسى بن مريم في الخلق وقصد الى ان يود قتلته والاطلاق في
وتايها ان اليهود كانوا عارفين بانه المسيح المبشر به في التوراة وانه ينصحه ويهديهم وكانوا من اولي الامر اعين في هذا البيان
فكذلك لما اطروا الدعوة اشتد غضبهم واخذوا في اذياله وطلبوا قتلته فمات فيها ان عيسى عليه السلام لم يزل يفر من
الذي دعاهم الى ايمانهم لا يؤمنون به وان دعوتهم لا تتبع فيهم فاحسب ان يتخبر من يفتق ما طنه بهم فقال من
انصاري الى الله فاجابوا الجوزيون وعند ذلك احس بان من حوي الجوزيون كانوا من مصرين على انكار دينه
وطبقه **قوله تعالى** من انصاري الى الله جمع نصير يحرف ويحرف وقال قوم وهو جمع نصير او يود لغيره
وحيث ان الجوزية صفات من انصاري على بابا ومعلق بحذوف لا يخال نقاد من من انصاري صفات من
الياسه كذا في قوله تعالى وقال قوم ان الله قال الفز وهو حذوف حذوف واما جوزان فيجوز ان يكون في
منه انصاري الى الله في معنى ما لم يكن معه لقوله العرب الذود الى الذود ابل اي مع الذود ويحذف قولك وقول
مع اهله ولو قلت الى اهله لم يصح وجعلوا من ذلك انصاري الى الله ولا تاكلوا من اكلهم وادوا الى الله
كوما بعينه مع فقال وليس بشي فان اليه فيكون يكون مع ولا قيات بعينه وقيل ان اليه في معنى الامر في انصاري
الله كقول تعالى في هذا الحق كذا في قوله الفارسي وقيل ان صير انصاري مع الاصناف اي من يفرغ نفسه الى
الله في خرفه وتكون الى الله مستعدا بنصير انصاري وقيل معقول يحذف على انه حاله في انصاري اي من
انصاري ذاهبا الى الله ملحقا اليه قال الخشوي وقيل انصاري الى ان ابن ابي الله سبحانه وتعالى
او الى ان اليهود منه وتكون الى هاهنا غاية كانه قيل اذ من ان ثبت على نصري الى ان تفر وعوفي في طرقاته وقيل
المعنى من انصاري فيما يكون قربا الى الله وسبيله اليه وفي الحديث انه عكبة الصلاة والسلام كان يقول اذ انصاري
الى الله في ذلك اي تقر بها اليك وقيل ان اليه في تقدير من انصاري في سبيل الله قاله الحسن **فصل**
الخواريون جمع حواري وهو الناصر وان تامل مفاعلا لان السب فيه غرضه ومثله حواري وهو المحتال وهذا خلا
قاري فانها معوغة من الحرف والمذوق ان لينا في حواري وحواري غارضة بخلاف حواري وجاني فانها حواري
قبل جميع ما في قولك قولي في حواري والحواري الناصر كما تقدم ويسمى كل من تبع نبيا ونصر حواري نسبة له باسمه وليست
نسبة باسم وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم في الزبواين عجي وحواري امي وفيه ايضا ان لكل عجي حواري وحواري
الزبواين معروفا لقادة الخواريين كلهم من قرشي ابو بكر وعمر وعثمان وعلي وجمعة وجعفر وابو
ابن الحرام وعثمان بن مفلحون وعبد الله بن عوف وسعد بن ابى وقاص والحسين بن عبد الله والزي بن الحارث
رضي الله عنهم جميعا قال جماعة في هذا اللغة وقيل الحواري هو منوة الرجل وخامسة والشتان من حواري التوراة

ملك الروم كان ملك اليهود من رعيته فقبل له ان يخلص من يده اهل من تحت ملكه كان يخلصه من رعيته
واراهم احبوا الموت والابليس وفعل فقال لو علمت لك ما حدثت بينه وبينهم لم ينجسوا في الجوارح
فانهم من يديهم وساء ما فعلوا من عبيته عليه السلام فاجابوه ويا قوم على دينهم واولا المصائب فبينهم واخذوا
فاكرما وصانها من غير ان ينجسوا على رسلهم فقبل منهم حلقا عظيما ومنعوا رسلهم من ان ينجسوا في الروم وكان اسم ذلك الملك
طبارش وصار نصرانيا الا انما اظهر ذلك بفرحنا بعد ملك اخر يقال له طيطوس وعزنا به الملك بعد ارتفاع
عبيته عليه السلام نحو اربعين سنة فقبل وسبنا ولم يترك في بيت المقدس على حجر فخرج عند ذلك واراد
السيرة الى الجحيم فاجازها حيا حيا فاجازها حيا حيا فاجازها حيا حيا فاجازها حيا حيا فاجازها حيا حيا فاجازها حيا حيا
فارس فقتلهم ورسام وهو قوله تعالى بعثنا عليكم عبادنا الانا اوليكم شديد جاسوسا لخلال الديار فهذا هو ملك
تعالى بهم الخائس عليل ان يكون المداينة مكرما في اخفا دام واضطار دنيته ومكرانه به حبته علا دنيته واطهر
شريعته المداينة مكرما في اخفا دام واضطار دنيته ومكرانه به حبته علا دنيته واطهر
وهم اليهود في قوله تعالى والله لياكرين ايقاع الظاهر من قوله تعالى ومكرنا به حبته علا دنيته واطهر
قوله تعالى اذ قال الله في ناصيه ثلاثة اوجه احدها قوله تعالى ومكرنا به حبته علا دنيته واطهر
ان يخلصا كرين الثالث انما ذكره من مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
فيه وجهان الظاهر هما ان الحكم على حاله من غير تقديم وتأخير فيه يبين ان استوفى احكامه ومكرنا به حبته علا دنيته واطهر
بقيل الكفار في ان موت حقت انك من غير ان يقتل بايدي الكفار وراى بعد الى ما في الثاني ان في الكلام
تقديرا وتأخيرا والاصل انك في الموت وفيك الى ان ربي في السماء وفيك في الجنة ذلك والاول والآخر فكل واحد من
التقديم والتأخير في الدنيا والآخرة الى ذلك مع امكان قرار كل واحد في مكانه بما تقدم من المعاني الا ان
ابا القحط التوفي على الموت وذلك بما هو في رعيته من رعيته الى الارض وحكمه شرعية محمد صلى الله عليه وسلم
كما ثبت في الحديث فعلا اول فقيهه ونجوم اخذها في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
والثاني في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر من اليهود في قوله تعالى ومكرنا به حبته علا دنيته واطهر
ابن حنبل وهو لا يختلف على ثلاثة اوجه الاول قال وهب توفي ثلاث ساعات شريف واصحاب الثاني قال احمد
ابن اسحق توفي سبع ساعات ثم اصابه الله ورفع الله الثالث قال الربيع بن اسحق انما علم الله تعالى انما علمه من رعيته
السماء قال تعالى الله ينجي من موته وتا لهما ان الاول لا يقبل التوبة فالا فمروا في قوله تعالى والذين
وقد ثبتا في الدنيا ونزل وقيل الدجال يعرفوا بعد ذلك ومكرنا به حبته علا دنيته واطهر
نفسه فبينما حاله حال الملائكة في رزق الشهوة والغضب والافلاك والدمية وخاسر ان التوفي اخذ
الشيء واقفا والمالك الله تعالى ان من الناس من يحيط بها الى الذي دفعه الله تعالى في رعيته من رعيته الى الارض
لذلك على انه عليه السلام مرفوع بما ملك السماء ووجهه وحسنه وسادها في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
اذا رجع الى السماء وانقطع حيزه وانزع عن الارض كان كالموت في اطلاق اسيرك على ما يشاءه في كثر احواله
وصفا تراجا بر حسن وسابها ان التوفي هو القبض يقال قالان وفالي ذراحي وفالي ذراحي وفالي ذراحي
يقال سلم قالان الى ذراحي وسلبها مائة **فصل** فقه هذا يكون التوفي في من ارتفع فيصير قوله تعالى
وزاد في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
حسب حجة انواع بعضها الموت وبعضها الاستعداد فلما قال تعالى وزاد في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
نامها ان يقدح حذفت حقا في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
اليه بعد الكمال الطيب والعمل الصالح رفعه والموافقة له تعالى بقره بقوله طاعة واعماله وعرفنا انما
ينصب اليه من المناصب والمشا في شدة دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
رويا وهو روي عن النبي صلى الله عليه وسلم في رزق عبيته عليه السلام قال وتلك في زمانه الملك كل الايام
وبذلك الدجال عيكة في الارض اربعين سنة ثم يتوفي فيصلي عليه المسلمون وقيل الحسن ابن الفضل هل قد
زول عيسى في القرآن قال نعم وكهلا وهو لم يزل في الدنيا واما مقتناه وكهلا بعد زول من السماء
فصل قال القبط في الصحيح ان الله تبارك وتعالى في رعيته من رعيته الى الارض وحكمه شرعية محمد صلى الله عليه وسلم
وابن ربيعة هو اختيار الطبري وهو الصحيح عن ابن عباس وقال الضحاك وكانت الشهادة لما ارادوا قتل
عيسى عليه السلام اجمع الجوارح في عرفة وهم انبياء جلا فدخل عليه المسيح من شكا العرفة فاجابهم بليس

جميع انهم قد خرج منهم ربيعة الاف رجل فاجازوا باب العزة فقال المسيح للجوارح اني اخرجهم ويقبل ان يكون
مجي في الجنة فقال واحدا يا بني الله فالتقى عليه مدرعه من فوق وعما من فوق وناول عتار والقي عليه شهادته
عليه السلام فخرج على اليهود فقتلوه وصلبوه واما عيسى فكان الله الرزق واليسرة النور وطلع عنه شهوة الطمع وال
ظفار مع الملائكة ثم ان احصاه افرقوا ثلاث فرق فصارت فرقهم من كان فينا الله ماشا وبعثنا في السماء وهم
اليعقوبية وقالت فرقهم من كان فينا ابن الله ماشا والله يفر بعد الله اليه وهم السطورية وقالت فرقهم من كان فينا عيسى
ورسلنا ماشا والله يفر بعد الله اليه وهو لاهم المسلمون فظاهرت الكفران على اسلة فقتلوهما فلم يزل الاسلة على الله
حتى بعثنا الله محمدا صلى الله عليه وسلم فقتلوهما فانزل الله تعالى فامسك طائفة من بني اسرائيل وكفر طائفة على ما ياتي في
سورة الصف فان شاء الله تعالى **قوله تعالى** وزاد في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
ان المداينة مكرما في اخفا دام واضطار دنيته ومكرانه به حبته علا دنيته واطهر
ويجي الحاج زوارته والحاج ورون جبار الله والمراة مكرمة ذلك التخييل في التعظيم فكذلكها هاتان انا معناه
زاد في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
حكما وهما في الظاهر وفي الحقيقة الا الله تعالى وتا لهما ان الاول لا يقبل التوبة فالا فمروا في قوله تعالى والذين
الكان سببا لانتفاعه غايته بغير ذلك لو وجد هناك مطلق من الثواب والروح والرحمة والرحمة فلا بد من محمل
اللفظ على ان المداينة مكرما في اخفا دام واضطار دنيته ومكرانه به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
قوله تعالى ومكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
عن مكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
ويعمل الذين يتبعون في قوله الاول انه مطلق لعبيته عليه السلام والثاني انه مطلق لبيته عليه السلام واطهر
فيكون التوفي على قوله الذين كفروا ماشا والابتداء بآية الله وحجته لانه في قوله تعالى ومكرنا به حبته علا دنيته واطهر
مفعول ما قبله لا ينعى مفعول فقط والى يوم متعلق بالحقول يعني ان هذا الحقول مستمر الى ذلك اليوم ويجوز ان يكون
متعلقا بالاستمرار المقتدر في قوله في يوم متعلق بالحقول يعني ان هذا الحقول مستمر الى ذلك اليوم ويجوز ان يكون
بالعقبة في الدنيا فاما يوم القيمة فيحكم الله بينهم فيدخل الطابع الجنة والعاصي فليس له على انقطاع ارفع على
على الكافر في يوم القيمة والذين كفروا ماشا والابتداء بآية الله وحجته لانه في قوله تعالى ومكرنا به حبته علا دنيته واطهر
الى تعاقب الجذوف وهو العالم في قوله وهو المفعول الثاني على ان جعل مفعول مسدودا في قوله في يوم القيمة
وهذا على ان كانت التوفيقية حارة واما ان كانت التوفيقية حقيقة وهي التوفيقية في الجنة فلا تتعلق الى ذلك الحزوف
بل بما قد مر من موفيق او من راضك او من مظهرك اذ يصح تعلقه بكل واحد منهما اما تعلقه بواحد او بغيره
واما موفيق فعلى تعاقب الاقوال يعني بعض الاقوال ان التوفي يراى به ما يصح من الارض من عرفة وهو قوله تعالى
كالحسن والكلي والنجس وابن زريق عزموا وراى به ما ذكر النجس وهو مستوفى باك ومقتناه في قوله تعالى
بقيل الكفار ومكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
موت في حقيقة فلا يتصور تعلقه لان الفاعل بذلك لم يزل يستمر في رعيته الى يوم القيمة بل قال يقول انه توفي
ثلاث ساعات واخر يقول توفي سبع ساعات بعد ما دفع الى السماء حتى لا يفسد خوف ولا دعي في المظنة وعلى هذا
الذي ذكر ابو حنبلان يجوز ان تكون المسألة من الاعمال ويكون قد تنازع فيها الجار ثلاث عوامل اذا اضممت اليها كون
التوفي تراجا بر حسن وسابها ان التوفي هو القبض يقال قالان وفالي ذراحي وفالي ذراحي وفالي ذراحي
فصل قال قتادة والربيع والسجعة ومقاتل والكلي الذين اتبعوه هزل الاسلام والذين سددت
واستغوا دنيته في التوحيد من امر محمد صلى الله عليه وسلم وهم في الذين كفروا طاهرين بالقرع والمنفعة والنجس قال
الصحاح يعني الجوارح وقيل هزل الروم وقيل النصاري بدور في قريش في قباير الساعة فعلى هذا الاسماع معنى الايام
والحجة لا اتباع الدين فان النصاري وان انظر وراس انفسهم من افضت فمكرنا به حبته علا دنيته واطهر ان قوله في مكرنا به حبته علا دنيته واطهر
العقد يهتد بان عيسى عليه الصلاة والسلام ساكن في صبي سبي مما يقول هو لا والجهال ومع ذلك لا تحري
واما نري دولة النصاري في الدنيا اعظم وقوي من امر اليهود ولا نري في طرف الاطراف الدنيا ملكا يهود سبنا
ولا يملك ملوكة من اليهود بل يكونون ايما كانوا في الدنيا والسكنة والنعمة في خلافت ذلك **فصل**
قال الضحاك حدثت مريم عيسى عليه السلام ولها ثلاث عشرة سنة ولدته عيسى بيت لحم من ارض القدس وروى
لعيسى ربي سنة من عبيته الاسكندر على اهل يابل واوحى الله تعالى اليه على لسان ثلاث وثلاثين سنة فكانت

والشهر

... ثلاث سنين وعاشته مائة مائة على السلام بعد فعدت سنين **فصل** قال في الخطيب في
هذه الآية موضع شكك وهو ان من القرآن ذل على الله تعالى حين رجعها لغيره على ما قال تبارك وتعالى وما
قتلوه وما صلحوا ولكن شبه لهم والاختيار راحة ايضا بذلك الا ان الوايات اختلفت قال قتادة بن يعقوب ان الله
تعالى القى شبهه على بعض الامراء الذين دلو الهود على مكانه فقتلوه وصلبوه وتارة روي انه عليه الصلاة والسلام
رغب بعض خواصه من اصحابه فان يلقي الله شبهه عليه حتى يقتل في مكانه في الحكمة وفي القابضه على الغير اشكال
الاول ان لو جوزنا القاء شبهه انسان على انسان اخر لزم السفسطة فاني اذا رايته ولدي فترايته ثانيا فحينئذ جوز
ان يكون هذا الذي اراه اولي من ولدي هو انسان اخر القى شبهه عليه وجنبه ويقع الايمان في الحسوسات وايضا
والصحة ان الذي رايه واخرج اصله الله عليه وسلم بامرهم ونهاهم وجنات لا يعرفون اصله لاحتلاله الى شبهه الى الغير
وذلك في بعض النواحي وهو ان لا يفرق في الامور في الاختيار والموت في كون يكون الحي لا ولا في الصلوات والحواس
فاذا اجاز وقوع العطف في المنصوب كان سقوط الحسوسات في كونها في الحكمة ففتح هذا الباب ولا السفسطة واخر
انظروا الى النواحي الكلية لاشكال الثانية ان الله تعالى كان قد امر جميع بني عباده بالصلاة والسلام وان يكون معه في
اكثر الاحوال كذا قال المفسرون في تفسير قوله تعالى يا ابا عبد الله بركة روح القدس ثمان طرف صباغ واحد من اخضر
عليه الصلاة والسلام كان يكفي للعالمين البز فكيف لو كفي في منع اولئك اليهود وعنده ايضا ان الله عليه السلام
كان قادرا على احياء الموتي واولئك الاكابر والارواح فكيف لم يقدر على امانته اولئك اليهود الذين قصده السوء
على ان يقاموا لقاء ان مائة والف عليه حتى يصير واعا جز من عن الغرور لاشكال الثالثة ان الله تعالى كان
قادرا على خلق صفة من اولئك الاعداء بان يوقعهم عنده ويرفعهم الى السماء والقابض في القابض في العز وفضل
فيه الا القاء مسكين الى القتل من غير فائدة البتة لاشكال الرابع ان الله تعالى كان قادرا على ان يخلق من اولئك
فالعز والعقد وافراده عيسى عليه السلام مع انما كان عيسى وهذا كان القادر على ان يخلق من اولئك السوء
بحكمة الله تعالى لاشكال الخامس ان المنصاري على كل من هم في مشاوق الارض ومغاربها وبيوتهم في المسبح وعلوهم
في امم اصبروا انهم شاهدوه معقولا لا مصلوبا فلو انكنا ذلك لعلنا فيما ثبت بالتواتر والعلل فان تروى حبيب
الطغي في نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وذلك باطل لاشكال السادس ان ثبت النواحي ان المصلوب ينبغي ان يارنا
طويلا فلو لم يكن عيسى لكان غير لظن الجرح ويقال في المست بعينه بل مانعه وبيان في تعريف هذا المعنى ولوركو
ذلك لاشتهر عنه الخلق ذلك فالأمر في هذا من حيث هذا علمنا ان ليس الامر على ما ذكرتموه في الجواب عن الاول ان كل من
اقتبى القادر الخلقا رسل على انه تعالى قادر على ان يخلق انسانا اخر على صورة زيد مثلا فان هذا الجواب لا يوجب اشكال
المذكور فكذا القول فيما ذكرتموه والحق اننا في ان جبر عليه السلام لودفع الاعداء عنه وقد عسى عليه السلام
غدر في الاعداء عن نفسه ليلفت محزنة على هذا الجواب وذلك عجزا بوزن هذا الجواب عن الاشكال الثالث فانه
تعالى لو رفعه في السماء وما القى شبهه على الغير ليلفت تلك المحزنة الى جحد الجواب عن الرابع ان تلامذة عيسى كانوا
حاضرين وكانوا غامضين بكيفية الواقعة كانوا يملكون ذلك السوء والجواب عن الخامس ان سائر الحاضرين في ذلك
الوقت كانوا قليلين ودخول الشبهة على الجمع القليل بما يروى التواتر ان الذي في جحد الامر الى الجمع القليل لم يكن بعيدا
لجميع الجواب عن السادس ان سائر الحاضرين في ذلك الوقت الذين القى شبهه عيسى عليه السلام كان شيئا وقيل ذلك عن عيسى
عليه السلام جازان سيكت عن تعريف حقيقة الحال في تلك الواقعة واجملة فالاسئلة المذكورة امور يطرأ اليها
الاحتمال ان من بعض الوجوه ولما ثبت بالمعجزة القاطع صدق محمد صلى الله عليه وسلم في كل ما اخبر عنه امتنع صرنا
هذه الاسئلة المحتملة معارضة للمعجزة القاطع والله اعلم **قوله تعالى** في الاخرة فاحكم بينكم
فيما كنتم فيه تختلفون من الدين وامر عيسى عليه السلام وفي هذا الكلام التفات من عبيته الى الخطاب وذلك ان الله تعالى
قد ذكر من كتب بعيسى واقرى عليه وهو اليهود لعنه الله تعالى وقد اوصا ذكر من آمن به وهو الحقاريون
وهو ان الله عليه السلام اجابهم وفي بعد ذلك بالاختيار بان يجعل بين عيسى عليه السلام في وقتها فيه فلو جاء الظلم
على هذا السبيل فمن علم التفات لكان من الله فاحكم بينكم او فاحكم بينهم فيما كانوا في ذلك الوقت في الخطاب
لان الله في الشارة واوضح في المذارة وفي ترتيب هذه الاختيار الاربعة اعني متوفيك ورافعتك وطرارتك
وجاعل هذا الترتيب مع حسن جحد وذلك ان الله تعالى لم يزل اولاً بمتوفيه ومتوفيه لم يزل في الكفار المتوفين
لما لقتل عليه سلطان ولا سبيل لغيره ثانياً بانه رفعه الله اي تمامه الى علو السماء ولا جحد وعمل عبادته
لسكن فينا وبعيد ومدمع عابد به ثانياً بانه سطر من اوصا الكفر واداهم وثاقوه به ثانياً بانه سطر من اوصا الكفر واداهم وثاقوه به

... من خالفه لم يزل يكرهه ويكرهه من نفسه على البشارة بما يتعلق بنفسه على البشارة بما يتعلق بنفسه لان الانسان
بنفسه عودا لثباته اعني لقوله تعالى في النفسكم واهلككم بان ابا نفسك ثم يقول **قوله تعالى** فاما الذين
كفروا في محمل هذا القول قولهم لان الاول انهم فروج على الامم والحق ان الله تعالى في خبرها والثاني انهم فروج في فعلهم
على المسئلة من ابا الاستعمال اذا فعلت بعدة وقد عمل في صميم وهذا خبر صغير لان اما لا يها الا المبدأ ولا
ليها الا فعلا البتة فيقدر في قولنا استبان بغير ضرب وضربه ولكن انما هو قدر فاما الذي في كثر اعدب فاعدهم فيقدر
التي لا يقدرون الصلة ولا مقدرة قبل الوصول لما ذكرنا وهذا لا ينبغي ان لا يجوز لعدب الحاجة اليه مع ان كتاب وجبه
ضعيف جدا في الصلح الكلاير وقد قري شاذ او ما يؤيد هذا بانه من نفسه وقد استصغرها اليك **فصل**
عذاب الكفار في الدنيا القتل والسبي والحزينة والدلة والحزينة في الاخرة اي في وقت الاخرة بالدار وما لم يزل يصير
فان قيل وصفت العذاب البتة يقتضي ان يكون عقاب الكفار في الدنيا اشد ولست اجد احد من علماء الكرام في ذلك فاق
الامران يكون علي الكفار في الدنيا يكون على المسلمين ولا يجدي في الكفار ثاقا **فالجواب** ان التفات
في الدنيا من جود لان لا يفي بيان امر المؤمنين الذين كذبوا بعيسى عليه السلام ومن في الدلة والمسئلة لازمة لهم
فان قيل ليس في عيسى من الاية وعلى المؤمنين قبل الكفار سبب لعنه الله تعالى في الدنيا **فالجواب**
ان المنافع من العبد وكذلك اذا نال العبد من قبله **قوله تعالى** وما الذي في الكلام في كذا في قوله
قبله وقد اصر من غاصم وللحق في يومهم بينا العبيته والبايون بالنون فقرة حفص على الالتفات من السكلم
الى العبيته ففتن في العصا حة وقرا ابا قورنار يري على ما تقدم من اسنا والظن ولكن جاء هناك بالمكر حدة
وهنا بالمكر وحده المعطى نفسه اعتناء بالمؤمنين ورفقا من شانهن لما كانا في قوله **فصل**
ذلتا على في العمل الصالح خارج عن عبي الايمان وقد تقدم ذلك واستدلوا بالاية على ان العمل عليه الخيرية
لقد يوفيهما اجرهم فبما هم في عبادة الله لا يخلو طلب الثواب المستاجر **فصل** في الصلح العترة
قوله تعالى والله لا يحب الظالمين على انه تعالى لا يريد ان يتركهم ولما حجة قالوا لان مبدء الحق لا يكون محالة
واذا كان ذلك الشيء من الاعمال وما فيها العجبة الا زيادة اذا علقها بها بالانحياز فقد يقال لصحت زيد
ولا يقال ريد فاما اذا علقنا بالافعال فعنا فاقا وحدا واستعملنا على حقيقة اللغة فصارت قوله تعالى
والله لا يحب الظالمين بمنزلة قوله لا يريد ان يتركهم لظالمين كذا قوله القاصي واجيب بان المحنة عبادة عن زيادة
اصلا للخيرية فهو تبارك وتعالى ان اراد كذا كذا لا انه لا يريد ان يرضى بالثواب له **قوله تعالى** ذلك
يتلوه مجوزان يكون ذلك اوتيهوه لغيره من الايات حال او جبر عترة ويجوز ان يكون ذلك منصوصا بفعل عترة
بغير متابعين والمسا لزم من ابا الاستعمال ومن الايات حال من يقول يتلوه ويجوز ان يكون منصوصا بفعل الذي
وتلوه صفة وعادة وهو مبتدئ في كل ما يريه الذي يتلوه عليك كاي الايات اي الخبر الدلة على انك
جوز ذلك الزجاج وبعده ان يخبري وهذا مذهب الكونيين واما البصريون فلا يجيزون ان يكون السامع
اسماء الاشياء منصوصا لانه خاصية من شرط قد مر ذكرها ويجوز ان يكون ذلك مستدرا لاي اجزاء وتلوه
حالة في موضع يقتضي الحال القابل مع الاستارة **قوله تعالى** يتلوه فيرجعون احداهما دون كان مصلحا
لفظا فهو ما من معياري ذلك الذي قدمناه من قصص عيسى عليه السلام وما جرى له تلواة عليك لقول الله
عز وجل واسمعوا ما اتى بالنبياطين والثاني على ما به لان الكلام قد مر في قوله واسمعوا من قصص عيسى عليه السلام
اذ يفي بها بقبية ومن في ارجان طررها انها تبعيضية لان المتلو عليه عيسى عليه السلام من قصصه وبعضه من خبره
وبعضه من القرآن وهذا واضح والمراد بالآيات على هذا العلامات الدالة على نبوته والثاني انها لبيان الجنس والنية
ذميا بن عطية وبه بدا قال ابو حيان ولا ياتي في ذلك هذا من جهة المعنى الجاز لان قد مر من الدنيا شبه بالحق مول
ليس بظاهرا لودفدت ذلك تتلوه عليك الذي هو الايات والذكر الحكيم لا حجة في تاول وهو ان يجعل بعض الايات
والذكر ايات وذخرا وحجاز والحكيم مسفة بغير العترة من فاعل كثر من منابر وممن الكتاب سبب ذلك الجاز
لان هذه المسئلة في الحقيقة المعزلة والمسكر به او مسفة بغيره من هو بعبية وهو الباري تبارك وتعالى اولاده
ما من الحكمة ولا انما في عترة وجود وان يكون قوله بعينه مفعلا اي يحكم كقولنا تعالى حكمت ابا نه صرفت
الان فاعل ما يحكم فعل ومفعول كذا في جازات منه الفاظ قالو اعدت العسل وهو عترة حقد وحسنة لغيره
في سبيل الله وهو حبيب وحبيب وفي قوله تتلوه القاتن من عبيته الى كماله لا قد تقدمت شبهة على وهو قوله والله
لا يحب الظالمين كما قال ابو حيان وفيه نظر فاحتمل ان يكون والله لا يحب الظالمين يحكم بانه عترة اي اعطاه من ابا من هذه

اللام لا يملكها كالا حقيقه ولما سكنت اللام التقاسا كان هي والافضلها فحدثت الالف لا تقا والسالكين
وهذا تعديل اولي لا يجره هذه القراءة والبيت المذكور على ما افترضه عليه هو ان يقال لا يملكها ايها المستغنى
الكره على ايا فنقلت الى اللام بعد سلبها آخر كنهها من حذفت الالف لا تقا والسالكين وتعالى عما يخرجه وليس هو
لا يملكها الصفا والباردة الموقرة به فضل واصله طلب الاقبال من سكان مرتفع نفاه لا بد لك واذنا لا يملكها من العلو
والرفعة من توسع فيه فاستعمل في مجرده طلب المجد حتى يقال ذلك لمن يريد ان يملكها كقولك المعد والى لا يملك
كالهنايم ونحوها وقيل هو الدعا المكن من رفعة من توسع فيه حتى استعمل في طلب الاقبال الى كل مكان حتى لا يملكها من جرم
على جواب الامر ان يملكها يقال فحقا لو ادع **قوله تعالى** انما ابناء ناقيل اذ الحسن والحسين يوديه قوله تعالى في سورة
الانعام ومن ذرية داود وسليمان الى قوله وركبوا نوحا وعيسى وعيسى ومعه من اولادهم الى ابيهم الا لا ياب
فثبت ان ابن العنت قد سمي ابنا ونسبا فاعلم ان نفسه من نفسه وعليها والعرب تسمى بالعم نفسه كما قال ولا تقوا انكم
برؤسكم وانكم وقيل هو على العموم بما عاها اهل الدين **قوله تعالى** شريتم على ان يكونوا منكم فاعلم ان
الكل يخرجه ونسب الى والدعاء وقال النكاح ابو عبيد الله الاستعمال استعمال من يملكها بفتح الباء ومنها وهي اللعنة
قال النكاح شريتم شريتم على فاعلم ان الله على الكاذب منا ومنكم والبطله الفتح واللعنة وبالله الله الله
واحد من ربه من قولك اهلكه اذا اهلكه وناقى باهل لاصطلاحها اي مرسلة خلاه كالرجل الذي يملكه المني واذ
كان البهل هو لرسالة والتعليق ان يملكه الله تعالى فاعلم ان الله هو مالك لا يملكه غيره كالنار التي تاكل
الشيء لا ياكلها غيره فاعلم ان الله لا يملكه غيره في كل دعاء اجتهده فيه وان لم
يكن التقا قال شريتم اي ما احسن ما جعل الاستعمال فاعلم ان الله تعالى لا يملكه الا بالحق لا يملكه الا بالحق
فاستعمل اخوان في مواضع على اخوانه واخوانه واخوانه واخوانه واخوانه واخوانه واخوانه واخوانه واخوانه
وقا وتوا واصطفاوا وصفاهاوا واخوانه واخوانه واخوانه واخوانه واخوانه واخوانه واخوانه واخوانه واخوانه
في اللعنة فلا يملكها الا الله تعالى وفيما احبته وينسب في كشف كبريه وقال الارب استعمل البهل كونه الشئ غير ابي
والبهايل البهايل الخبيث غير قبيح او عرسه او الخبيث غير عرسه او الخبيث غير عرسه او الخبيث غير عرسه
واهلكه ولا اهلكته واركبه شريتم اي البهايل البهايل الخبيث في الدعاء الاستعمال في الدعاء غير عرسه
ينسب ليعمل ومن غير البهايل باللعن واللعن في هذا المكان لا لاجل اللعن قال الشاعر وهو ابيد

من ذروا سادة في قوتهم • نظروا الدهر ايام فاهلهم
وظاهر هذا ان البهايل عام في كل اتيال دعاء لئلا كان او غير من حضي في هذه الامة باللعن وظاهر عبارة
الخشوع ان اصله حشو ومنه باللعن من حشور فيه فاستعمل في اجتهاده في كل دعاء كان او غير وظاهر ان
اللعن من شذوذه وقال ابو بكر بن دريد في معجمه • المراكم من ذوي بهلا • عرسه امر به • وفي سنده
بهايل جمع باهله اي بهله وفاق عليه جمع على فعل من ضرب فالسدي الهمزة ايضا وافي بهم فاعلم ان الله تعالى
في مباهايته كان يقول لا يملكها الا الله تعالى واتوا القلة ان يظهر لك الحق فذلك الذي يخرجه من الحق **قوله تعالى** فاعلم
في المعصية لاشين بعينه نصير وعلى كذا بين هذا المعقول الثاني **فصل** روي انه عليه الصلاة
والسلام ان الله يامر في ما اورد الدلالة على صفاته في حشر انهم امروا على جهلهم فقال عليه الصلاة والسلام
ان الله يامر في ان لا تقبلوا الحجة ان ابا هلكم فقالوا يا ابا القاسم سمعنا جميع فنظر في امرنا ثم ناسك عدلنا فاعلم
بمعنى فقالوا للقاتل وكان دارهم يا عتبة المسبح ما ترى فقالوا والله لقد عرفتم ما عرفت انما كان عتبة
يخبرهم وقد جاءكم بالامر الحق في امرنا احبكم والله ما نأكل من ثمره شيئا فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
ذلك لئلا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
الى بلادكم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اسود وكان قد احسن الحسن وخاله من بني خلفه وهي خلفها وهو يقول لعلنا دعوت فامنا
فقال سقت يا معشر النصارى في ابي لا يرحمونها لو شاء الله ان يرسل جبلا من مكانه لزالهم فلاننا هلكوا ولا
يحيى على وجه الارض نزل في ابيهم القباية فقالوا يا ابا القاسم قد راينا ان لا يهلكنا فلان نزل على منك ونسب
على ديننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها المهاجرة فاسلموا لكن نكروا المسلمين وعليكم ما عليكم فابوا فقال
ايها ابيدكم فقالوا ما نأكل من ثمره شيئا فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
الوجه الثاني في رجب والعنا في سفر ثلاثين درعاً من حديد ففصلها على ذلك فالذي الذي نفسي به ان العذاب

قد روي على اهل حشر ان لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
حتى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
الحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
فصل قال بعض العلماء القول بان البهايل فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
في الدعاء ويجعل اللعنة على الكاذب وعلى القول بان البهايل فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
على الكاذب ومن كثر في ربه سوا الا ان السؤال الاول اذا كان صيغاً لا يجوز في الدعاء ولا العذاب به وقد ورد في الخبر ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم ادخل في المباهاة الحسن والحسين عليهما السلام قالوا في الفايعة فيه فاجابوا عاده الله تعالى جارية
بان دعوتهم الاستعمال اذا كانت تقوم هلك معهما لا ولاه والنساء فيكون ذلك في حق البهايل عباد في حق
النساء خاد يجرى انما هو واصل الا لا اله الا الله ومعه لوران شفقة الانسان على الاولاد واهله شديداً جداً
وربما جعل الانسان نفسه ذباً لهم فاذا كان كذلك فهو عليه الصلاة والسلام احضر صبيته ونسائه معروضة
بان يقولوا مثل ذلك الجمع للجراف في حق نوح عليه السلام واد على نبوته صلى الله عليه وسلم بان الحق معه السؤال
الثاني لئلا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
الامة من انهم عذبوا البهائم فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
ذلك منهم فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
وجب ان يستعمل في الامور كذلك **فصل** دللنا على ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
خوفهم من العذاب ولولا ذلك لكان ذلك من عبيات في الظاهر كذب نفسه لانه يتقرب الى الله تعالى
ولا يقول العذاب خبيث في حقهم بل هو في حق الله تعالى ذلك عينا انما امر عبيته لكونه واقفاً بوزن العذاب عليه وانه
ان العوم من كذا هلكه فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
لا يجوز ان يقال انهم كانوا كذا فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
فذلك من عبيات في الامور الاول ان العوم من كذا هلكه فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
ولو كانوا كذا فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
واكمل انما هو من كذا فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
فصل قال ابو الخطاب قال كان في الري رجل يقال له محمد بن الحسن الميموني وكان من عبيته
ان علياً رضي الله عنه افضل من جميع الانبياء سوى محمد صلى الله عليه وسلم قال والذي بيدك ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
وافضل من المومنين في قوله ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
كان علي بن ابي طالب قد دللنا على ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
ذلك النفس فالمراد ان تلك النفس من تلك النفس وذلك يعني الاستواء في جميع الوجوه وتكون القول بهذه العوم
في حق النبوة وفي حق الفضل فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
عول كان افضل من سائر الانبياء فيكون علياً افضل من سائر الانبياء ايضا وهذا وجه الاستدلال بظاهر هذه
الاية فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
من اراد ان يري ادم في علمه ونبي ما في طاعته وراهم في خلقه وموحي في فرسه ومسي في سفوفه فليعلم ان علي بن ابي
طالب فاحسن ذلك على انما احتج فيه ما كان من صفاتهم وذلك يدل على ان علياً افضل من جميع الانبياء سوى محمد صلى الله عليه وسلم
الصلاة والسلام وما سائر المشقة فقد كانوا في سائر الانبياء سبيلاً في سائر الانبياء فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
العقابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
الفقد الاجماع بين المسلمين ان علياً افضل من سائر الانبياء فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
عند الانسان على ان النبي افضل من سائر الانبياء فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
صلى الله عليه وسلم فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق فاعلم ان الله تعالى لا يملكها الا بالحق
الفضل الحق الاية قال ابو مسلم هذا الكلام من قبل ما قبله ولا يجوز ان يوقع على قولنا ان الكاذب ونقدنا لاية
فجعل الله الله على الكاذبين ان هذا هو القصر الحق وعلى هذا النقد بكان حق ان تكون مفتوحة لا نقياً
حرياً في قوله الامم وفي قوله ابو طالب انهم بهم يومئذ يجرى وقال النبي فون الكلام من عند قوله على الكاذبين

قد روي على

هو المبدأ من المبدأ الثاني ان المبدأ الاول المبدأ في كنهه لا يتناول في قوله تعالى فاما قوله تعالى
مطابقة لما في كنهه لا يتناول في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
قال يجوز ان يكون معنى الله تعالى وهو الظاهر ان يكون المعنى الذي هو واحد النسيان خاطب بذلك الله تعالى
مخبراً في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
وعلى الثاني هو مستقر حقيقة وصريح على الاول ان الله تعالى وعلى الثاني في المعنى وقوله تعالى فاما قوله تعالى
وقوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
جميع افعالهم ومقتلهم في جميع اثارهم والارض لثقل الذي لا يحتمل الانسان لاجل ما لم يمتد له في قوله تعالى فاما قوله تعالى
لان ما يوصف به السيد والعقد ومنه الامتياز الذي يعقده به وقدم الكلام عليه في اخر البقرة **فصل**
ان قلنا ان الله تعالى هو الذي خلق الدنيا وعلى النسيان كان قوله اقرهم معناه اقرهم بالامان به والصبر له وسئل
حينئذ المتخبر الذي يوصف به وعقده السلام والامان به كالمصباح واخذ عليهم الميثاق في قوله تعالى فاما قوله تعالى
ثم قال اقرهم واخذهم على ذلك امر على قلبهم على ذلك امر على قلبهم على ذلك امر على قلبهم على ذلك امر على قلبهم
من قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
قال تعالى لا يوجد منها عند الذي لا يقبل في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
به وبصرته وفي الكلام حذف جملة ايضا حذف لانه ما تقدم عليه من قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
كله **قوله تعالى** فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
زبد قال لقيه قال فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
الفا الا ترى قوله قال اقرهم وقوله قال اقرهم انما كان كل المفعول لم يدخل الفا الا ان جازان **فصل** في معنى
قوله فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
هذه فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
يتم هذا وعلمهم قال سعيد بن المسيب الثاني في قوله فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
بركركم قال ابي بن عبد الله فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
عن روى الجليل به واصله ان الله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
فاقرهم عليكم من هذا الميثاق وكوفاه في كنهه الميثاق فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
فقال فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
به غير اتمه في هذا المقام والحمل من قوله فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
ان يكون في محل نصب على المحل من فاعيل فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
فمن قولهم يجوز ان تكون من شرطية فالفا في ذلك جوازاً والفاعل الما في مقابلة مستقبلاً في الشرط وان تكون مفعولاً
وذلك في الفا الشبه المبتدأ باسم شرط الفعل بعد ها على الاول في محل جزم وعلى الثاني لا محل له لكونه مسكناً وانما
فالذلك في محل جزم ايضا على الاول ورفع على الثاني في موضع جزم وهو يجوز ان يكون فضلاً وان يكون مبتدأ
ومعنى لانه من امر من عن الايمان بهذا الرسول وبصرته والاول فاولئك هم الفاسقون المحارجون عن الايمان
قوله تعالى افغير من الله يعنون الاله وقد قدر ان الجمهور يجعلون الاله مقدم على الفاء للزمها الصديق
والنحشري يفرها على حالها ولا يدرى عذوها قبلها وهذا جزم وجهاً في أحد هما ان تكون الفاء عاطفة على قوله
والعنى فاولئك هم الفاسقون فغير من الله يعنون ثم توسطت الهمزة بينهما والثاني ان يعطف على قوله
فقد بين ان يكون فغير من الله يعنون لان الاستعمال لما يكون على الافعال والمحذوف وهو استفهام واستنكار
وقد علم المفعول الذي هو غير على فعله لانه امر من حيث ان الاستعمال الذي هو غير من حيث المفعول المفعول
وهذا الكلام لا يحشري قال ابو جبران ولا يتحقق فيه لان الاستعمال الذي هو غير من حيث المفعول المفعول
الي لافعال التي تتعلق بالذات فالذي انكر انما هو لا يتبع الذي متعلقه غير من الله وانما جاء تقدم المفعول
من باب لا تسامح ولشبهه يعنون بالفا صلة بأخر الفعل فانهما في الهمزة والي المعنى من المعنى وقوله ابو جزم وجهاً
غايهم يعنون من تحت نسفاً على قوله هم الفاسقون والباء في بناء الخطاب المتعلق بالافعال التي تنكسر من تحت حركة
وقوله اقرهم واخذهم وانما لا يتبع ان يقال للسم والكاف واللام فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
لهم في السموات والارض وان جزم الاله وظاهر قوله وكيف تكفرون وانتم تنسوا عليكم آيات الله وكيف تسولون

فصل في كنهه في سببه انزلنا اهل الكتاب يا محسنوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
من الغريقين انزلنا اهل الكتاب يا محسنوا الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
وقال لا انزلني بقضائك ولا اخذهم منك ومن قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
على هذا السبب لان على هذا التقدير يكون هذه الآية منقطعة عما قبلها والاستعمال على سبيل الاستفهام في قوله تعالى
قوله فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
في الدعوة فليبق كنهه لا يحتمل عذراً وحسب وعذراً فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
كان ذلك كما قاله البين دينا طوعا وكرها والله تعالى شريك في امرنا ان الله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
فقال ولا اسلم في السموات والارض طوعا وكرها والله تعالى شريك في امرنا ان الله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
جملة خالية اي كيف يتبعون عذريته والحال هذه وقوله طوعا وكرها فيها وجهان احدهما انها مفعولان في معنى
الحال والتقديريين كما عرفت في الثاني انها مفعولان على المصدر قال ابو القاسم بن احمد فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
والعنى جازان على هذا وفيه نظر حيث ان هذا ما شاع في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
والقول بان يعترف في التوحي ما لا يغتفر في الاصل غير ما في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
وفيل طوعا وكرها نقاداً له واطاعه اي معنى طوعا وكرها وقوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
في سورة النساء وقد بين ان يكون في الاحقاق والتلا على هذا ويقدم ذكر هذه المادة في البقرة **فصل**
قال الحسن بن احمد السمرقاني في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
الحسن وكهنا على ان لا يكون قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
الذي اوجبه قال السمرقاني قال في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
كذلك في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
الاسلام وقيل كل واحد من طوعا وكرها فاسلوف فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
على قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
الله فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
بالله طوعا وكرها في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
كرها قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
استعمله في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
فيكون العذبة تدعى عليهم من غير ان يسلطوا في السموات والارض طوعا وكرها في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
من جزم الاله وقوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
الثاني ان يعنى على من جاز عذبة الضمير في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
ان يعنى على من جاز عذبة الضمير في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
وهو واضح ومن قرأه بالعبية في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
قل ان الله لا يهدي القوم الظالمين فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
ثم في ذلك معنيين احدهما ان يكون هو بعبية ما مودع بذلك فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
ان الله فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
بلفظ الجمع تعظيماً له قال ابن عسري ويجوز ان يوجه ان يكلم عن نفسه كما تكلم بالاولى لانه لا يرد عليه الا في قوله تعالى فاما قوله تعالى
الثاني ان يكون المأمور بهذا القول من قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
المعنى الثاني في ذلك القول المضمون عذبة الضمير في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
بالي فقال لا يحشري لوجه المعنى ان جاز ان لا يحشري في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
بالاخر وقوله لا يرد على قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
على ذلك لما كان خطباء النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا ينادون بالاله لا على الاصل من الله فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى
الاعوان واليه وهذا لما كان خطباء الامة وصفاً وقد سئل الهم بوالسطة النبي صلى الله عليه وسلم كان لفظه في الحديث
بالاستقلال او في قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى فاما قوله تعالى

فصل في كنهه

فان قيل ان البقا قال ابو حنيفة في بعض النسخ انما يتقوى على الماء او على الذهب وقوله او على الذهب غلط
فانما انما الذهب كان وجه الغلط فيه ان السبع قد عتده ناجي به بيا نوا ونفس الغيرة ففعلته النسخة الثانية بقوله على مثل هذا وقال
الحنفي في يجوز ان يباد ولو اذنت في مثله كقولهم لو ان امرأ في الارض جعلاً ومثله معه والمثل يجوز في كلامه كقولهم
جئت ضرباً من ربي مثل ضربه وابو يوسف بن حنيفة اي مثله • ولاهين الدية المظني • وقضية ولا الحسن لها •
ويذكر لأمثل هينهم ولا مثلي اي حتى عانه يرا في قولهم مثلك لا يفعل كذا اي يردون انت لا تفعل وذلك ان المتكلم يرد
أمرها مسدداً لآخرها كما في حكمه في قوله قال ابو حنيفة ولا حنيفة الى قوله في قوله ولو اذنت في برك كان الحنفي
يجعل ان ما بقي ان يقبل لا يمكن ان يقيد به فاحتاج الى اضافة مثل هذا من ما يقوله وبين ما يقيد به وليس
كذلك لان ذلك كاذب على سبيل الفرض والتقدير في ذلك لا يمكن عادة ان أحد يملك من الارض ذهاباً حيث أخذه
لو قيل انما يملكه بكه لا يقبل منه بل لو كان ذلك ممكناً لم يحتج الى تقديره في قوله لا ينفذ حتى في حالة الاقتداء
فان في الآية نظير ما مثل لا ينفذ هذا التقدير لا ينفذ في الآية ولا في الآية في الآية في الآية فلا ينفذ
واما ما مثل به من حوزة ضرب ربه وابو يوسف بن حنيفة في ضرورة العقل يعلم ان لا ينفذ في مثل ارضه
ليقبل ان يكون ذاتاً حنيفة ولما لا ينفذ في الآية المظني قد عتده من ما يقوله في الآية العنسية ان لا ينفذ
الحنفي لا يدخل على الاعلاء من غير ما في حنيفة الى انما ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
لان العنسية تنافي مع حنيفة ما في قوله كذا في قوله لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
حذافاً عن بين الاما لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
فالعنوي وان عتلك اللغة المحببة وان كانا في حنيفة في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
النوع الثاني من وعيدهم في حوزان يكون لهم حوزة لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
اولئك استقرام عتدوا وان يكون لهم حوزة لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
بالعقود في حوزة الحوزة والاول من قبل الاختيار المخرج **قوله تعالى** وما من ناصر من هذا النوع
الثالث من النوعين وهو حوزة حوزة وان كانا في حنيفة في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
اي وما استقرام من ناصر من الثاني من حوزة حوزة وان كانا في حنيفة في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
في زيادتها الى بنابر حوزة حوزة وان كانا في حنيفة في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
الكفار يعلمون انهم لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
ان تناولوا البر لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
بذلك لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
زيداً انما ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
حتى تنفخوا من غير ان ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
عندك ليست فريدة بل نفس من غيره وقال اخرون انما للتبيين وجوز ابو البقاء ذلك وقالوا فيكون من موفد ولا
تكون مصدرة لان الحوزة لا تنفق فان جعلت الحوزة مع الفعل حوزة على انما في حنيفة في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
المحبوب وهذه الحوزة صنفان والاول اصنف **فصل** لما بين ان تنفقهم لا تنفق ذكرهنا ما ينفذ
انما تنفق ما يحب كان حوزة لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
وهي انما تنفق في سورة البقرة ولكن البر من الله واليوم الآخر لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
تكون والمعنى ان كان ذلك المقدر حوزة لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
من افضل الطاعات فان قيل حتى لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
وان لم ينفذ في الطاعات والمحبة انما ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
الا انما ينفذ في الطاعة والآخر وذلك يستلزم الامر بالصفائح وبانه يحب عليه الانقياد لا وانه وذلك بحسب حصيل
جميع الحوزة في الدارين وما هو موله وعاليه لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
قال ابن عباس وابن مسعود وغيرهم هذا هو الحق وقال ابو حنيفة في قوله ولكن البر من الله الى قوله
واولئك هم المفلحون وقيل الطاعة والدين قالوا ان البر هو الحوزة قالوا في حوزة حوزة انما ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
من قال ان البر لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
وقوله ما يحبون قالوا في حوزة حوزة انما ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية

قوله والدين

فان قيل ان البقا قال ابو حنيفة في بعض النسخ انما يتقوى على الماء او على الذهب وقوله او على الذهب غلط
فانما انما الذهب كان وجه الغلط فيه ان السبع قد عتده ناجي به بيا نوا ونفس الغيرة ففعلته النسخة الثانية بقوله على مثل هذا وقال
الحنفي في يجوز ان يباد ولو اذنت في مثله كقولهم لو ان امرأ في الارض جعلاً ومثله معه والمثل يجوز في كلامه كقولهم
جئت ضرباً من ربي مثل ضربه وابو يوسف بن حنيفة اي مثله • ولاهين الدية المظني • وقضية ولا الحسن لها •
ويذكر لأمثل هينهم ولا مثلي اي حتى عانه يرا في قولهم مثلك لا يفعل كذا اي يردون انت لا تفعل وذلك ان المتكلم يرد
أمرها مسدداً لآخرها كما في حكمه في قوله قال ابو حنيفة ولا حنيفة الى قوله في قوله ولو اذنت في برك كان الحنفي
يجعل ان ما بقي ان يقبل لا يمكن ان يقيد به فاحتاج الى اضافة مثل هذا من ما يقوله وبين ما يقيد به وليس
كذلك لان ذلك كاذب على سبيل الفرض والتقدير في ذلك لا يمكن عادة ان أحد يملك من الارض ذهاباً حيث أخذه
لو قيل انما يملكه بكه لا يقبل منه بل لو كان ذلك ممكناً لم يحتج الى تقديره في قوله لا ينفذ حتى في حالة الاقتداء
فان في الآية نظير ما مثل لا ينفذ هذا التقدير لا ينفذ في الآية ولا في الآية في الآية في الآية فلا ينفذ
واما ما مثل به من حوزة ضرب ربه وابو يوسف بن حنيفة في ضرورة العقل يعلم ان لا ينفذ في مثل ارضه
ليقبل ان يكون ذاتاً حنيفة ولما لا ينفذ في الآية المظني قد عتده من ما يقوله في الآية العنسية ان لا ينفذ
الحنفي لا يدخل على الاعلاء من غير ما في حنيفة الى انما ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
لان العنسية تنافي مع حنيفة ما في قوله كذا في قوله لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
حذافاً عن بين الاما لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
فالعنوي وان عتلك اللغة المحببة وان كانا في حنيفة في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
النوع الثاني من وعيدهم في حوزان يكون لهم حوزة لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
اولئك استقرام عتدوا وان يكون لهم حوزة لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
بالعقود في حوزة الحوزة والاول من قبل الاختيار المخرج **قوله تعالى** وما من ناصر من هذا النوع
الثالث من النوعين وهو حوزة حوزة وان كانا في حنيفة في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
اي وما استقرام من ناصر من الثاني من حوزة حوزة وان كانا في حنيفة في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
في زيادتها الى بنابر حوزة حوزة وان كانا في حنيفة في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
الكفار يعلمون انهم لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
ان تناولوا البر لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
بذلك لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
زيداً انما ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
حتى تنفخوا من غير ان ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
عندك ليست فريدة بل نفس من غيره وقال اخرون انما للتبيين وجوز ابو البقاء ذلك وقالوا فيكون من موفد ولا
تكون مصدرة لان الحوزة لا تنفق فان جعلت الحوزة مع الفعل حوزة على انما في حنيفة في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
المحبوب وهذه الحوزة صنفان والاول اصنف **فصل** لما بين ان تنفقهم لا تنفق ذكرهنا ما ينفذ
انما تنفق ما يحب كان حوزة لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
وهي انما تنفق في سورة البقرة ولكن البر من الله واليوم الآخر لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
تكون والمعنى ان كان ذلك المقدر حوزة لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
من افضل الطاعات فان قيل حتى لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
وان لم ينفذ في الطاعات والمحبة انما ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
الا انما ينفذ في الطاعة والآخر وذلك يستلزم الامر بالصفائح وبانه يحب عليه الانقياد لا وانه وذلك بحسب حصيل
جميع الحوزة في الدارين وما هو موله وعاليه لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
قال ابن عباس وابن مسعود وغيرهم هذا هو الحق وقال ابو حنيفة في قوله ولكن البر من الله الى قوله
واولئك هم المفلحون وقيل الطاعة والدين قالوا ان البر هو الحوزة قالوا في حوزة حوزة انما ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
من قال ان البر لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية
وقوله ما يحبون قالوا في حوزة حوزة انما ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية ان لا ينفذ في الآية العنسية

ليس لما قال تعالى ان يواج نفسه حتى يقضى عليه فقال لا بل اكل الله الفاكهة الساكن عنيقوا الي البيت وقالوا لم يسمع
ميت بكه او كان ميتا لم يطق الية ولو جوا فكذلك يجب عليه حج البيت وعن عكرمة لم يسمع ان قال لا استطاعة
في حجة البذل وان كان المشرك الذي يريد تارك الحج البذل ان كان العاصي البذل ان كان العاصي البذل ان كان العاصي البذل
ان استطاع ذلك الفعل ففعله لا استطاعة بالاداء والاحلة ترك لظاهر الآية فلا بد من دليل مفصل في الا
خبار الواردة فيه اخبار واحد ولا يترك لظاهر الكتاب لاسيما وقد قطع في بيان وجوه الاول والخبر المستدل الثاني ان
حصول الاداء والاحلة لا يكفي بل لا بد من اعتبار حجة البذل وعذر الحرف وهذا ليس في الاخبار والاشياء اعتبارا
الدين ونفقة عياله ورزق زوجته واجيبوا بان دفعه في مائة سنة قوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج و قوله
ربنا الله كم اليسر لا يوجبكم العسر **فصل** في حجة البذل والعذر في الاستطاعة في الفعل
فقالوا لو كانت استطاعة مع الفعل كان من لم يرج له ركني مستطعا للحج ومن لم يكن مستطعا بالحج لا يتناول التكليف
المذكور في هذه الآية فليس مبرنة ان كل من لم يرج له ركني مستطعا بالحج بهذه الآية وذلك باطل وعيب بان هذا ايضا
لغيره لان العذر اذا انحصر ماوركا الفعل قبل حصوله في العمل بالفعل او بعد حصوله في الفعل فحصوله في العمل
محال لان فعل حصوله في العمل يمنع حصوله بالفعل فيكون التكليف به تكميلا بما لا يطيق واما بعد حصوله في العمل
فالفعل يصير واجبا في حصوله فلا يكون في التكليف به فائدة وان كانت استطاعة مستتفة في حاله فان وجب
ان لا يتوجه التكليف المذكور في هذه الآية على أحد **فصل** اذا كان عاجزا بنفسه لكونه زنا او عيبا
مرضيا لا ينجي برونه ولم يال ميكال سباج من حج عنه وجب عليه ان يتاجر لاداء روي عبد الله بن عباس قال كانت
الفصل بن عباس روي رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز له امرأة من خنثى تستقيبه في فعل الفاعل بغيره او ينظر اليه
في فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصر في فعل الفاعل الى السؤال الا هو فقال يا رسول الله ان فرضية الله على عباده
في الحج اذ ركنه ابي شيئا كليل لا يستطيع ان يثبت على الرحلة فاجع عنه قال نعم وقال مالك لا يجب عليه وهذا هو
المعصوب واقصفت القطع وبه على السيف عيبا وكان من انتهى الى ان لا يفوز ان يستكمل على الرحلة ولا يجنب عنها
بمزيل من قطع اعصابا واذ لا يقدر على شئ وان لم يكن له مال لكن يذله ولده او حبيبي الطاعة في ان الحج عنه
مهل لم يرضه ان يامر ان كان يعتبر صدقة في المسئلة خلافه فالعالم بالوجوب قال لان وجوب الحج معلني لا استطاعة
وهذا استطاع لانه يقال في العرف فان استطاع لينا ودار فان كان لا يفعله بنفسه انما يفعله بغيره او بغيره
وقال ابن حنيفة لا يجب بذل الطاعة قال وحديث المختصة بذل عينا من باب التطوع وان اصاب البر والحبر
للانوات الاربعة ان ثبت فعل الحج بالدي بالاجماع ومات ميت وعلمه ديني لم يجب على وليه قضاءه من ماله وان
تطوع بذلك فادى الدين عنه وبذل على الحاج في حرج من المختصة ما كان واجبا في ان ابي لا يستطيع ومن
لا يستطيع لا يجب عليه وهذا ينزع عن النبي المصوب **قوله تعالى** ومن كفر يجوز ان تكون الشريعة وهو الظاهر
وجوز ان تكون الموصولة وقد حلت القاشية بالموصول باسم الشريعة تقدم نزع ومن لا يحسن حال المحلدين بعدد
بالاعتباري المذكورين ولا بد من اربعة بين الشروط بخبرنا والمستذا وخبر ومن جوز اقامة الظاهر مقام العلم
المتقي في ذلك المفعول فان الله عني عن العالمين كان قال عني عنه **فصل** في هذا العهد قولان
الاول قال المجاهد هنا كلام مستقل بنفسه وروى عام ومن كفر بالله ولا يعقل له ما قبله الثاني قال ابن
عباس والحسن وعطاء بن محمد ومن وقال اخر ومن ترك الحج لقوله عليه السلام من مات وترك حج الاسلام علمته ان شاء
يهودا وان شاء نصرانيا او قال عليه السلام من مات وترك حج الاسلام ولم ينفذ حاجته اثمه ومن ترك سائر ما
جاء في الحديث على حال شاء يهوديا او نصرانيا وقال سعيد بن جبير ان ما من جارط ولم يسمع ولم يسمع لم اصل عليه
فان **فصل** في حجة البذل والعذر في الاستطاعة في الفعل فان حج اجابا بفعل بان الى دمنه التغليظ في قد قرب الصفر
وعلمنا بعد من كفر بالحج لقوله تعالى ولعلنا لفلان الحجاز كما كانت تبلغ وكقوله عليه السلام من ترك سائر
منعنا فقد كفر وقوله عليه السلام من في امة غاصبا وفي برها وقد كفر وما الذي حملوا هذه الومعة على تارك
اعتقاد وجوب الحج قال الضحاك لما رت اية الحج جمع الرسول صلى الله عليه وسلم اهل الدين ان السنة السليمة والصلوات
والزكاة والصيام والحبس والمنزلة في اهلهم وقال ان الله تعالى كتب عليكم الحج فحي افاض بن سلمان وكفر به
المال الحرة قالوا ان من كفر به ولا ينفذ لفته ولا يخبر فان الله تعالى قوله ومن كفر فان الله غفار عن العالمين **قوله**
قل يا اهل الكتاب لم كفرتم بآيات الله الا في حجة النظم وحرمان الاول انما تعالى لما اورد الدليل على بن محمد
عليه السلام في تركه في التوراة ولا يجمل عقب ذلك بشها في القوم من اكار النسخ واستقبال الكعبة في الصلاة

دوجوب

[illegible]

• فلا يبعد فكل فتى اناس • سيعصم الكائنات النبلاء •

قوله تعالى عوجا فیر وجرانا أحدھا انه مفعول به وذلك ان براد یتعوی مطعون قال الزجاج والظہر ی
تطبلون لھا العوجا بنا فعول العربا یعنی کذا الوصل الالف باطليہ ی وبیعنی کذا اقطع الالف یا عنی علی طلبہ قال
ابن الانباري المعنی یعصره علی مفعول واحد اذا لم یکن معه اللام کقولک بیت مالک والاجر الثواب وھا هنا رید
یعنون لھا عوجا فالما سبق قلنا اللام عمل الفعل فہما بعدھا کما قالوا وھبتک ودرھا یریدون وھبتک وھبتلہ
صدتک طلبا ای صدتک قال الشاعر • فتولی فلکما ثم نادى • اظلم اصدیکم احما •
براد اصدیکم ظلمنا وھبتک کما وجب تکلمنا والاصل جبت لان خذ وھبت والثانی انھما فعل من فاعل یعنون
اذلک ان براد یبعون معنی یعدون والبی المعدي والمعنی یبعون علیہا الوفاء قال الزجاج کانه قال یبعون فھا
تھا لئن والعوج بالکسر والعوج بالفتح لیل وکنی العرب فی قرابتہا من المکور الماتی والعنوج بالاعیان تقول فی
وسنہ وکلامہ عوج بالکسر فی الحدیث واللسان والفتح عوج بالکسر لیل والفتح عوج بالکسر لیل والفتح عوج بالکسر
والفتح بالفتح فی الحائط والجذع وقال ابن اسحق بالکسر فیما لا یرى لہ شخصتا والفتح فیما لہ شخصتہ وقال صاحب
الحلی الفتح فی کل منھما کالحائط والعوج یعنی بالکسر تاکان فی فسطاطہا واربع ورمعاش یجعل الفرق بینھما
لغيرنا لھما وقال ابن الجوزی العوج العطف من حال الاستجاب فیما لھجت البعیر ورمعاش فکان ما دعی عن غیری ھما
ی رجع والعوج یعنی الفتح فقال فیما یدرک البصر کخشیہ المنصب وخشی والعوج یعنی فیما یدرک البصر ویدرک
کما یكون فی أرض سیطہ عوج وھجرنی نقاوتہ بالبصیرۃ والکمالین والمعانی وھذا فیہ من قول ابن فارس لان کما یدرک
ما یأخذ منھ وقد سأل ابن المحض فی ہونہ طک عند قولہ تعالیا لا یرى فاعیانہا ولا امتا حوالا صمدہ ان کف فیہ
عوج بالکسر فی الاعیان واما فیما فی المعانی واجاب فھذا بحیث یجوز ان یقال ان شادھ تعالیا والسر انما یجوز
علی قولہ فی عمیدۃ والزجاج المتقدم واما فی قول ابن فارس والراغب فلا یرد ومن جمیع العوج یعنی لیل یعنی الحیۃ

فوله • برون الديار فلم يعوجوا • كلامكم علي اذن حرام •

• و قول امرئ القيس • عوجا على الطليل المحبل لنا • بنكي الديار كما بنى ابن حدام •

أي فليملوا وميلاد ما يبيع زيد بالدواء أي ما يتفجع به من مادة أخرى ويضعه خروا لعاج هذه العطف
الغصص مؤنثة لا يجمع اسفلية عن قوا وراء وفي الحديث أنه قال لنوابان اشتراهما سوار من عجاج قال الغصين العجاج
الذبل وقال أبو حنن الهذلي في امرأة • فبأن كحاشي العين لم تلح حاجة • ولا حاجة منها لم يلح عجز وسقم •

[illegible]

• هل اسمع يا مجنون بن العننا • نري العرشاق وانزل الحيام •

كذلك الشجر هذا البني الذي يستشهد به على إقامة وليس بظاهر المثل دُعَا جُحُونَ فِي الْبَيْتِ مَالِيُونَ وَلَمْ يَكُنْ
وَفِي الْحَدِيثِ نَهَانِي رَسُولُ اللَّهِ فِي الْمَقَاتِلِ بِهَا وَالرَّجُلُ لَا يَزَالُ يَأْكُلُ مِنْ شَجَرِ النَّارِ مَا لَمْ يَمُتْ وَنَهَى عَنْ
أَكْلِ الْفَاكِهِ وَالْمَقْدُونِ وَالْمَنْسُوفِ وَالْمُتَشَاوِفِ وَلَيْسَ بَظَاهِرِ الْمَثَلِ دُعَا جُحُونَ فِي الْبَيْتِ مَالِيُونَ وَلَا

فصل ومعنا لا ياتهم بقصد ذلك النفع والتحريف لسبيله بالسبب الذي يوردونه على العفة
 نحو قولهم السخيف يد على لبد او قوامين في التوراة ان شرعية موسى باقية الى الابد وقيل لهم كما ياربون انهم
 على دين الله وسبيله وهذا على ان عوجا في موضع الحال والمعنى يبعون هذا الصالحين وقوله وانتم هذا اوقال ابن عباس

اي هذا ان في المودة ان دين الله الذي لا يقبل غير هو الاسلام وقيل واسم شهيد وفي هذا ان الحجة ان علي بن ابي طالب صلى الله عليه وسلم وقيل فانه شهيد وفي انه ليجوز الصدقة عن سبيل الله وقيل واسم شهيد او عدل باين اهل دينكم يتقون باقاكم ويعولون على نهادكم في عظام الامور ومن كان كذلك فكيف يليق به الاصول على

الباطل والكذب والضلال والاضلال ثم قال وما الله بغافل عما تعملون والمراد منه التهديد وحسن الآية
بقوله والله شهيد لانهم كانوا على ابرون لقاء الشبه في قولهم المسلمين وحيا لكون في ذلك بوجوه لطيل فلا يخفى
قال فيما اظهره والله شهيد وحتم في هذه الآية بقوله وما الله بغافل عما تعملون لان ذلك فيما اظهروه من

الاصطلاح للعنف وكمر في الالبابين **قوله** يا اهل الكتاب لان المقصود التوبيخ على المظالم الجوهرة وهذا الخطاب اقرب الى الملتطف من غيرهم عن طريقته **قوله تعالى** يا ايها الذين آمنوا ان طغيى فريقا الاية اعلم انه لما حذر اهل الكتاب عن الاعتداء والاصطلاح حذر المؤمنين في هذه الاية عن اغتياهم واصطلاحهم ومنعهم من الغتيا

اليقوله روي ان شاترين فيسلي اليهودي كان عظيم الكرم يستمد يد الطفق على المسلمين في شدة الحاجة فمد يده على امرئ من بلاد
الخراسان وهو في مجلسهم فجدفون وكان قد زال ما بينهم من الشقاق واللباعى فغاضه ناري من الغم فمد يده
ذات يمينه في الاسلام فبعد الذي كان بينهم في المجاهدة وقال قد اجمع ملائني قبله هذه البلاد لاولئك الناس

اذا اجتمعوا بانى وار قام ثاباى الهود كان معه فقال اعدا لهم فاحلبى لهم سددوم يوم بعبان وما كان
وانتدعهم يعنى ما كانا نقا ووافيه من الاشعار وكان يغاث يوما فقتلت فيه الاس مع الحزن وكان الطاهر
فيه للاوس على الاخر نوح ففعل فكلهم القوم عند ذلك ونار عوا وقفا خروا حتى نزلت رحلا من الحيا على الراكب

أوسر بن علي أحد بني حارث بن لاوس وجباري بن يحيى بن أبي سلمة بن الحارث بن جهم فمما كان يقول أحداهما لصاحبه
 شئتم والله ردونها الإن جذعة وعضبة النبقان جميعاً وقالوا ففعلنا السلاح السلاح موعداً الطاهر وموعداً
 فخرجوا إليها وأنصت لاوس وفالح بن جهم بعض علي بن عواهم إلى كاف عليهما في الجاهلية فبلغ ذلك رسول الله

صلى الله عليه وسلم خرج اليهم من معه من المهاجرين حتى جاءهم فقال يا معشر المسلمين ادعوني اليكم عليه وآله
اظهركم بعد افاكم منكم الله بالاسلام وقطع به عنكم اهل الجاهلية والذين بينكم وتحبون الى ما كنتم عليه كفا الله الله
فقر في القوم انما نزع من الشيطان وكيد من عدوه فافعلوا السلاحة من ايديهم ويكروا عائقا جوعا من بعضنا الى بعض

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سامعاً مطيعاً قال لا اله الا الله فاما قوله يخرج اولاداً وصحابة
 البعثة واعلم ان هذه الاية تختم ان يكون المولد الواقعة وتحمل ان يكون المولد واجمع ما جاء ولوله من العالم
 الضلال فبين تعالى ان المومنين ان قبلوا امرهم فمادى ذلك خلا بعد حاله الى ان يعقوا كافراً والكفر بغير

الدلائل في الدنيا بالعداوة والحجارة وسفل الدمار في الحرا بالعذاب القديم قوله
خبرنا ابن ميمون بن محمد عن فضيل بن عوف قال سمعت رسول الله يقول انما

• ربي الخذلان سنة المتعد • بمقدار يهدن له اسمه داء

• فرد شعور من السود بيضا • و ردو جو من البيض سودا •

وَيَجُوزُ أَنْ لَا يَشْتَمِلَ فِيهِكَوْنُ الْمَرْصُوبِ الشَّيْخَاحَ **قَوْلُهُ نَعَالِي** بَعْدَ مَا يَأْتِي بِحُجْرَانٍ يَكُونُ مِنْهُوَيَأْتِي بِرُودٍ
وَأَنْ يَسْقُلَ بِكَافٍ فِي وَصْفِ الْمَعْنَى كَالْعَقِ وَقَوْلُهُ كَفَرُوا بَعْدَ مَا يَأْتِيهِمْ **قَوْلُهُ نَعَالِي** وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ كَيْفَ
كَافَرْتُمْ وَهُوَ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى بِحَالٍ وَالْمُرَادُ مِنْهُ التَّعْلِيلُ وَالْمَنْعُ لِأَن تَلَاوَهَ أَبَانَتُهُ عَلَيْهِمْ حَالًا لَعَلَّ الْعَدْلَ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ

فيهم من اهل الشفعة وبهم ربح كالمعنى فيهم من الكفر بجان صدق والكفر بغيره كقول الحارث بن النضر والرسول بعد
من هذا الى جهة قال زيد بن ارقم قال فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من جود عطية لغير الله واني عليه فقال لا يا بعد
ابن النضر انما انشر بوشك ان ياخي رسول ربى فاجيبه واني تارك فيكم النفاق اولها كتاب الله الذي والنور

فمنسكو الجبابرة وخذوا بهم حشداً عظيماً وكتب فيه رجال وأهل بيته الذي ذكره الله فأخذ بيده **قوله تعالى** وإنتم
تتلون عليه آيات الله حمله خالدين فاعل الكفر ون وكذلك وفيه كرسوله أي كيف في حجة منكم الكفر مع وجودها تات
الخالدين والمعصية لا الامتناع فقال اعصوا وأطيعوا كذا الآية التي به ومعنى الآية ومن عصى الله فعد الله

وطاعته وقد هدانا في طرسهم وويل ومن يوشى بالله وقيل هو منك عبد لله وهو اقران والعصاة
ما يندب القوم به يسمى الاثام والعصاة سعة المعاني لانها ما تفرغ من الخطية وصاحبها منك بالحق والعصاة
ايضا شبه السوار والمعصم يمنع العصاة ويسمي الباسم الذي في الرغ عقدة شبهها بيا وكونا جعلوا اسم العاقب

عدو قال • لو ان عمم عامة سمعت حديثك • عصمة الطغاة ومنع الجوع منه نقول العرب عصمة فلا الطغاة
اليمن من الجوع وقال احمد بن يحيى العرب نبي الجاهلية وما برأ قال الشاعر

فلا تسمى في لومها جان • خابر كانا هو احبوا •

وسمى عامر بن ثابت بن أبي مالك • بعثنا بني النخعي يدي • يجمع مطلقا وحده عند عامر
وفي الحديث في النساء لا يدخل الجنة منهن الا الذين اعطيتهم وهن الامهات واليهن المملوكات
والامهات المملوكات في النساء الا الذين اعطيتهم في الغزاة فيل يارسول الله وانا الغزاة الاعصم قال الذي في احد

فقد **تفاني** فوجدني جانيًا للزطون حتى في الجواب بقدر لأنه على التوقع لأن المعتصم موقع الهداية

يَوْمَئِذٍ يَتَجَنَّبُ عَنْ آلِهِ وَآلِيهِمْ وَأُولَئِكَ يَفْعَلُونَ
 يَوْمَئِذٍ يَتَجَنَّبُ عَنْ آلِهِ وَآلِيهِمْ وَأُولَئِكَ يَفْعَلُونَ
 يَوْمَئِذٍ يَتَجَنَّبُ عَنْ آلِهِ وَآلِيهِمْ وَأُولَئِكَ يَفْعَلُونَ

[illegible]

حق لقائه الأيات لما حذر الخو من مثل الكفار منهم في هذا الأيات بجميع الطوائف فاسموا واثبتوا في الله
وثابتاً بالاعتصام بحبل الله وثابتاً بالاجتماع والثالث وثابتاً بالترغيب بقوله وأذكر أن الله عز وجل والسبب
في قوله الله سبحانه في الإنسان لأذ كان يكون مع آلائه الإلهة أو بالعبادة والهمة معه بتدبيره الغنة لأن

[illegible]

ووجوب مطالعتكم **فصل** قال سفيان العلماء هذه الآية مشروطة لما روي عن ابن عباس انه لما نزلت هذه الآية شق ذلك على الملبين لان حقهم ان يطاع ولا يعصى طرفة عين وان ينكرو فلا يكفر وان يذكرو فلا ينسى والعباد لاطاعة لهم بذلك وفيه لب فانهم اذا استطيعوا فسنيت اوليها والا لانه لو لم تنسخها وهو قولهم ولا تنسخوا العباد لاطاعة لهم بذلك وفيه لب فانهم اذا استطيعوا فسنيت اوليها والا لانه لو لم تنسخها وهو قولهم ولا تنسخوا

الأفاسم لمؤن وقال جمهور المحققين إن القول بهذا النسخ أصل الماروي عن معاذ أنه صلى الله عليه وسلم قال له

للفضل والكون غير حقيقي معني الدليل قال بعضهم فمما اختلفوا متناها مختلف فقبل تفرقوا بالعداوة
 واختلفوا في الدين وقيل تفرقوا بسبب استخراجه التاويلات القاسية لذلك النصوص واختلفوا في ان حادوا لكل
 واحد منهم من جهة وقيل تفرقوا بانهم اختلفوا في ما كانوا عليه من الدين والادب والاحكام واما في قوله
 واولئك لهم عذاب عظيم يعني سبب تفرقهم **قوله تعالى** يوم تبيض وجوه ويضبط اليوم وجوه احداهما
 الاستقرار والدين في مقصدهم لهو والتقديس واولئك استقر لهم عذاب يوم تبيض وجوه وقيل العاقل في مقصدهم
 السابقة قد يكون بعد يوم تبيض وجوه وقيل العاقل في مقصدهم وصنع هذا بانهم لم يبقوا في عذابهم
 وهذا المصنع في مقصدهم لانهم اذا عظم في هذا اليوم في عظيم اوطى قال تعالى في ذلك اليوم
 فانه ستكون عنه فيما عدا هذا اليوم وقيل العاقل عذاب وهذا منصف لان المقصود في المقصود لا يعمل وصنع وقيل
 منصفون باضمار ذكر وقيل يعني بن وثاب وابو هريرة وابو هريرة العقبلي يعني في سنة واثنا عشر مائة
 وقيل الحسن والي هري وابو بصير وابو الجوزا يعني في سنة واثنا عشر مائة وقيل العاقل في مقصدهم
 الشئبى البياض من البياض في يوم تبيض وجوه وقيل العاقل في مقصدهم لانهم اذا عظم في هذا اليوم في عظيم اوطى
 نظير هذه الآية قوله تعالى يوم القيمة ترابا على الله وجوههم مسودة وقوله ولا يرون وجوههم ولا
 ولا ذلة وقوله وجوههم مسودة تارة في الاطراف ووجوههم مسودة في الاطراف ووجوههم مسودة في الاطراف
 وفي هذا البياض والسواد قولان الاول قال ابو مسلم ان البياض عذاب عن الاستبصار والسواد عذاب عن العلم
 وهذا الجواز يستعمل قال تعالى اذا بشر احدكم بالانثى فليكن سوادا وبياضا لان الله تعالى في ذلك يوم تبيض وجوههم
 بعضهم في السيب • بياض الغرور سودت وجهي • عند سبيل الوجوه سود الغرور •
 • فلعمري لا خفيك جهنم • عن عياشي وعن عياشي الغبون •
 • سواد صيد بياض اوجي • وسواد اوجي حلق الملعون •
 ونقول العرب لمن قال يغيبه وفار عطلو به ايض وجهه ومعناه الاستبصار والتمهل وقيل الخوف وقيل
 اليه مكره اريد وجهه واعتبر لونه وسدلت صورتها وعلى هذا المعنى الآية ان المؤمن يستبصر وجهه ويستره
 الله والكاثر على صفة ذلك الثاني ان البياض والسواد مجعولان حقيقة لان الاطراف حقيقة فيها ولا دليل
 يصر في وجهها المصير اليه ولا يستره ان يقول بل معناه دليل جرحه وهو قوله تعالى وجوه يوم تبيض مسفرة
 مستبشرة ووجوه يوم تبيض عليها عروق ووجهها فترجى العيون والقرون في مقابلة العنق والاستبصار وقوله
 يكن الى ما ذكرنا من الجائز ما هو محتمل مقابلا **فصل** احتجوا بهذه الآية على ان الكفار ما
 مومين واما ما ذكرنا من هذا فمما نالت كمالا المعنوية فلو كان هذا المعنى في قوله تعالى وجوه يوم تبيض
 مسفرة فالحكمة مستبشرة ووجوه يوم تبيض عليها عروق ووجهها فترجى العيون والقرون في مقابلة العنق والاستبصار
 القسم الثالث لا يدل على عدمه لانه تعالى قال يوم تبيض وجوههم وسود وجوههم من كبرهم مسكرين وذلك لا يبعد في العلم
 ولينما قال في الآية المومنون والذين كفروا في الدنيا هم في الدنيا من الكفار الا حيلة من القائل ان نارهم اشد
 لم يدخل في هذا التقسيم فكذلك الفسق والنجس يوم تبيض وجوههم والاولان المومنون في الدنيا هم في الدنيا من الكفار
 من صلبا دم رواه ابو بصير في السبط باسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك اليوم في الدنيا هم في الدنيا من الكفار
 العذاب بما كنتم تكفرون فجعل من جبال العذاب هو الكفر وسواء كفى بعد الايمان او كان كافرا صليبا وقال الحسن
 هم المشافقون المومنون بالسنتهم وانكروا بقلوبهم وقال عكرمة بن اهل الكتاب استنابا بانيهم ويحمدون قبل ان يسعون فلما
 بعثت كفروا به **قوله** الكفر بعد ذلك في محله نصيب بقوله مسفرة ذلك القول المضمر مع فاعلم ان
 هو جواب اما وحذف الفاعل مع القول مسفرة وذلك ان القول بضمير كثير كقول تعالى والملك يوم خلقهم
 من كل باب سلام عليكم والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا فاذ يرفع اراهم القواعد من
 البيت فاستمعوا له وانصتوا لعلهم يرجعون فاما قوله فلا يجوز الا في ضرورة كقول •
 • اما القتال لا قتال لكم • ولكن سبيل في غير المواقف •
 اي فلا قتال وقال صاحبنا سئل في قوله تعالى فاعلموا ان الله قد اخذ منكم البيعة فقالوا لا والله
 واما الذين كفروا فلم يكن اياي تنزل عليكم في ذلك فقال ولما اخذ منكم البيعة فقالوا لا والله
 في قوله فاذ وجوه العذاب بما كنتم تكفرون فرفع ذلك جوابا له ولعله كفى من علمهم انهم لم يكونوا
 يقتضون جوابا له ولعله كفى من علمهم انهم لم يكونوا يقتضون جوابا له ولعله كفى من علمهم انهم لم يكونوا

كما في قوله تعالى فاما يا ايها الذين آمنوا فاعلموا ان الله قد اخذ منكم البيعة فقالوا لا والله
 للشراطين معا وليس اهل حوث اما ان الفاعل طرفة على مقدرها القدر على علمكم فلم ابل عليكم اياي قال ابو جابر وهو
 كلامه سبب لا كلامه نحو لما قوله فاعلموا ان الله قد اخذ منكم البيعة فقالوا لا والله كفى من علمهم انهم لم يكونوا
 ولعله كفى من علمهم انهم لم يكونوا يقتضون جوابا له ولعله كفى من علمهم انهم لم يكونوا يقتضون جوابا له
 على طريق التوبيخ والارذال واما قوله هذا الرجل من علمهم انهم لم يكونوا يقتضون جوابا له ولعله كفى من علمهم انهم لم يكونوا
 جوابا ان لا يكتفى بظاهره فقد ردوا لا يجعلون له اجابا واحدا

فصلها في صفة لامة لا لقائمة لان الصفة لا توصف الا ان يكون معنى الصفة الثانية لا فبقا فاما قبلها فالحزب من قبيل الحزب

الجميع المحذرات وقوله عليم يتدل على عدم الجهل وإذا التفت هذه الصفات المنع الميع والشر لا يمنع حتى لا يبد

• فساغ لي الشرب وكنت قبلاً • أكاد أفضى بالماء القراح •

فني داخل كالنيرة ونحوها يقال فرجه نحو فرجه قال الشاعر

• لَا يَسْمَعُونَ فَرِحْنَا حَلَّ وَسَلَامِهِمْ يَوْمَ الْمَلَقَاوَلَا يَسْمَعُونَ مَنُفِرْ حُوا •

فصل هذا خطابي للحسين بن علي بن ابي طالب فاما اجد مع الكا آبه يقول ان بمسكم قرح يوم اجد فقد هم قرح

وأما فلان فلما جعل له دولة وقال القفال المذاولة فعل الشيء من ولده إلى آخره يقال تنا وكنه الإيدي إذا تنا

وَالْعَمَّ مَدَّوْلَةُ الْيَامِ بِبَيْنِ الْفَكَرَانِ مَسَارَها لَا تَدُومُ وَكَذَلِكَ مَقْصَدُهَا أَنْ يَوْمَ يَكُونُ السُّورُ لَا شَيْئَانِ وَالْعَمَّ لَعْدُ

1872

فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعجبوه قالوا يا رسول الله ما نقول قال فلو سوا

• اللہ مولانا و الاموی لکھنؤ •

وَلِيَكُونَ مِنَ الْغُثَايِ وَقَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً **فَقُلْ** تَعْبُدُوا اللَّهَ ذَلِكُمْ كَلِمَ تَقُولُونَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ تَعْلَمُونَ

وحيث وان تكون عليه فصحاء المفعول تان هو محذوف فاي فقد علمت حاشا اي الموصال ان حذف واحد
المفعولين في افعال ليس الهمل حقان نعم بحسب ما يوردون كقولهم تنزه **قوله**
والله عز وجل فلا تنظي عز **نفي** عن عز المحكوم

[illegible]

فَنَصَّبَ مَجْنُونًا وَمَعْدَنًا عَلَى خَيْرَتَا بَعْدَ الْأَوَّلَيْنِ وَقَالَ الْأَخْرَجُ
• وَسَمِعْتُ الَّذِي يَعْبُوهُنَّ وَأَوَّلَهُ • وَفِي رِجْلِ الْأَوَّلِ الْأَوَّلِ

فخاف ماونكا لانها ونا واول الجوهر هذه الشاهد على ان الجوهر محذوف وهذا التصريح بمعمول لذلك
الجوهر المحذوف والقدر برعنا الدهر لا يدور وراى مخصوص بحذف الفعل الناصب لدوران ثم حذف
المتعلق واقبل المتعلق الجبله مقامه في الاعراب وكذا الاستعداد بقدر يعزب بقدر يتأخر بحذف الفعل
اقبل معناه مقامه تعذيب كونه من مقامه كل منقضي كالغزير وكذا الانكسار وقدر التكليف ما توجب
ويعتمد هو المستغرق في جميع المحامد لان المحذور لا يسبق حبه الا الكمال والعقيد في الواحد فلا يتحقق الا
المستوفى في الامد في الكمال واكرم الله بنبيه اسما من شتى في هذا اسم حلاله وما عهد واحد قال اهل اللغة
كل جامع لصفات الخير هو محمد **قوله تعالى** وقد خلقت في هذه الجملة وجهان ايضا احدهما انما هو انما فيها
في محل رفع صفة لرسل والناس في انها في محل نصب على الحال من الضمير المتكبر في رسول وغيره فكل جملة
هذه الصفة بحري الجوهر فلا يتحمل منها الا من قبله فغير وجهان ايضا احد هما التعليل بخلاف الثاني
انه متعلق بحذوف على ان حال من ارسل مقدما عليها وهي جنسية حال ممكنة لا في ذكر الخلق شعر القلبية
وفرا في عكس رسل المتكبر قال ابو الفتح وجهان اخر من جنس الامر الذي عليه عليه وسلم في امر الحياة ونكا
توحيه بينه وبين البشر في ذلك وهكذا يفعل في اماكن الاختصاص وفيه في قوله على عكسها المتكبر وما ابن مقدر
الاقليل وقال ابو الفتح وهو قريب من معنى المعروف كانه يريد ان الواو الرسل في الجنس المتكبر وقرب منه بدل
الجنسية وقراءة المتكبر رابط لانها تدل على جنسية الرسل في تعظيمهم قال ابو علي في المثل وتعتظيمهم قال ابو علي
والرسل جاء على ضربين احدهما ان يراد بالرسل والآخر الرسالة وهاتهما الماد منه الرسل الفعل لان
المسبلين في قوله يا ايها الرسول بلغ وقول قد واد به الفعلين كالركوب والخطوب لما ركب والخطوب
معناه الرسالة كقولهم • لقد كذب الى التوفى ما فهمت عندهم • سر ولا اسلمتهم رسولك

فقال ابن عباس رضي الله عنهما ما نرى ما نرى قالوا يا خالدين الوالي الرماة يوم أحد قد اشتغلوا بالعبادة
وواظبوا على ربه خالدين صاعداً وحيداً على السحاب الذي عليه وسلم من خلقهم من نورهم وخلقهم
ورب عبد الله وفيه رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر فكره ورونا عند ربه وفي جملة ما نزل ونزل
عنه صاعداً ومنه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى سطحه ليعلموها وكان قد ظهر بيني وبينه ولم يطلع
فليس عند بلدي من حق استوى عليهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوجب الطلوع وقت هذه السورة

معها عتلى من صفات رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد عن الأذى ولا حتى أخذت عندي
 ذلك فلا بد وأعطتها وحسبنا ونفرت عن كبد من فلا كذا فلم تستطع أن تستغفر فلفظتها وقبل عبد الله بن
 قيس ربي قتل النبي صلى الله عليه وسلم فقتل معصوم بن عبيد وهو رابع راية النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقتله
 بن قيس وهو يري أنه قتل النبي صلى الله عليه وسلم فخرج وقال لي فقتلته وماذا صناعتك إلا أن قتلته فقتل فقتل
 أن ذلك الصانع كان الجليس فأكفأ الناس وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الناس إلى عبادة الله في عبادة الله
 فاجتمع إليه ثلاثون رجلاً نحو حتى كفى عنه المشركين ورجي محمد بن أبي وقاص حتى أدركت فيه فوسه وشمل
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنسه فقال لارمر هذا لي وائي وكان ابن الحنفية رجلاً أميناً عند بني السرخ كسر
 يوم آخر في سبي أو فلا فأن كان الرجل بموعدة مجعنة من النبل فيقول ما نزلها إلا في الحجة وكان إذا ربي نزل في النبي
 صلى الله عليه وسلم فينظر إلى موضع نبله وأصيبت يد الحنفية بن عبد الله فبست وفي بها رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وأصيبت عين قتادة بن النعمان يومئذ حتى وقعت على خضته فزها رسول الله صلى الله عليه وسلم مكانها
 فعدت كاحن ما كانت فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أودكر بن طرفة الجهمي حتى يقول لأجنت لأجنت
 وقال القوم يا رسول الله لا يعطى عليه رجل منا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعي حتى إذا نأته وكان أبي
 نبل ذلك بلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول عندي زمكة أعلفها كل يوم فز ذرة أقتلك عليها فقال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لي أنا أقتلك إن شاء الله تعالى فلما إذا نأته تناول رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحنفية من الحرف بن القصة فخر استقبله فطعنه في عنقه وخدشه خدشة فقد هزأ من فرسه وهو بخور كما بخور
 النور وهو يقول فقتل محمد وأخذه عتابة وقال لي السري عليك كل قال لي لو كانت هذه الطعنة بريفة ومصر فقتلهم
 النبي قال لي أقتلك فلوزني علي بعد تلك المألة فقتلني فلم يبق إلا ما هو صحت ما من موضع يقال له ريف قال لي
 عباس أشد غضباً الله علي من قتله بي وأشد غضباً الله علي من ربي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 قال وقتنا في النجاشي بن محمد فقتل فقال بعض المسلمين ليت لنا رسولاً لي عبد الله بن أبي فياخذ لنا أماناً من أبي
 غفیان وبعض الصحابة يجلسوا للعباءة بهم وقال أناس من أهل النجاشي أن كان محمد قد قتل بالحقوق أيديكم الأولى
 فقال النبي في النظر عيسى بن مالك يا قوم إن كان محمد قد قتل فإن ربي محمد لم يقتل وما يقتل في الحياة بعد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علي ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويومئذ علي ما كان عليه ثم
 قال اللهم لي أعز من أهلك مما يقول هؤلاء يعني المسلمين وإرا اليك مما جاز به هؤلاء يعني المنافقين فخرشد
 بسيفه فقال حتى قتل ثمان رسول الله صلى الله عليه وسلم أطلقوا إلى العصف وهو يدعوا الناس فأول من عرف رسول
 الله صلى الله عليه وسلم كبريت مالك وقال عرف عبيد تحت العصف ثم هارن فنادت بأعلاء صوتي يا معشر المسلمين
 انشروا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشادوا لي أن اسكت فاجازت إليه طائفة من أصحابه بولاهم النبي صلى الله
 عليه وسلم على الفرار فقال يا بني الله فذنبناك يا بني أومأنا إنا نحن أربابك قد قتلته وعربت قلوبنا فأنينا
 مدبرين فأنزل الله تعالى وتعالى لا رسول قد خلت من قبله الرسل **قوله** عاقبت ما من القرن لاسنفا
 الانكار والافعال العطف ورجعها التقديم لانها حرف عطف وأما قدمت المنع لان لها صدر الكلام وقد تقدم
 تحقيقه وان المحشر في تقدير بينهما فتلا حتى وفا يعطف العا عليه ما بعد ها وقال في التعليل لا وجه
 ان تقدير محمد وف بعد الحرف وقبل الفاء ويكون العا عطف عليه ولو صرح به لقل ان قوموا به مدة حياتهم
 فان مات ارتدتم ففتحوا لوقاسني اتباع الانبياء فيكم في بنائهم على ملكنا بينا بهم فعدوا ثم وهذا هو مد
 المحشر في الآية المحشر هنا عبرت بعبادة لا بقصوم من همة الذي هو حرف فعلية بعد المنع فانه قال الفا
 معلنة للحال الشرطية بالجملة قبلها على معنى التسبب والخرجه لانكار ما يحلوا من الرسل قبله وفقاً وهم متمسكا
 به ان يجعل سبيل التمسك بدني محمد صلى الله عليه وسلم لان الانقلاب عند ظهور هذا الكلام ان العا عطف
 حده الجملة المستندة على الانكار ما قبلها من قوله فذلت على غير تقدير جملة اخرى وقال ابو البقاء فربما من هذا
 فانه قال الخرج عند سيبويه في موضعها والعائد لعل على تعليق الشرط بما قبله انتهى لا يقال لا تجعل المنع في موضعها
 فيوم هذا ان العا ليست مقدم من عليها لان جعل هذا مقابلاً لمدح حب بوس فان بوس بن عمر ان هذه المنع في مثل
 هذا التركيب أدخل على جواب الشرط وفي في مذهب غير منعهما وسبق في في وان شرطية وما ان انقلبه شرط وجاز
 ودخول المنع على الشرط لا بغير شيئا مما حكمه واخرج بوس في الفعل الثاني الذي هو جاز الشرط ليس جاز الشرط
 وانما هو المستفهم عند ان المنع أدخل عليه تقدير فينبغي به التقديم وجب ذلك لكون جواب الشرط محذوفاً

• انصب للنينة تعتريم • رجالي امحمد رج السؤل

وقتی بعین

من فہم

ولو لا الوصف والجمال الى اخره ليس كذلك بل لا يكون وصفا واحدا ومع ذلك يدخل مع على ذات لا على شئ كقول
تعالى هل يتوبون اذ يقولون فاعني في طرفة ابداء عن المتوبين والجار ابو البقاء في تبادي ان يكون في محل نصب على الحال
من المتوبين متعلق في مناديا فان قيل ما الغاية في الجمع بين مناديا وبنادي فاجاب ان المتخبر بان ذكر النذر
مطلقا ثم مقيد بالامان فحينئذ الشان المتبادي لا يرد لا متبادي عظيم من مناديا وبنادي للامان وذكر ان المتبادي اذا
اطلق ذهب الى هم اليه من الحرب والاطقاء النابذ او لاحقا نذر المكروب او كناية لبعض النوازل او لبعض المنافع فاذا
قلت بنادي للامان فقد وقعت من شان المتبادي وتحت واجابا بولبقا ثلاثة اجوبة احدها التوكيد بخبر فاجابا
الثاني انه مبدل به ما حسن النكر وهو الايمان الثالث انه لو اقتصر على الاسم كان ان يجمع مقروفا بالنداء بذكر النذر
بنذر فلما قال بنادي ثبت انهم معاندا في هذا الحال ومعقول بنادي يحذف اي بنادي الداس فيجوز ان لا يرد
معقول نحو مات واحبا ونادي ودعا بنادي بالامر تارة وبالنهي تارة وبالنهي تارة وبالنهي تارة وبالنهي تارة وبالنهي تارة
ان معناه انتهاء الغاية ومعناه الاختصاص واقعا جميعا فاللام في موضعها ولا حاجة الى ان يقال انها بمعنى في والامان
بمعنى اليان لانها لام العلة اي لاجل الامان كما ذهب اليه بعضهم **فصل** واختلاف في المواد بالنادي
فقال ابن شعث وروى عنك واكثر المعربين يعبروا صيغة الله عليه وسلم وقال القرطبي عن بعض الفرق لان كل احد له بولي النبي
صلى الله عليه وسلم قال انه تعالى في حق من موثي الامن ذلك كما يحكي عن النبي صلى الله عليه وسلم انما سمعنا وانا نحييهم بعد جاني ارشد
فامنا به ووجه الجواز فيه انه لما كان مشتملا على الرشد وكانا المتامل فيه فيصير به الى الهدى اذ اوقف الله له ذلك صارا
كانه يرمي الى الهدى وبنادي بما فيه من الدلائل كما قيل في حبه تدعى من ادبر وقول اذ كان مصيرهم اليها **قوله**
ان آمنوا فان في لان احدها انها تقيد بتم لانها وقعت بعد فعل معنى القول لا حروفه وعلى هذا فلا موضع لاي من
الاعراب والثاني انها المضمة رتبة وصلت بفعل لامر في وصلها به نظير من حيث انها اذا استعملت مع ما بعد هذا
مصدر اقرب الى الالة على الامر به واستعملوا على وصلها بالامر بقولهم كتبنا اليه بان في فمينا مقصد بتم ليس الا
والا يزم تعدي حرف الجر واذا قيل بانها مضمة بتم ليس الا لا يزم تعدي حرف الجر واذا قيل بانها مضمة بتم ليس الا لا
المعنى بانها بالبا اي بان امنوا فيكون فيها المذهبان المشهوران اخرجوا عن **قوله** تعالى فاما عطف على معناه
والعطف بالقاموزن بنحو الجمل القول ونسب الامان هو السماع من غير مهلة والمعنى فامنا ربنا **قوله** تعالى ربنا
فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا عما سمعنا وتوفنا مع لا يراوا علم انهم قد علموا ان الله في هذه الدعاء ثلاثة لسان احدها
غفران الذنوب والغفران هو السبق والتغطية والثاني التكفير وهو التغطية ايضا يقال رجل مكفر بالسلاح اي غيظ
ومنه التكفير ايضا قال في ليلة كثر الخوف مطلقا هـ فالمعفرة والتكفير مجسما للمعنى فاشي واحد واما المعفرون
فقال بعضهم المراءى بها شي واحد واما المعفرون فقال بعضهم المراءى بها شي واحد واما المعفرون فقال بعضهم المراءى بها شي واحد
فما جـ والمباعدة في الدعاء امر مطلق وقيل المراءى بالمعفرون ما يزيل بالذنوب وقيل المراءى بالاول ما تقدم من الذنوب
وبالثاني المستأنف وقيل المراءى بالمعفرون ما يزيل بالذنوب وبالثاني ما يزيل بالذنوب وبالثاني ما يزيل بالذنوب وبالثاني ما يزيل بالذنوب
ما في به الانسان مع العلم بكونه مضمة وبالثاني ما في به مع الجهل والثالث قوله تعالى وتوفنا مع لا يراوا اي
توفنا معذرة ودين في محضهم فيكون الظن متعلق بما قبله وقيل يجوز به فاما ان كان ويجوز ان يكون حاله
من المعقول فيتعلى بخلاف واجاز مكي وابو البقاء ان يكون صفة مجزوءا في بردا مع الاجاز كقولهم

• كالتك من جمال جلي قيش • تقع خلف جلي قيش •
اي كانت جمل من جمال قال ابو البقاء ويكون ابرأ حالا ولا حاجة الى ذلك والابرأ يجوز ان يكون جمع بتركه
واصحاحا وبرزت كيف تحوكت واكتاف ورتب وارباب قال القفال في تفسير هذه المعية وجهان احدهما ان
وفاته معهم هي ان يموتوا على مثل اعماهم حتى يكونوا في جنة جنتهم يوم القيامة كما تقول انا مع الشافعي في هذه المسئلة
اي مسأوا في ذلك الاعتقاد والثاني ان المراءى منهم كونه في جملة اتباع الاراد كقول تعالى فاولئك مع الذين
انعم الله عليهم من النبيين والصديقين **فصل** احصوا هذه الآية على حصول العقوبة والذم في قوله تعالى فاولئك مع الذين
اولا بهم طلبوا الخفاء مطلقا ثم احصاهم الله تعالى بقوله فاستجاب لهم ربهم وهذا صريح في انه تعالى قد عطف الذم
وان لم يرد في قوله الثاني انه تعالى حتى عنهم اخبارهم بايمانهم ثم قالوا فاعف لنا ذنوبنا فاجاب في هذا الخبر وهذا
يدل على ان مجزوء الايمان سبب لحسن طلب العفو من الله تعالى ثم ان الله تعالى اجابهم بقوله فاستجاب لهم ربهم فدل
هذه الآية على ان مجزوء الايمان سبب لحصول العفو انما استدل بان يعفو عنهم ولا يظلمهم النار وان يعفو عنهم
ثم يعفو عنهم ويخرجهم من النار **قوله** تعالى ربنا وانا ما وعدنا على سلك في هذه الجارة ثلاثة اوجه

اصحها

اخراها انه متعلق بوعدها قال النخعي على هذه صلة للوعد في قوله وعد الله الجنة على الطاعة والجنة ما وعدنا
في تفسيره في ذلك والناية انه متعلق بوعدها على ان حاله من المفعول وقد عرفت النخعي بقوله من لا على ذلك او نحو ذلك
وملك لان الرب يقول ذلك فاما عليه ما حمل وزد عليه ابو حنبلان بان الذي قد عرفت وعرفا كونا مقيدا وقد علم من القول
ان الطرف والجار اذا وقع احدا لهما ووصفان وخبرين او صليتين تعلقا يكون مطلقا والجار هنا وقع حالا فكيف
يقدر متعلقا كونا مقيدا وهو منزل فيقول الثالث ذكره ابو البقاء ان يعلق على باننا وقد عرفت من هذا وعرفا
فقال على لينة وسلمان وهو حسن وقيل لا يحسن ذلك سكون السين **فصل** في الخلف في وعد الله تعالى محال
وكيف يطلب ما هو على ان واقع لا محالة فيجوز ان يكون الاول من المقصود من الدعاء طلب الفعل على اظهار الخصم
والدلالة والعبودية وقدمنا بالادعاء باننا نقطع بوجودها لا محالة كقوله قل رب احكم بالحق وقوله تعالى فاعف
الذين تابوا واتبعوا سبيلك الثاني ان وعد الله لا يقينا ولا احادا لانه با عيانهم بل بحسب اوصافهم فانه تعالى وعده
المؤمنين بالثواب وعده الفاسق بالعقاب بقوله تعالى وانا ما وعدنا من الله وعدها بالحق والحق لا يخطئ في وعد الله تعالى محال
لو عدك واعصيتا ما من الاعمال التي تصير بها اهل للعقاب والحق لا يخطئ في وعد الله تعالى وعده المؤمنين بالثواب
في الدنيا على انهم هم ملوك في الدنيا ذلك **فصل** دلالة الآية على انهم ملوك في الدنيا وعده المؤمنين بالثواب
لا يحكم الاصفاء فيقولهم وانا ما وعدنا من الله وعدها بالحق والحق لا يخطئ في وعد الله تعالى وعده المؤمنين بالثواب
منافخ اخره هو الوعد لا الاستحقاق فان قيل متى حصل الثواب لانه لا ينافي في العقاب لا محالة فلما طلب الثواب
بقوله وانا ما وعدنا من الله وعدها بالحق والحق لا يخطئ في وعد الله تعالى وعده المؤمنين بالثواب
فعله لاستقامة الحكم فاجاب ان من وجهين الاول ان الثواب شرط ان تكون منفعة مقرونة بالعقوبة والسرور
بقوله تعالى وانا ما وعدنا من الله وعدها بالحق والحق لا يخطئ في وعد الله تعالى وعده المؤمنين بالثواب
طلبه ان يوفق الى الطاعة والعصية عن العصية كان قبل وفقنا للطاعات واذا وفقنا فاعصينا عما ينهانا وبوعدها
في الجزى وعلى هذا في النظم والمبدأ استصحب في بعض اوقاف **قوله** تعالى يوم القيامة فيرى من كان احدا ههنا
انهم مني بلا خزي والثاني اجاب ابو حنبلان ان يكون من باب الاعمال اذ يصح ان يكون منصوبا بالخير فاجابا وبما استنا
ما وقد استاذن الموعود به الجنة **قوله** تعالى فاستجاب لهم ربهم لانه استجاب في بعض اجابا ويعبري بنفسه في الآدم
وقد عرفت حقيقة في قوله تعالى فاستجاب لهم ربهم لانه استجاب في بعض اجابا ويعبري بنفسه في الآدم
قال الحسن عمار ابو القولون ربنا ربنا حتى استجاب لهم وقال جعفر الصادق من حربه امر فقال حتى ربت ربتا اجاب الله عمارا
خاف واعطاه ما اراد قيل وكيف ذلك قال امر الذي في يده كوف الله فبما توفوا الى قوله تعالى انك لا تخلف الميعاد
قوله تعالى في الجهور على فتحه والاصل بان يفتح في المذهبان وقراي بان على هذا الاصل وفرع عيسى بن عمر
بالكروية في حقه احدها على افتراء لقول في الثاني ان الله على الحكاية باستجاب لان فيه معنى القول وهو ان يفتح في
لا يصح التمسك به في موضع من اصناف وقرئ بالتشديد والتضعيف والهمزة في الفعل كقوله

• قوله •
تعالى منكم في موضع جبر صفة لتمام اي كان منكم
من ذكر او ان في جملة اوجه احدها
ان من لبيان الحسن بن الحسن العابد والقد يرد في هو ذكر او ان في وان كان معهم فذا شرت في البيان انه ان تدل على معرف
بلام الحسن كما تقدم في الثاني ان زائدة التقدير التي في الكلام وعلى هذا فيكون من ذكره لا من نفس عايل كان قولا فاما في
او اني ولكن في نظر من حيث ان المبدأ لا يرد فيه من الثالث انه متعلق بخبر ولا ينافي من الصبي المستكن في منكم لانه
لما وقع صفة على صبي والعايل في الحال القابل في منكم اي عايل كان منكم كانا من ذكره ان يكون من ذكره بل لا
من منكم قال ابو البقاء وهو يدل السبق في السبق وهما العين واحدة يعني فيكون بول لا تعصيا باعادة العايل كقوله تعالى
الذين استضعفوا الى آمن بحجبتنا الى كبر الرعي ليقومهم وفيه اشكال في وجهه احدها انه يدل على طاهر من جاهر في قول
كل من كل وهو لا يجوز الاعتدال لخفض وقدر بعضهم جوارح بان فيبذل خاطرة كقوله • فارجت اولمنا في مكاننا
• لا استحيار وولمنا • وقوله تعالى يكون لنا عيدا لا ولنا واخرنا فلما افاد لاحاطة والنا كجوار واستدل
الاضحى بقوله • بكم قريش كفتنا كل عصفه • واورعهم اهل من كان منيلا • وقول الاخضر •
وسوها تدور في بي ماضع الوحي • مسلمة مثل الفتيق الموصلي • فخر يش بول من كرم وعلم بول من بي باعادة
حرف الج ورسيم لا احاطة ولا توكيد في حقه على ربي لا خشي دون الجهور والثاني ان المبدأ لا يعصى لا يكون
ما وانما يكون بالواو لانها الجمع كقوله • وكنت كذي حنين رجل حبيبة • ورجل ربي فيها الرمان فقلت

[illegible][illegible]

هنا اخبار عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في هذه الآية دليل عليه انه كان من المتقدمين في
العلم والكمال والعلامة وكذا في قوله وكفى بما شاعروا فقالوا في المذبح الذي كان في مكة وكفى بما
نصروا وما في المذبح في هذا الموضع **قوله تعالى** الم تر اني اذني اذ يقولون انا نبي الله وكفى بما
وحيي ما خطب في سبعين زكيا من النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكة فقاموا في حارة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وبنفوس
الهدى والذل كما كان فيهم وبني النبي صلى الله عليه وآله وسلم في مكة فقاموا في حارة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وبنفوس
انهم اهل كتاب وغير صاحب كتاب ولا من ان يكون هذا ملكا منكم فان اردت ان يخرج من مكة فاحذروا من بني النضير وامن بهم فافعل
فذكر في قوله تعالى يوم توفى بالحبية والطاغوت وهما الشيطان ثم قال كعب لا هلكة ليعي منكم فلا توفون وما توفون فكلوا كما
بالكعبة ففعلوا ذلك هذا البيت الذي هو في مكة ففعلوا ما قال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
لانهم كانوا اهل مكة ففعلوا كعبا منكم ففعلوا ما قال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
العتيف ونفك العاني ونفك الرحم وميريت زينا ونظروا به وعن اهل الحرم وجه فارق دين ابيه وقطع الرحم وفارق الحرم
وديننا القديم ودين محمد الحديث فقال كعب بن مالك في هذه الآية **قوله** يوم توفى بالحبية ففعلوا
احد من اهل مكة من الذين وادوا وادوا بالحبية متعلقين به يقولون عطف عليه ولانهم كانوا من بني النضير وبنو النضير
والامم اما التلخيص وانما العلة كطريقها وهؤلاء اهل مكة ففعلوا كعبا منكم ففعلوا ما قال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
مستأنف وكانه يحيى من اهل مكة وكان من بني النضير ففعلوا كعبا منكم ففعلوا ما قال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
كالم والمحبية على القتال وغيره من بعض اهل مكة هو الحسن بن علي الميموني ابدلت تاء كاتبا والاكبات وست في النسخ والاكبات
وروي قاله شرا والناس ليسوا باجود ولا كيات **قوله** والحسن بن علي الميموني ابدلت تاء كاتبا والاكبات وست في النسخ والاكبات
فذلك السبي قاله ج ب ن م هـ قاله قطرب وغيره ففعلوا ما قال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
قاله سفيان بن عيينة بن ابي النضر قاله ج ب ن م هـ قاله قطرب وغيره ففعلوا ما قال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
الشيطان وهو قول السفيان بن عيينة وقاله ج ب ن م هـ قاله قطرب وغيره ففعلوا ما قال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
الحبسة شيطان وقاله ج ب ن م هـ قاله قطرب وغيره ففعلوا ما قال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
وقيل الحبسة كل ما حرمانه والطاغوت كل ما بطى الانسان وروي في نسخة ابن السكيت في قوله تعالى قالوا لعلنا نكفر
من الحبسة الحرة والحر والظلمة **قوله تعالى** اولئك الذين لعنهم الله ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
من الله وهو اخذ لان الواجب ان يكون له ما ينفعه وانما استحق هذا اللعن لتفصيل عبادة الاوثان على المصنوعين
بعبادتهم والعبادة والاسلام **قوله تعالى** اولئك الذين لعنهم الله ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
لتفصيلهم عبادة الاوثان مع عبادة الله وصرفهم هذه الآية بالحق والحق في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
شيثون في وادة من الجنة من الجنة ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
والحسد يجلان ان الله هو الذي اعطى هذا ومنع هذا واعلم ان الله تعالى جعل كلامه من منزهة الملك لهم وهذا دليل على ان
الملك لا يجتمعان وذلك لان الانبياء لا يكونون في الدنيا وانما عمل الانسان على الانبياء والعباد والعباد والعباد
الحسن يمتزجوا الى الانبياء كما قيل بالبر سبعة من الحسن بن علي الميموني ابدلت تاء كاتبا والاكبات وست في النسخ والاكبات
وهو ملك العالم وقد يكون الملك عليه ما هو ملك الانبياء فوجب في الانبياء ان يكون في زمانه الجود والكور والرحمة والشم حتى يحصل
الانبياء بالباطن والظاهر كان هذا ما كان كاصحابه من الله عليه وسلم واهله من منقطع الفيل شرط الانبياء
كان قد مر اول البقرة فثبت في سبيل والهمم التي ياد بها الانكار وكذا في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
وتقدم في الم لان حرف اراءه في سبيل استقامت الميم في سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل
المعنى لا شاك في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
يحيى منكم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
الملك ففعلوا ما قال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
وقيل كان من اليهود في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
هنا التمدد بغير انما يرون على دفع بنو نوح لو كان التمدد كما لو كان التمدد كما لو كان التمدد كما لو كان التمدد
يعتدون على النفي في الانبياء قال ابو بكر الاصم كاتبا صاحب سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل
بالفعل ففعلوا ما قال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
الذين ان تكتب لغا وما قاله الفيل في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم

بشرط تقدمه ولكن اذا وقعت بعد عطف فالاحتمال وقد قرأوا برسمه وادى بغيره ما عاينوا في قوله
لا يوتون وقال ابو النضر في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
لا يمتزجوا بها لتمامها في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
القرآن قال سفيان بن عيينة في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
ايضا قاله وان توسط جاز العاقبة واعلم ان قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
عنهم وحسب من عطف في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
عطفه لا يكون في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
نقطه في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
فقال الحسن بن علي الميموني في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
كالنفس يقطع بالحق ومنه منقطع الفيل ومنه منقطع الفيل ومنه منقطع الفيل
قوله ام يحسدون الناس فان يفسدوا هم اهل النار ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
العبادة والاسلام وقال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
وقالوا انما اهل مكة ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
اقرب قاله في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
الحسد فقال في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
الدعوة والملك ففعلوا ما قال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
وسفيان وبالكاتب ما ازل اليهم وبالحكمة الدعوة فمن فضل الفضل كثره النساء والملك العظيم فالعبدان داود وسليمان او
ملك عظيم وكان سليمان في القلعة لثقة به مهيبة وسبغية سوية وكان له اودما يراه ولينك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
الاسم ففعلوا ما قال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
عقبه العبادة والاسلام وقال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
او في الكليات التي بعضها من الله في سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل
قال في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
فاحتاج الى التام وكان يقول من امن من سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل سبيل
عليهم السلام واما من يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
والملك كثر في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
ومنهم من يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
القرآن في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
والاسلام ففعلوا ما قال ابو سفيان كعب نكروا في مكة الكتاب وتعلموا ويحيون
قوله ان الذين كفروا باياتنا سوف يصيبهم نار الالهة وقراهم في جهنم وفي جهنم في جهنم
فلا يثابوا في القبر وفي قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
تقدم في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
سفره قد مر في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
وقال سفيان بن عيينة في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
فصل في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
قد يكون بالحق وقد يكون بالباطل وقد يكون بالحق وقد يكون بالباطل
وقال سفيان بن عيينة في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
كلما يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
ويجوز ان يكون مستندنا راوا النسخة في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
وقال سفيان بن عيينة في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم
يبدلون جلودهم ايضا كما قاله الفيل في قوله تعالى ومن يمتزج بهم فليمتزج بهم

المعقود من اجاز العظم والبر ما به ووعدهم هناك بكونهم مع النبيين الامية وهذا الذي يتم باشراف ما قبله وبما لا يكون
من اطاع الله واطاع الرسول مع النبيين والصديقين كون الكل في درجة واحدة لان هذا يقتضي التسوية في الدرجات بين
الفاضل والمعتدل وانه لا يجوز ان يكون في الجنة بحيث تكون كل واحدة منهم من رتبة الاخر لان الجاهل اذا زال شأه
معهم بقضاها اذا اودوا الزيادة والتلاقي قدوة عليه لهذا هو المراد من هذه المعية **قوله** من النبيين في درجة
او جوارها ان النبيان الذين انعم الله عليهم والثاني في ان هذا من النبيين الجوار في عظيم الثالث ان النبيان في المراتب وهو في المعنى
الاول وفي هذا النبيان في الجنة في اي مكان من النبيين الذي لا يكون ان يتبعك بطبعه كما لا رغب في من يطع الله
والرسول من النبيين ومن بعدهم ويكون قولنا وليك مع الذي انعم الله عليهم اشارة الى الملاحة الا على ثم قال وحسن وليك
وغيره وبين ذلك قوله عليه الصلاة والسلام عند الحق الذي لا يخطئ بالحق في الاعلى انتهى وقد افهمنا ان النبيان في الجنة المعنى
ففي الجنة الصاعدة ما من جهة النبيين في الرسول هنا هو محمد صلى الله عليه وسلم وقد جازاه الله تعالى من طيع الله ورسوله
ووقع من ذكره ولا يعمل من النبيين متعلقا بطبعه لكان من النبيين نفسا لما لم يطره فيكون من يكون في رتبة من عليه الصلاة
والسلام وبعده انبيا يدبرونه وهذا غير ممكن لغيره تعالى وقام النبيان في قوله عليه الصلاة والسلام لا يبدى بعبد واما
من جهة الصلابة فلان ما قبلنا ان في الجنة جوارا للشر لا يبر فيها بعد ما لو قلت ان من غيرهم ويزيد في **فصل**
فيما المراد بالنبيين فالصديقين والمتردداء والتضاميين صنف واحد من الناس وفيه المراد امتنا ومحمد لان المعطوف
يجب ان يكون مغايرا للمعطوف عليه وقيل لاختلاف في الاستقامة فالنبيان غير النبيين فالصديقين هم افاضل اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم والصديقين هم الجاهل في الصدوق ومن عاينه الصدوق وقيل الصديق اسم له سبق في الصدوق النبي صلى الله
عليه وسلم واشتهر الرواية بذلك وكان على صنفين والتفقوا ان بابا بكونا من شاة معجزة كعقبة عتيق بن عفات
وعنه عنه وطلة والبربر وسعد بن ابي وقاص وعثمان بن مطعون ومن عاينه من طعون وقيل الله عندهم جوارا وطاعة سببا لاقتداء
هو لا الا كما بره فثبت انهم من ان الله عليه كان اسبق الناس استلاما وان استلاما سار سببا لاقتداء واما مثل الصلابة
في ذلك فكان ان احق الله بهذا الاسم بكونه اذا كان كذلك كان افضل الخلق بعد الرسول عليه الصلاة والسلام وما جاز
في اسلامه بيان الصلابة في اول الاستلام من حيث كان النبي في غاية الضعف وعلى ما جازاه فانه واحد وهو لا احزاب
وكان الاسلام جوارا للطهارة وقيل الصلابة افضل من الجوار وقت القوم لقوله تعالى لا يتوكل على شي من قبل المعوق وقال
اولئك عظم درجة من الذين اتفقوا من بعد وقا نكوا وكلا وعد الله الحسنى واولئك الذين صدقوا وما ذكرنا على الله لغيره
بعد النبوة في القتل الا الصدوق فانه ايضا ذكر النبي والصدوق لم يجعل بينهما واسطة قال تعالى في قصة اسمعيل انه
كان صديقا نبيا وقال همدان عن النبيين والصديقين وقالوا الذي جاء بالصدق وصديق له فلم يجعل بينهما واسطة
قال تعالى في قصة اسمعيل ان كان صديقا نبيا وقد وفق الله لانيه التي حرامه حتى جعلوه الامام بعد الرسول عليه الصلاة
وهذا دليل على ان الله تعالى رفع الواسطة بين النبيين والصديقين واما الشدة اقلهم الذي استشهدوا بامر واحد وقيل
الذي استشهدوا في سبيل الله وقال عكرمة النبيون هتاهم معي الله عليه وسلم والصدوقين ابو بكر والسيد عمر وعثمان
وعلى والضاحك شارب العنابة وصلى الله عليهم قال ابن الخطيب لا يجوز ان تكون الشهادة معتدلة بكون الانسان مقتولا احيا
لان مرتبة الشهادة مرتبة عليه في الدنيا وكون الانسان مقتولا كما في الدنيا زيادة شرف لان هذا القتل قد يحصل
في الدنيا في حين لا منزلة له عند الله واصحابه فان المؤمن قد يقول الامم ارضيتم الشاة فحق كانت الشهادة حيازة عن قتل
الكا في اية فكان عليه من الله ذلك القتل وهو غير جاز لان صرنا ورز ذلك القتل من ذلك فكم فكيف يجوز ان يطلب من الله
ما هو كثر واصفا قال عليه الصلاة والسلام المبطون شهيد والعريق شهيد فقلنا ان الشهادة ليست عبارة عن القتل
بل نقول الشهيد فعيل بمعنى الفاعل وهو الذي يترك نفسه بجهة دين الله تارة وبأخيه والبيان واخرى بالمسلم والسائب
فالله اعم القايون باللفظ وهم الذين ذكرهم الله في قوله شهد الله ان لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قايما باللفظ
وقيل لا يتناول في سبيل الله شهيد من حيث انه بذل نفسه في بصر دين الله وشهادته له بان هو الحق وما سواه هو الباطل
واما الضاحك فقد تقدم قول عكرمة انه بجهة المعنوية وقيل الضاحك من كان ضاحكا في اعتقاده وعمله
قوله وحسن اولئك رفيقا ونسب رفيقا لان احدهما الله تعالى والثاني في ان هذا من النبيين الجوار في عظيم الثالث ان النبيان في المراتب وهو في المعنى
رافقا وعلى تقدير كون النبيان في الجنة احدا لان يكون مقتولا من القاعة عليه وتقدم وحسن رفيقا ونسب
فارادى على هذا غير الجوار وحول من عليه والثاني ان لا يكون مقتولا فيكون نفسا لما لم يطره فيكون من يكون في رتبة من عليه الصلاة
التي به هتاهم من الاحد معنيين اما لان الوقت كالحديث والصدوق والرسول والبربر مذهبها العزب الى الواحد والمتنق
والجوار قال تعالى ان رسول الله تعالى العالمين وهذا انما يجوز في الامم الذي يكون صفة له اذا كان انما مخرجها كجوار مرة

لهي

لم يجوز جوارا لاجاز ذلك في الاسم ايضا وزعم انه مذهب سيبويه والمعنى الثاني ان يكون اكفاء بالواحد على الجمع لهم المعنى
وحسن ذلك كون فاسله ويجوز في اوله ان يكون اشارة الى النبيين ومن بعدهم وان يكون اشارة الى النبي صلى الله عليه وسلم
وانما جمع على معناه كما كثر في كلامهم لطفلا وعلى هذا فصح ان يقال انه راجع لفظ من فارادى في قوله رفيقا معناها جوار وقيل
اولئك الا ان البداية في ذلك ما جعل على اللفظ احسن والجوار على قوله لطفلا ومن النبيين ومن قرا ابو الهيثم في تفسيرها وكون
النبي حقيقيا جوارا وعندهم في لغة نيم ويجوز وصي نعم الملاء وكون النبيان كما هم في قوله لطفلا المعنى الثاني ان يكون لطفلا
وهذا لغة بعض فقهين وحسنه ان يخبري هذا من باب النبي فان قال فيه معناه النبي كان قبله وما احسن وان كان لطفلا ولا يفتقر
لنبي النبي وقيل وحسنه ان يكون النبي يقول النبي من الوجه وجهه بالفتح والضم مع المسلمين وقال ابو حيان وهو غلط وتوحي
مذهب على من ذهب بقوله انما جعلوا في فعل المراد به المدح وذهب القاري واكثر النحاة الى جوار الحاقه سباب ومنه فقط ولا يكون
قائل الا ما يكون قائلها في هذا لا يحسن والمورد الى جوار الحاقه سباب ومنه فقط ولا يكون قائلها في هذا لا يحسن
معنى النبي في جوار الحاقه لا يحسن النبي فلا يحسن في جوار الحاقه سباب ومنه فقط ولا يكون قائلها في هذا لا يحسن
والضرب اليه في هذا النبي من جهة لا يحسن والتقدير من هذا لغيره في جوار الحاقه سباب ومنه فقط ولا يكون قائلها في هذا لا يحسن
والنقل لا يلائم كون سببا لا يحسن لان الفاعل في ذلك لغة في غيرها وادبه النبي والرفيق في اللغة ما حوز من الرفيق
وهو من الجانب ولطافة العقل وضاحك ورفيق ثم الصاحب سبب في لطفه لا رتبة في كبره وبصحبته ومن هذا قبل الجوار في الشعر
رفقة لارتقا وقصم بعضهم بعضا والمعنى ان هؤلاء رفقا في الجنة روي الشافعي قال يا رسول الله الرجل يحب قوما والمحب لهم
قال النبي صلى الله عليه وسلم الموضع من حب وعي النبي قال قال رجل يا رسول الله متى الساعة قال قال رسول الله لا اعرف ولا تعلم
كثيرا الا انه يحب الله ورسوله قال فانه مع من احببت **قوله** ذلك انهم من الله ذلك من الله في الجنة وحيث ان
احدهما انه افضل والآخر في فعله في حاله والعامل في معنى لا شاة والثاني في انه جوارا والفضل صفة لا شاة
ويجوز ان يكون الفضل والجوار بعد خبري في ذلك على ما ياتي في جوار **فصل** في ذلك انهم من الله ذلك من الله في الجنة وحيث ان
من الثواب وقد حكم عليهم بان فضل من الله وهذا يدل على ان الثواب غير اجبه على الله بل عليه من جهة العقل ايضا
وجوه احدها ان الثواب على الطاعة ان كانت لا تسليح الا للطاعة في ان تلك القادة هو الذي اعطى الطاعة فلكون
فعله موجبا عليه شيئا وان كانت صالحة للمعصية ايضا لم يترجح جانب الطاعة على جانب المعصية الا على الذي لا يلائم
ويصير المحرم القدر والواجب موجبا للفضل فالحق هذا الجوع هو الذي اعطى الطاعة فلا يكون فعله موجبا عليه شئ
دنيا ما انتم الله على القدر لا تحصى وهي موجبة للطاعة والشكر فاذا وقعت في مقابلته نعم الله عليه في ما هو موجبة
لثوابه في المستقبل وتالها ان الوجوب يستلزم سقوطا ان من عند الله وهذا الاحتياط من الله في الشهادة مستحق لثوابه
الا لثواب في حيثما كان لا يتركه على ان الثواب فضل من الله فلو كان العقلية لثوابه لما كان على ذلك ايضا **فصل**
ويجوز ان يكون محض لانه ذلك الثواب لما ذكره من جهة هو الفضل من الله وان ساقاه فليس شئ ويحيى ان يكون ذلك الفضل
الذكر في الثواب المذكور وهو من الله لا من غيره وكفى بالذي يوجب الثواب لغيره وقيل من اطاع الله ورسوله واجبه وحيث انهم من الله
تلك الدرجة بل من الله ما هو افضل الله عز وجل روي ابو هريرة قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم لم فاروا بسدر واولوا
ان لا ينجوا احدكم ببله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتعدى في الله رحمة وفضله **قوله** تعالى
يا ايها الذين آمنوا اذعوا وحذروا الآية قال القرطبي في تفسيره في هذا الاية قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا وحذروا
دنيه واعلوا دعوتهم وامرهم ان لا يفتخروا بغيره وهم على حاله حتى يتجسوا الى ما عدهم ويجهلون كيف يردون
عليهم لان ذلك ما ثبت امره قال ابن الخطيب لما رغب في طاعة الله وطاعة رسوله عاد الى ذكر الجوار لان اسبق الطاعات واعظم
الامور التي بها يحصل تقوية الدين والجزر والجزر معنى كالاش والاش والمثل والمثل والشيء والشيء في قوله لا يفتخروا
الاحذروا بالكره لا حذر قال اخذوا اذا اتفقوا وحذروا من الخوف كان حذر الحذر لانه ان يتردد نفسه والمعنى حذروا
واحذروا من العذر ولا تفتخروا بغيره وقال الواسطي فيه قولنا احذروا المراد بالاحذر هنا السلاح والمعنى حذروا سلاحكم
والسلاح يسمى حذرا لانه يتقرب به ويحذر والثاني حذر واحذر كعجز احذر واحذر في قولنا الامر باخذ السلاح مخرج به
وعلاوة في هذا السلاح تدل عليه بغير الكلام **فصل** ان الذي في الله تعالى بالاحذر نعمان كان نفي الى الجوار
لم يجره وان كان الجوار بمعنى الى بعد فلا خاتمة الى الجوار في قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذعوا وحذروا
كائن وقوله احذروا من العذر **فاحذروا** ان هذا الكلام مبطل القول بالشرع فانه يقال ان كان الانسان من اجل
السعادة في قضاء الله وقدره فلا خاتمة الى الايمان وان كان من هذا السقام ببقائه الايمان والطاعة فهذا بعضه الى سقوط
التكليف بالكلية واعلم انما كان الكلام مقتضاؤه الله كان الامر بالاحذر ليعلم ان هذا كان قول القائل في قاعدة بالاحذر

ان العطف على الصلة يودي الى ان السبب تركب من غير ان يكون له ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
يودي الى ان السبب تركب من غير ان يكون له ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
خافوا ان لا يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
وان كان في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
ونظروا في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
بين الكفاية يكون قوله وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
عطفية يخرج قوله لم يرد على ان لا يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
اقول والعطف مستحق في قوله وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
غير بان يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
جاوذا وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
هذا لا يتصور في قوله وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
صودر وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
صفتها مقامه وسماها احوالها في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
اوجا وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
جميعه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
مباشرة وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
شتر وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
عن صفة وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
ستاد وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
السابع وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
ماضي والحق وقناعة ويعبر عن صفة في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
حقوقه وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
الا ان فيها صفة وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
مرور وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
قوله انما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
ثم توسع فيه فاطلق على قول في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
حاصل انما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
تعالى اوجبه في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
لان الكفاية وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
منقطع **قوله** ولو شاء الله لسلط على كل ذي دين لولا ان الله تعالى
من على المسلمين في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
المسلمين وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
يعني انهم وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
لذلك قال انما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
وم قوله لان المسلمين وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
عند ذلك وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
ولان تعالى في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
واجاب المعتزلة بوجهين **الاول** قال المجتبي قد بينا ان الذي استغنى الله به عن
لكن لاية ولو شاء الله لسلط على كل ذي دين لولا ان الله تعالى
قالا انما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة

قوله فلما تلوكم

قوله فلما تلوكم الانام جواب لوعلى انكم تلووا القرآن ولولا ان الله لسلط عليكم ولو شاء الله لسلط عليكم
وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
فلما تلوكم بالشداد **قوله** فانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
وقر الخدي بن علي بن الحسين وسكون الهمزة وسكون الياء وسكون الواو وسكون الالف وسكون
بعضهم هذه الالف متسوقة بآية السيف وهو قوله انما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
هو ظاهر قوله وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
سجود وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
قالا انما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
يقول في قوله وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
يريدون بذلك انما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
يعني انهم وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
عبد الله وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
وقلت لكم انما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
ويلقوا اليكم انما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
وجدتموه وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
انهم وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
لم يلقواكم وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
سبب لانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
ان يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
الاية لانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
ثم بينا انما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
قوله الا انما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
ان اريد بالشيء الخفي ونحوه وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
في نفسه لانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
يبين انما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
الاربعة لانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
يؤتى قال سالت زهير بن ابي سلمى عن هذه الآية فقال له انما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
وكذا في سائر الايات لانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
فكونوا لانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
فيكون لانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
خطا لانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
وبابا وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
الحسن خطا لانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
قال من النبي صلى الله عليه وسلم وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
ان ان لم يلقواكم وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
حدثت عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
فقال الرجل لا والله لاني قد فعلت ما فعلت وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
عليه الصلاة والسلام وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
مكاشا لانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
وخصني في طمخا لانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة
سقط وانما يكون في الاصل ثبوت في نفسه وهذا سبب قريب والعطف على الصلة

الما مود به في قوله عليه الصلاة والسلام تنكحوا نساءكم ثم ان علينا رعايا بعض مباهلنا ان لا يكون فيه
 متبعين ما اذا ذهب ليس ذكرا لم يزوج منه ثم هذه هي السنة وقد بينا النبي صلى الله عليه وسلم عن الله وجوز بعضهم بالنهاية
 لان من رضى وكانت امرها فاعلمنا بل احدم الفاعور واعي غلبا وتحلى زواج عن عهدهم المتغير يهوان الله تعالى على من الانكاح
 للزكوب ولا كلفه رها وخلق الله في القوم والاحجار لشفقة العباد فعبدواهم وولاهه وقيل البعيد هو الغنى
 وهو هوان عن الذكر يشبه بالأنثى والصحيح وهو عبادة عن تشبه بالانثى بالذكر ثم قال ومن جند الشيطان واليا من دون الله
 وما يطعمه وقد مضى في أسبيلنا لأن طاعة الله فبقا المنافع العظيمة والخدمة الطاعة عن قبول العسر وطاعة الشيطان فغلب
 المنافع العظيمة المقتضية المشورة بالخير من الأخرى وتبعه بالعدا بالخير والدم وهذا هو الحسار المطلق قالوا ايوا العباد الملقى
 ردة لفظ القرآن في أربعة اوجه الاول معنى الضلال كقوله الآية الثاني معنى الخلق قاله تعالى قالوا ايوا الكاذب الذي وعده وعصى
 انما الخاسرون الخاسرون ومنه الذي يفتن متبعين انكم والآخر موت الثالث معنى الخس قال تعالى الخاسر من الذي خسره في الشراء
 اي هبنا انفسنا والاربع جعل الخسران قال تعالى خسرو الدنيا والآخرة فلكم خسار يا ايها الذين آمنوا
 يسكنون الدار الآخرة فيلقى الخسارات ومغنى ما لو وجد الخسروا في بيعهم الباطل والاسلامه والغايبه ووعده وقلبه ما يرفع
 في قدر الانسان من طول العمر وقيل الدنيا وقد يكون بالخير في باب الفقر فينبهه من الاغراق وصلته اليهم كما قال تعالى الشيطان
 يعدكم الفقر ويغيب عن الابصار والآخرة وسأبديهم الشيطان الاخرى اي باطلا لان تلكا لا تأتي لا فقه بال البرور وهوان يقين
 الانسان بالشيء انه نافع له فيه ثم بين تشابه على عظم الخسار
 مغنى ما لو كان ان يكون الله غدا فيكون غدا في هذا الامر وقلان يكون غدا في هذا الامر لان بعدهم في قوة بعضهم بوجه
 اوله كما هو بينهم اوله كيتدا اول وما قام سبيلان وجميعهم في الحيلة على الاول وانما قالوا ما يوجبهم لان القوم
 عباد من الخلق التي يفتن طامرها وتجعل الله عندنا كشفا والحال فيها والاستغراق في طغيان الدنيا وفي غاية الله تعالى
 وان كان في الحال للذي لا ان فاقته حرم الله في طغيانها وتخطا الله وهذا معن القوم ثم قال ولا يجدون عنها محسنا فقول
 على اخوان سيقن في حذوف ما على الخلق من محسنا لان في الأصل صفته تكون قد متعلها واما على النبيين اي اعرفها ولا يجوز نقله
 جود لان لا يتعدى من لا محسنا وان كان النبي صفته لان الصفته لا يتعدى من لا صفته وهو لا صفته ومن يجوز ان يجوز نقله عن غيره والحي
 اسم صفته من حيا يجمع لا صفته فيها وقيل هو اركان بتقوى صفته قوله ولربدران محسنا من الموت جميعه كالعبادة والدي
 مستطاول ويروي معناها بجملة الصفات المحمديه وقولوا في جميعهم وخاسر اي في وقولوا في جميعهم يعني الخاسر منه ويقال
 محسنا وخاسر قال احتجوا من حكم الدنيا فاجدا مالا على من الموت خاسر ويقال خاسر من حيا وخاسر اي في المال المكان الذي
 كان فيه والمخرج من الموت هو الخاسر ومنه الاحوص قالوا في احد الاية على من الموت خاسر لان لا بد من ردة النار ولنا في الجلود الذي
 ليسوا باناسيك ولا اناسي في اهل الكتاب الاية قد اجمع
 هو نصيب الكفار ولما في من لا يعبدا شيئا فذكر الله وحده
 الذي ليس باناسيك ولا اناسي في جنتهم الدنيا فيما جنتها واعلم ان الله يفعل ولا بد من اسم يكون هو مستأثرا وفيه خلا وقيل هو
 من رها على مملو طيه وقيل هو على ما تاد عليه العظمى الفعل وقيل يد على سبيل اية فاما عوده على مملو طيه فقيل
 هو الود المتغير في قوله وعادته وهذا اختيار الزخري قال في تفسيره وعادته اي ليس بيننا ما وعادته من التوب باناسيك
 ولا باناسي في اهل الكتاب والخطاب للمسلمين لا لغيرهم وبقائه الامن امه واما عوده على ما تاد عليه العظمى فقيل هو الاية
 المأمور من قوله الذي اسما وهو قول الحسن وعنه ليس لايات بالتمني واما عوده على ما تاد عليه السبب فقيل هو قوله
 مجازة الحسن مع اهل الكتاب وذلك ان بعضه قال الدنيا قبل دينكم والدينا قبل دينكم فقل بينكم فقل افضله وقال الحسن كتابا
 بعضهم لم يكروا بيننا خاتمة الدنيا ونزلت وقيل هو على التوب والعقاب اي ليس الايات على الحسن ولا العقاب على الباطل
 باناسيك وقيل قال الله هو خاسر بان الله وحياته واما عوده وعن اصحاب الحديث وكذلك النصاري وقالت كفار قريش باناسيك وقيل الحسن
 واوجع فينبهه بينه وبينه واما عوده على ما تاد عليه العظمى فقل بينكم فقل افضله وقال الحسن كتابا
 وتروا في وقوله والعرب تنقص فقالا لينا كما يوليها فقال له قوله هاد الصبار
 وقناة والصحابة اراي باناسيك اية المسكون ولا اناسي في اهل الكتاب يعني اليهود والنصارى وذلك انهم افترضوا فقال
 اهل الكتاب بيننا قبل دينكم وكما بيننا قبل كتابكم فقلوا في اهل الكتاب وقال الحسن بيننا خاتمة الدنيا وكما بيننا قبل الكتب
 وهذا ما بيننا بينكم ولا يروى من اناسي فقلوا في اهل الكتاب لا بيننا خاتمة الدنيا وكما بيننا قبل الكتب وذلك انهم
 قالوا لا بعد ولا حساب وقال اهل الكتاب بنفسنا النار لا باناسيك معدودة ولنا في جعل الجنة الامن كان هو او نصارى
 فانزل الله الآية وانما الامر باهل السماحة
 هذه الآية دالة على انما في الامور التي في السموات وليس لها قبل ان يقول هذا في كل الشعاب فانما مغفون قالوا الخراب

[illegible]

من قام كسبه من ساد وهو ما بلغ من القام واما قوله اهل الكوفة فقالوا انما ج... هو من يدعي الحق من الصغر والكبر
طحوه والنجع والنا وبله ما ذاقهم ووصف الذي بهل المصنف... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
اعني وحيدنا قد ذكر في البقرة والاشفا والمائدة والمعن هذا في وجهه... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
بقوله وثنا كان من المؤمنين والمؤمنات من الرضوخ للمركب... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
عوفه كيف يتوهمه ورويه هذه الآية تدل على انه يودى العباد... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
على ان شرطه الفلانة ان يوتى بلا معروفه بالاعلام... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
بعينه وجعل بين الفلانة وبين الحق كما في قوله تعالى فصل لربكنا في فضل... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
روى... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
وصفاها كما ينبغي كما علمت من الحديث وعلى هذا التا... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
وحيث في حيايته قرنا في مشكون بالالمه في... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
فيكون الانساني وقد علمت من الحديث على هذه القراءة... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
عنا في وقد نقلت بعض من تابع الحق عن ذلك وهي... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
يا هيا في هذه وقرنا في رواية يحيى بن بكير... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
والحق في وجهه وقرنا في رواية يحيى بن بكير... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
سبحوا هو ي واعتقوا اها هو... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
اعلم ان الحيا والحق لله عز وجل انه في هذا... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
جاء الله في ذلك من ادلاله على ان طاعة الله... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
الله رب العالمين وقيل ما عني في بياني الله... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
وتاب رجلا فانه وحيا نزل به عليه... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
وجاء في هذا الاصحى به فقد قرنا في الله رب العالمين... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
وميز ذلك من ان هذا هو جبريل... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
فوجئنا ان يكون هذا كونه لا يلزم منه... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
هنا في رواية في هذا مستقيم في قوله رب العالمين... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
وسلم به وانزله في كتابه ثم كونه هذا... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
والارض من جنتها وثنا من المؤمنين ان... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
فلم يصب هذا التوحيد وتفرع عن وجهين... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
انزوا والقابلون بيرون واهمهم انزوا... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
يعرفون بان الله تعالى هو الحق... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
من الموحودات وهو الحق... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
وان عدد شهوده تعالى في هذا... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
المشركين اطيعوا الله حتى ان الله سبحانه... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
مع ان هؤلاء الذين اتخذوا ربهم... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
شركا للولي وجعل الخلق شركا لله... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
ان الموجود اما واجب لذاته او ممكن... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
لا وجود الا بايجاد الواجب لذاته... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
لا يجوز احتمال المربوب شركا للرب... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
عنه يعني راي سيدنا والاه وهو رب كل... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
قال ان هذا هو الله الذي لا يلدن بالخلق... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
الحا في عذبه لا على غيره ولا ترزاة... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
عنه ذلك وهو هذا الذي قال وهو... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر

وبجوز ان اقبل ثلث ردا على العرب في الجا هدية من ساجدة الرجل ابيه واسمه وجره حليفه... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
هذه الآية في الاخر وكذا التي قبلها فاسا في الدنيا... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
والتي فيها نفس اي جرحه على انفسكم... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
بالفهم وقاله زينب بنت جحش... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
نبتة البان لا زنا ووجهه الله تعالى... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
فدل ذلك على ما قلناه ثم بيننا ان... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
ناكسمة في حديثه... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
العبيد خلفنا من عذبه على الله... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
وتعربوا بعد كبره ونايها جعلها... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
كالتي في جمع وصفه وكل من جاء... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
في الشهد والعقل والمال والجاه... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
والعبد ليطهر انما يكون من عذبه... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
في الدنيا وانه لا يفر من ربه... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
رحمة ولم يفر من عذبه... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
تقعد المعتدين في السبب غير... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
واحدة دلالة على حله وسعة معرفته... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
من اول سورة الانعام الى قوله... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
ملك من السماء السابعة وسعة معرفته... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
سبحون عجا فاذا كان يوم القيمة... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
عبد في النار

قالا في عبادنا ما سكية وغال فينا... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
رسايات وتلاوة الان وتلاوة... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
الكتاب وقال السدي... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
ان الله اصبح... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
بعينه محمدا... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
انفجرت طرفة الباطنية... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
اولي من جعله... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
على الحق... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
يقول الله... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
جاء الله... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
اي كتاب... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
مطالع... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
الدليل... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
ان تعرف... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
عن علم... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
كتابا... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر
تلاوة... قوله... من يدعي الحق من الصغر والكبر

من احوالهم

۱۸

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

فالجواب لا نسلم ان مسئلة الامر هل تعيد الوجوب قطعية بل هي ظنية لان المقصود منها العلم والادلال الظنية
كافية في العمل فان قيل ان الله تعالى ما امر بالاجابة مطلقا بل بشرط خاص وهو قوله اذ اعلمت انما يحكيه فله فلتعلم ان هذا
الشرط الخاص في جميع الاوامر فالجواب قصته اني تدل في ان هذا الحكم عام ليس مخصوصا بشرط معين وايضا فلا يمكن
حمل الحيوة ههنا على نفس الحيوة لان احياها حي محال فوجب حملها على شيء اخر وهو المور بالثواب وكل ما دعا الله اليه
ونصفه في مشيئة على الثواب فكان هذا الحكم عاما في جميع الاوامر **فصل** في المارد بقوله لما يحكيه
وجوه احدها قال السدي هو الايمان والاسلام في الحيوة وقال قتادة يعني القرآن في الحياة والنجاة وقال
بجاهد هو الحق وقال ابن اسحق هو الجهاد عن كراهة الله به بعد الذل وقال القتيبي هو الشهادة قال تعالى بل احيا عند
ربهم برزقون **قوله تعالى** واعلم ان الله يحول بين المرء وقلبه قال الفراء في كراهة عن ابن عباس والظاهر ان محول بين
المرد والكان في طاعته ويحول بين المطيع ومعصيته فالسعيد من اسعده الله والسقي من اسله الله والقلب بيد الله
يقبلها كيف يشاء وقال السدي يحول بين الانسان وقلبه فلا يستطيع ان يؤمن ولا ان يكفر الا باذنه وقال المعيد اجبر
وعطى يحول بين المؤمن والكافر وبين الكافر والايمان وقيل ان القوم لما دعوا الى القتال في قتاله الضعيف ساء ظنوا بهم
واضلوا صنفهم ففعل لهم قاتلوا في سبيل الله واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه فيبدل الله خوف امنا والنجاة
جرأة **قوله** بين المرء والقائمة على فتح اليم وقوله اني احق كسرهما على ما في حركة الحزنة وذلك ان في المرء
انفسها وفي اليم مطلقا والثانية اتباع الممركة الاخراب فيقول هذا امر بضمة اليم ورايت من انفسها وممرت بمو
بكرها وقول الحسن والهر في فتح اليم وشيئا يدل ان في جبهتها ان يكون فعل حركة المنق في اليم الله ضعف اليم
الفضل مجرى الوقت **قوله تعالى** وانما يحولان يكون المصاهر الامر والثاني وان يعود على الله تعالى وهو الحسن
لعله اليه والعق حشرون الى الله ولا تترك مملكتين **قوله تعالى** وانما يحولان لا تصيب في لا وجهان احدهما
انها تاهية وعلى هذا فالحيلة لا يجوز ان تكون صفة لفتنة لان الحيلة بطولية لا تنفع صفة ويجوز ان تكون معولة
لقول ذلك القول هو الصفة اي فتنة مقولة لا تصيب في الهوى في الصورة للصبيته وفي المعنى الخاطي وفي
في المعنى كقولهم لا ريبك ههنا اي لا تقاطع اسبابا يصيبك بسببها مصيبة لا تحفظ الممكة ويؤثر التوكل على هذا في
محلهما ونظما في القول **قوله** • جاؤا بندق على رايك الذي قط • اي مقول في رايك • والثاني ان لا تافيه
والحيلة صفة لفتنة وهذا واضح من هذه الجملة الا انه ليكل عليه توكيد المتضارع في غير صفة ولا طلب ولا شرط وفيه جازع
على مجرى النبي لا مجرى الله فيقال بعضه نعم واستشهد بقوله • فلا تحار الدنيا بالحسبها ولا الصفة في حال المحول
وقال اخر • فلا تافيم يترك لغيره • وان قال في ظني وجوه شوية اليه
• ولا تافيم يترك لغيره • منفعته شكوا ليدان استكى •

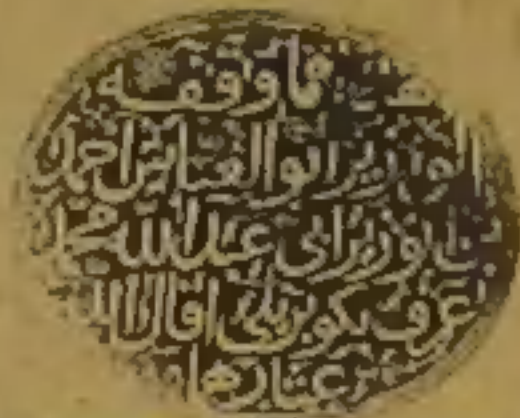
منها

منها وهي ان لا في محال الله لا فعل وشبهه قوله اخذ لا يترك ذلك لان امارة الاستفاح كالا وليست من المادية
في شيء فقد حصل من هذا ان اجني خرج كلام القرابين على الاخرى وهذا لا ينبغي ان يجوز ان يترك في شيء من جلفه في قوله
يشوف وعكسه ههنا بقول يخافون ويؤذي في النعمة وقال البرد والفرار والرجاج في قراءة العامة لا تصيب في الكلام
قد تم عند قوله فتنة وهو خطاب للمؤمنين ثم استدل بهي الظلة خاصة عن المعنى المظهر فتصبيه لفتنة خاصة
والمراد هنا لا يتغير الظاهر لفتنة فيقع اصابتها له خاصة قال ابن جشري في نقد برقة الوجه واذ كان فيها
بعد امر فكانه قيل واحذر واذن او عقابا ثم قيل لا تتعرضوا للظلم فتصبيه لعقاب واذ كان في مظهر منكم خاصة
وقال ابن سليمان في قوله في معنى الدعاء وانما جعله ههنا بمعنى الدعاء لان دخول النون في النفي لا ينعده لا يجوز
فتصبيه للمعنى لا اصابتا لفتنة الظالمين خاصة واستدلوا على ذلك على الظالمين فصار النفي لا اصابتا للظالمين
غير ظالم فكانه قيل لا تقوا فتنة لا اوقع الله باحد فقد حصل في خبر جمع هذه الكلمة اقوال في النفي بقدرته والدعاء
بتقريبه والمجيب الامر بتقريبه وكوم ناصفة بتقريبه القول **قوله تعالى** منكم فيه ثلاثة او غير ظاهر ههنا
انها للبيان مطلقا والثاني انها حال فتنة محيية وفي جعلها في النفي في التقدير والبيان على تقدير خبر
فقال فان قلت ما معنى في قوله الذي يظلم منكم قلت لتبين على وجه الاول والبيان على الثاني لان المعنى
لا تصيبكم خاصة على ظلمكم لان الظلم منكم انما يقع في سائر الناس بعينه لا في كونهم جونا لانهم في كونهم جونا ليس
وفي تخصيصه التبعية بآحاد المؤمنين دون الاخر وكذا الثاني نظرا للمعنى يصح بلحاظ التقدير مع التبعية في الثاني
قوله تعالى خاصة فيه ثلاثة او غير ظاهر ههنا حال من القائل المستكن في قوله لا تصيبين واصليها ان يكون صفة
لمصدر محذوف تقديره اصابتها خاصة الثاني انها حال من المفعول وهو الموصول تقديره لا تصيبين الظالمين بخاصة
بل تعمهم وتعم غيرهم لان حال من فاعل الظلمة قال ابن عطية قال ابو حيان ولا يعقل هذا الوجه قال في بيان الذي لا
ادري ما عده بقلبه فان المعنى لا تصيبين الذين يظلمون او لم يظلموا غير معنى من خصصوا بالظلم ولم يشاركهم
في غيرهم بل ان الفتنة لا تخص اصابتها بها ولا يعلل بيبين من تصيب من لم يظلم الله وهذا معقول واضح فان قيل ان
تعالى يوجب عذاب لوزن عمل الدن وعين فكيف يليق بالجميع ان يوصل العذاب الى من لم يذنب فالحق ان الله تعالى
قد يزل الموت والفقر والعجز والما تان بعد ان ابداء اما لا يوجب منة تعالى ذلك بحكمة الحكمة او لا تعلقا علم اسما ذلك
على نوع من انواع العذاب على اختلاف المذنبين **قوله** روي عن الحسن قال تركت في علي وعمار وطخه والبر
وهو بوجه الجاهلية قال ابن جرير تركت فيها قرانا ههنا ما نانا وما ظننا انا اهلهما فاذ اخبر عن ابن جرير فيهما عن السدي تركت
في اهلهما فافتنوا ابو جبريل واني ان الرب كان يسار النبي صلى الله عليه وسلم يوما اذ قيل علي الله منه فضحك
الرب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف حسبت العلي فقال يا رسول الله احبته كحبي لولدي واستد فقال كيف انت
اذ اسوت فقال الله وقال ابن جرير ان الله للمؤمنين ان لا يغيروا المتكبرين اظهرهم من الله تعالى بعقاب يصيب الظالمين وغير
الظالمين وقال عليه السلام ان الله لا يغير العامة بمحل الخاصة حتى يروا المتكبرين يظلمونهم وهو قادر على ان يتركوه
فلا يتركوه فاذ فعلوا ذلك من الله العامة بمحل الخاصة وقال ابن زيد ان الله لا يغير العامة بمحل الخاصة ويحذف بعضهم
بعضا روي بوجه آخر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتي القاعدية باجر من القادر والقادر فيها
خير من الماشية والماشي في اجز من الساعي من شرفها تستشرفني وجد عليا او معاذ اقلع من شرفها قال واعلم ان الله
سأول العقاب والمادة منه الحث على الوطى لاستقامته **قوله تعالى** واذكروا ان الله قليل الابع في اذنا الله او
او حثها ان طرف ناصية محذوف تقديره واذكروا لحاكم الشا به في وقت ذلك قال ابن عطية والشا في انهم يقول به
منذ كره لظروفي اذكروا وقت كونكم اذلة وفيه نظر لان اذ لا تصرف فيها الا بما تقدم ذكره وليس هذا منه
الان ان يكون ظرفا لاذكروا قال الحوفي وهو فاسد لان القائل مستقبل في ظرف ما في ذلك فلهذا بيان
قوله تخافون فيه ثلاثة او غير ظاهر ههنا حال من جازا لثالثها صفة لفتنة وقد يدي بالوصف بالمعنى في الجملة
والثالث ان يكون حال من الضمير المستتر في مستضعفون **قوله** المعنى قد ذكرتم انما معشر المؤمنين اذ تم
قليل في العدة مستضعفون في الارض اي من مكة في ابتداء الاسلام ثم في ان يخطب في الناس فيهم بمكة في مكة
تقاربهم وقال عمر بن الخطاب لعمر بن الخطاب في قوله واذكروا لظلمهم وقالوا هب فارروا ورواوا كراهية المذنبين والبر
منهم اي فواكم بومرئيا لا نصار وقال الكلبي فواكم بومرئيا المذنبين ورواوا كراهية المذنبين والبر
ولم يحلوا الا بعد كثره قال الكلبي في رواية اخرى انهم لا يوافقون الا بالليل فيحق شغلوا بالشر والطاعة
ونزكو المنازعة والحكمة بسبب لان قال **قوله تعالى** يا ايها الذين امنوا لا تحذروا الله والرسول الا تسموا كراهة

والنصارى في قيام يوم القيامة والنجيل ويكفون ويحيدون فوجدهم مكة فوجد محمد صلى الله عليه وسلم يصلي
ويقول القرآن وكان يقعد مع المستهينين والمستغفرين وهو منهم يقرأ عليهم سائر الاولين انصار الام الما صبة
واسماهم وما سئلوا ولون في كبرهم وكان يزعمون انهم مثل ما يذكر من قصص الاولين فهذا هو المراد من قوله قلوبنا
انقلنا مثل هذا ان هذا الاساطير الاولين والاساطير جميع اساطير وهي المكشوفة فان قيل الاعتماد على كون القرآن
معجزه وان الله تعالى يخبر العرب بمعانيه فلم ياتوا به وهذه الآية تدل على انه اني بالمعارضة وانما الخبر انه لو شاذ في بعض
والمقصود انما يجعل اولي بالمعارضة وانما يجرد القول فلا فائدة فيه **قوله تعالى** او اذ قالوا للامم ان كان هذا
هو الحق نزل في انظر بآياتنا من قبلنا ان قالوا ان عيسى لما قص رسول الله صلى الله عليه وسلم شأن القرآن الما صبية
قال انظر لو شئت لقل مثل هذا ان هذا الاساطير الاولين في كتبهم فقال الله عيسى بن مغيصون انق الله فان هذا القول
الحق قال ولنا اقول الحق قال عثمان فان محمد يقول لا اله الا الله قال ولنا اقول لا اله الا الله ولكن هذه بيان الله تعالى ان
نق قال للامم ان كان هذا الذي يقول محمد هو الحق من عندك فان قيل في الآية انك انما اخرجت من هذا ان قوله الله
ان كان هذا هو الحق لانه حكاية الله عن كلامه الذي هو من جنس نظم القرآن فقد جعلت المعارضة وهذا القدر
وحيث عرفت في سورة الاسر في قوله من يوفى الله حق نعمة من لا يوفى الله الايات وهذا ايضا كانه ان كان الله قد جعل
من كلامهم ما يشبه نظم القرآن فدل على حصول المعارضة الوجه الثاني ان كفاية ربي كما لو كان معترف في وجود الله وقوله
وكا نوافق معوا الله الذي لا يكون من محمد صلى الله عليه وسلم في نزول العذاب فلو كان القرآن يخبر العرب ان يكون معجزا
لا يبرأ بآيات الفصاحة والبلاغة ولو عرفت ذلك كان اقل الاحتمال ان يكونوا في قوة جعلهم على السلام ولو كانوا كذلك
لما اقر على قولهم للامم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء لاننا ان لا يجاز على مثل
هذه المبالة وحشا انوا بهذه المبالة علمنا انما لاح لهم في القرآن وحبر من وجوه الحجج فاجوب من الاول ان الايات
بهذا القدر من الكلام لا يكفي في حصول المعارضة لان هذا القدر كلام قليل لا يظفر فيه وجوه الفصاحة والبلاغة
والجواب من الثاني انه لا يظفر به لوجه وجهه وكون القرآن معجزا لاننا ان كان معجزا في نفسه فلو عرفت ذلك لوجه
اول لم يوفى الله لانه لا ينفى ولا يقال فيه **قوله تعالى** هو الحق العاظم على نبيها الحق وهو جليل في نفسه
فقد ابراه عليه وقال لا تخفى هو اريد مراده ما تقدم من كونه فضلا وقرا الا من وزيدان على رفع الحق وكما
ظاهر يرفع هو لا ينفى ولا يقال فيه **قوله تعالى** هو الحق العاظم على نبيها الحق وهو جليل في نفسه
وهي لغة تيمم وقال ابو عطية وجوز في العربية رفع الحق على جوهه في الجملة جازان قال الزجاج ولا علة لحدوث هذا
الجازي وقد عرفت من قرأه وهما جليلان جليلان **قوله تعالى** من عندك حال من معنى الحق اي التاب حال كونه من عندك
وقوله من السماء وفي وجهان احدهما الله متعلق بالفعل قبله والثاني انصفة بحجارة فينبغي ان يكون من عندك
منع المطر لا يكون الاممها قال ابن خشرى كانه ان كان يقال فامطر علينا السحاب فوضع حجارة من السماء موضعه
كما يقال صب عليه مسرودة من جديد يريد رجا قال ابو حيان انه يريد بذلك التاكيد قال ان قوله من عندك معناه
التاكيد لان المسرودة لا يكون الا من جديد كما ان الامطار لا تكون الا من السماء وقال ابو عطية قوله من السماء لغة
واعرف قال ابو حيان والذي يظفر به في حكاية قوله من السماء هي ما يلزم من حكاية الامطار من الجنة التي ذكره عليه السلام
انه ياتى الوحي من جهتها اي انك تذكر ان الوحي ياتيك من السماء فاستجابا لآيات من الجنة التي ياتيك الوحي منها
قالوا استبعاد الله **فصل** قال عطاء بن رول في المنصور بالحرب يبيع عشرة آية فحاق به ما سأل من العرب
فهم بنو قيس بن عيلان جبريل فقل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر ثلاثة من قريش صلب طعنة بن عدي
وعقبة بن ابي معيط والمنصور بالحرب وروى عن ابن ابي الذي قال هذا الكلام ابو جهميل **قوله تعالى** وما كان
الله ليعذبهم وانهم الا انهم في ايمانهم وقد عرفت ان هذا لا يجوز ولا يجوز على كبرها وقرا ابو السمان بقصتها
قال ابن عطية من ابي زيد سمعت عن العرب من يقول ليعذبهم بفتح الهم وهي لغة معروفة ولا تستعمل في القرآن
يعني في المنصور منه ولما عرفت بقرعة ابي السمان وروى ابن جهميل عن ابي زيد ففتح كلامه عن بعض العرب لا
في الحديث وروى عبد الوارث عن ابي عمرو ففتح كلامه من قوله فليظن الانسان اني طعامة وفي جبركان الاول
على خلافه وما اني به في الثانية انه انما ان يكون محذوفا وهو لا يترك كما يفتح البصري اي ما كان الله مريضا
ليعذبهم وانما نازلة العذاب البليغ من نفي العذاب واما ان كان الله على الكوفيين لان كينونته فيهم ابلغ
من استغفارهم وقوله وانهم فيهم حال وكذلك وهم يستغفرون والظاهر انما انصاير كلامه عارية على الكهنة قبل
الصغار في بعضهم ومعذبهم للكفار والصغار من قوله وهم للمؤمنين وقال ابن خشرى وهم يستغفرون في حق الحال

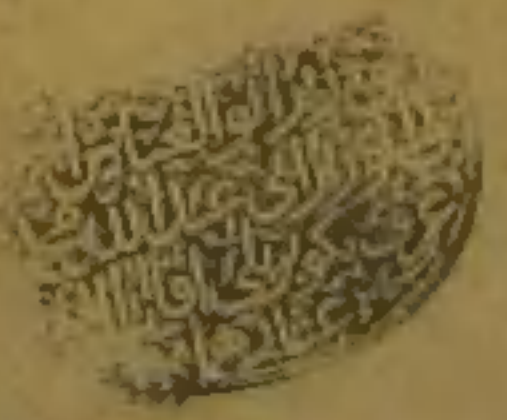
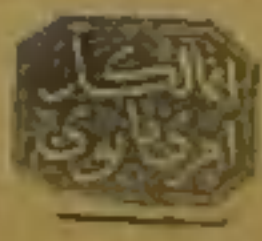
ومعناه

معناه نفي الاستغفار عنهم اي ولو كانوا من يومين ويستغفرون لكن لما عذبهم كقوله تعالى وما كان ربك
بهم لك العفو بظلمهم واهلها مصلون ولكن لا يستغفرون ولا يؤمنون ولا يتوبون ذلك من هذه المعنى
الذي ذكره منقول عن قتادة واليزيد وفتاوه ابو جبريل **فصل** استغفروا في معونة الله لا يفرق الله
ابن معن هذا الحكاية من المشركين انهم قالوا ما وهي متصلة بالآية الاولى وذلك انهم كانوا يقولون ان الله لا يعذبنا
ونحن استغفروا ولا يعذبنا من غيرهم فقال الله ليعذبهم عليه وسلم يذكرون جهنم وعزيمهم فقالوا قد
قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك لآية وقال وما كان الله ليعذبهم وانهم فيهم وما كان الله ليعذبهم
وهم يستغفرون ثم قال ليعذبهم وما لهم ان لا يعذبهم الله وان كنت بينهم وهم وان كانوا يستغفرون وهم
يصدون عن الحق الحق امر وقال اخرون هذا كلامه مستأنف يقول الله اخبرنا عن نفسه وما كان الله ليعذبهم
واستغفروا فينا وبها فقال القتيبان وجاعة ناولها وما كان الله ليعذبهم وانهم فيهم وما كان الله ليعذبهم
منه الآية على النبي صلى الله عليه وسلم وهو معتم بكه نخرج من بين اظهروا وبقيت بها بقية من المسلمين يستغفرون
فاقر الله وما كان الله ليعذبهم وهم يستغفرون ثم خرج اولئك من بينهم فوجدوا في فتح مكة وهو
العذاب الا ليل لذي وعذبهم الله قال ابن عباس لم يعذب الله قريشة حتى يخرج النبي منها والذين آمنوا والحق بحديث
بجبت امر قال ابو موسى لا تستري كان فيهم امانان وما كان الله ليعذبهم وانهم فيهم وما كان الله ليعذبهم
فاما النبي صلى الله عليه وسلم فقد ضيق الاستغفار كان فيهم الى يوم القيمة فان قيل لما كان حضوره مانعا من
نزول العذاب بهم فكيف قالوا ليعذبهم الله بايديكم فاجوب ان المراد من الاول عذابي الاستيصال ومن الثاني العذاب
الحاصل الحار والحقالة **قوله تعالى** وما لهم ان لا يعذبهم الله الآية وفي وجهان ظاهريان هما مصدرية
وموضعية اما المصدرية فبما لا يظفر به في هذا القدر من الايات والعذاب متعلق بما يتعلق به في الاستغفار
والنقد بآيات استغفروا في غير تعذيب الله اي غير معنى لا يظفر به في هذا القدر من الايات والعذاب متعلق بما يتعلق به في الاستغفار
الاخفى قال القاسم لو كانت كما قال ابن عباس ليعذبهم يعني الخاص فكان ينبغي ان يرتفع الفعل على انه واقع موقع الحال كقوله
وما لنا لا نؤمن بالله ولكن لا يؤمنون زيادة عذابي العقل لا تزي ان من واليا يبرهان وهما يريتان وقال ابو البقاء
وفيه وجوه لا يظفر به لان ان يحصل الفعل للاستقبال والظاهر ان ما في قوله وما لهم استغفامية وهو استغفار
معناه التقريبي كيف لا يعذبون وهم متصفون بهذه الحال **فصل** معنى الآية وما شئتم
من ان يعذبوا اي يعذبهم ويحكم من بينهم وهم يصدون عن المسجد الحرام اي يمنعون المؤمنين من الطواف وقيل ان اذ
بالعذاب الاول عذاب الاستيصال ويقوله ان لا يعذبهم الله اي بالسيف وفيه الجاهل لا وعذابي الدنيا وهذه عذاب
الاخرة وقال الحسن قوله وما كان الله ليعذبهم منسوخة بقوله وما لهم ان لا يعذبهم الله **قوله تعالى** وما كانوا
لينا به ان اوليا في هذه الجملة وجهان احدهما انها استئنافية والها تعود على المحل اي وما كانوا اوليا في الجاهل الثاني
انها تنفي على الجملة الحالية قبلها وهي وهم يصدون والمعنى كيف لا يعذبهم الله وهم متصفون بهذه الوصفية مدغم
عن المسجد الحرام وانما كونهم اوليا به ويجوز ان يعود الخبر على الله تعالى اي ليعذبوا اوليا الله **فصل**
قال الحسن كان المشركون يقولون نحن اوليا بالمسجد الحرام فلهذا عذبهم بقوله وما كانوا اوليا في الجاهل والبيت
ان اوليا به اي ليس اوليا البيت لا المتقون يعق المؤمنون الذين يتقون الشرك ويصبرون عن المشركين كالذي
كانوا يفعلون عند البيت فلما قال الله وما كان صلواتهم عند البيت الامكاء والضدية ولكن اكثرهم لا يعلمون
قوله تعالى وما كان صلواتهم عند البيت الامكاء والضدية لما ذكر انهم ليسوا اوليا البيت الحرام يعني من مائة
خرجوا من ان يكونوا اوليا البيت وهول صلواتهم عند البيت فاما الكا والضدية اي ما كان شيئا مما يبدون في
صلوة وعبادة الاذنين الفعلين وهما الكا والضدية اي ان كان لهم صلوة فلهذا لا عذبني كقول الشاعر
وما كنت لشيء ان يكون عطاؤه اذ امر سوادا ومذخرة نداء
فا قاما ليعبود والسياط مقام العطا والمكافاة اي صفتين صابعا وبين تعذيبه قال الاصمعي قلت
للمشجع بن بهان ما نكروا نصيبه فشدت بين صابحه وجعلها على فيه ونكروا نصيبه فشدت بينه وبينه فشدت
• وخليل غانية تركت مجذلا • نكروا نصيبه كشدت لاعدل
يقال مكنت لفهية اي صوتت بالده ومكنت الدابة اي نكحت بالنخ وقال الجاهل لكاف صفر على الجاهل
ايضاح كون الجاهل قال الشاعر • اذا عرفت الكا في غير موضعه • قول لاهل الله والحرث
الكا فقال يا مينا لعنة قال ابو عبيدة يقا الكا يكوا مكوا ومكاه صفر للكا بالفتة كايكا والفتة قبل ولم يشد



لان مكة صارت بلدا اسلاميا والحقن البحر من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 فاما انما طاعت بالفتح بقوة الاسلام والحقن البحر من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 المملوك من تلك المملوك الى بلدا من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 قد حصل من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 الله الذي قالوا المراء بالولاية ولا يملكها الا الله تعالى في كتابه لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 وقد حصل من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 بالفتح والحقن البحر من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 سيقا القربة لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 في قوله ذي الحرام والحرام من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 في كتاب الله تعالى في قوله ذي الحرام والحرام من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 الامور التي هي من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 شكوكه في قوله ذي الحرام والحرام من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 فلهذا ينفق الاول في قوله ذي الحرام والحرام من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 الاسماء والحقن البحر من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 خلقه وامر بان يكون المبلغ هو علي وقال لا يورثه الا من يورثه في قوله ذي الحرام والحرام من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 كان العباد اولى بالامانة لانهم كانوا اولي الحق في قوله ذي الحرام والحرام من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 اولى بالحق في قوله ذي الحرام والحرام من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 فلهذا ينفق الاول في قوله ذي الحرام والحرام من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة
 وكان العرش من طاعة ابدنا واما قوله عليه السلام لا يخرج بعد الفتح فالمراد بالحجامة

...



هذه السورة